ثلاثون فصلاً

مُختصرٌ في معرفةِ التقاويم مُشتملٌ على ثلاثينَ فصلاً

تأليف

العلّامة سُلطانُ الحُكَماء

نَصيرُ الملّةِ والدّين مُحمّدُ بن مُحمّد الطُوسي

٥٩٧ - ٦٧٢

تحقيق وتقديم

الشيخ محمد مهدي نجف

مركز البحوث والدراسات الفلكية

تحت رعاية مكتب سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني

ثَلاثُونَ فَصْلاً

(مُختَصرٌ في مَعرِفَةِ التَقاوِيم)

ثَلاثُونَ فَصْلاً

(مُختَصَرٌ في مَعرِفَةِ التَقاوِيم مُشتَمِلٌ عَلى ثَلاثِينَ فَصْلاً)

تأليفُ

العَلّامَة سُلطانُ الحُكَماء

نَصِيرُ المِلّةِ وَالدّينِ مُحَمّدُ بن مُحَمّد الطُوسي

٥٩٧ - ٦٧٢

شبكة الفكر
alfeker.net

تحقيق وتقديم

الشيخ محمد مهدي نجف

مركز البحوث والدراسات الفلكية
التابع لمكتب سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني دام ظله

نصيرالدين الطوسي، محمّد بن محمّد، ٥٩٧ ـ ٦٧٢ هـ. ق.
رسالة ثلاثون فصلاً في معرفة التقويم (مختصر في معرفة التقاويم مشتمل على ثلاثين فصلاً).
تأليف: نصيرالدين الطوسي محمّد بن محمّد. تحقيق وتقديم: محمّد مهدي نجف.
قم: ١٤٣٦ق = ٢٠١٤م = ١٣٩٣
١٨٠ ص.
الفهرسة: حسب نظام فيبا.
اللغة: عربية.
المصادر بالهامش.
١ ـ متون قديمة ٢ ـ تقويم اسلامي ٣ ـ نجوم ٤ ـ البروج الاثني عشر ٥ ـ جداول.
نظام ديوي: ٥٢٩/٣٢٧.
١٣٩٣ ٥ ر ٦ ن/٥٩ CE
رقم الإيداع في المكتبة الوطنيّة الإيرانيّة: ٣٦٧٩٨٠٨

ISBN : 978 - 600 - 7100 - 29 - 5

اسم الكتاب: ..... ثلاثون فصلاً (مختصر في معرفة التقاويم)
المؤلّف: ..... نصيرالدين الطوسي
تحقيق: ..... محمّد مهدي نجف
الناشر: ..... مركز البحوث والدراسات الفلكيّة
الفلم والألوح الحساسة: ..... تيزهوش
المطبعة: ..... الوفاء
عدد النسخ: ..... ٢٠٠٠ نسخة

المقدمة

الخواجه نصير الدّين الطّوسي
٦٧٢ - ٥٩٧

أصبحَ من المتعارف عند تحقيق أيّ أثرٍ من آثار علمائنا الأعلام رضوان الله تعالى عليهم أجمعين، أن يُقدَّم لصاحب الأثر تعريفاً بما يُناسب المقام.

والحديث عن صاحب هذا الأثر، أُستاذ الحكماء، الخواجة نصير الدين الطوسي يبدو صعباً، خاصة أنّ هذا العالِم العبقري لم يُنصِفهُ التاريخ ، ولم يَقُم الباحثون بتحديد دوره العلمي، والعملي، والسياسي في الحُقبة الزمنية التي عاشها هذا الحكيم البارع، وإظهاره على حقيقته الناصعة، أو إعطائه ما يستحقّ من التقدير والتبجيل، بل انّ سهام البُغض والحسد عند بعض من عاصره رمته من هنا وهناك، وسودت أقلامهم صفحات التاريخ.

هناك فترات زمنية من عصره، ووقائع مهمة في حياته، أغفلها أو تغافل عنها المؤرخون، وهناك أيضاً جوانب في فلسفته وعلومه ما زالت مجهولة، وبعيدة عن الإحاطة والدرس، أما القضايا المطروحة على بساط البحث فأكثرها لا تمثل الحقيقة التي ننشدها.

اسمه:

محمّد بن أبي بكر محمّد بن الحسن الطوسي[١] ، المكنّى بأبي جعفر[٢]، والملقّب بنصير الدّين، والمشهور بالخواجة [٣] نصير الدين الطوسي، أو (المحقق) الطوسي.

لا خلاف في اسمه، ولقبه، واسم أبيه، إذ تظافر النقل عن جميع من ترجم له أنّ اسمه: محمّد، واسم أبيه محمّد أيضاً ، واسم جدّه حسن. وما ذكره بعض المؤرّخين باسم : محمّد بن الحسن، فذلك بإسقاط اسم أبيه، إمّا تساهلاً ، أو اختصاراً، أو سهواً . وقد ذكر هو اسمه واسم أبيه صراحة في بعض مصنفاته : (محمّد بن محمّد).

لقد احتلّ الطوسي بنبوغه وجِدّه مكانةً ساميةً بين العلماء الذين، نعتوه بنعوت مختلفة منها : (الإمام)، (الأجل)، (الأعظم)، (الأفضل)، (الفيلسوف)، (الأكمل)، (المحقّق)، (نصير الحقّ والملّة والدين)، (مفخر العلماء والأكابر)، (سيّد الحكماء)، (خاتم المحقّقين)، (أفضل

---

١) نسبة الى مدينة طوس، جاء في معجم البلدان ٤ / ٤٩ ما لفظه : (وهي مدينة بخراسان بينها وبين نيسابور نحو عشرة فراسخ تشتمل على بلدتين يقال لإحداهما الطابران، وللأخرى نوقان، ولهما أكثر من ألف قرية، فتحت في أيام عثمان بن عفان، وبها قبر علي بن موسى الرضا، وبها أيضا قبر هارون الرشيد . وقال مسعر بن المهلهل: وطوس أربع مدن : منها اثنتان كبيرتان واثنتان صغيرتان ، وبها آثار أبنية إسلامية، جليلة، وبها دار حميد بن قحطبة، ومساحتها ميل في مثله، وفي بعض بساتينها قبر علي ابن موسى الرضا وقبر الرشيد).

٢) هذا ما كنّاه به ابن الفوطي في (مجمع الآداب في معجم الألقاب) في أكثر من موضع، أمّا الذهبي فقد كنّاه في كتابه (تاريخ الاسلام)، والصفدي في (الوافي بالوفيات) بأبي عبد الله، فلاحظ ما يأتي بعد قليل.

٣) قال القلقشندي في صبح الاعشى ٦/ ١٣ : (الخَوَاجَا من ألقاب أكابر التجّار الأعاجم من الفرس ونحوهم ، وهو لفظ فارسي، ومعناه السيد.

الحكماء والمتكلّمين)، (فخر الحكماء)، (سلطان العلماء)، (وجيه الإسلام والمسلمين)، (مولانا المعظّم)، (أُستاذ البشر)، (خاتم العلماء)، (العلامة)، (العقل الحادي عشر)، (المعلّم الثالث) وغيرها .

ولادته :

كانت ولادته على اصح الاقوال بطوس متزامناً مع بزوغ شمس يوم السبت الحادي عشر من جمادى الأولى سنة سبع وتسعين وخمسمائة (٥٩٧) للهـجرة النبوية الشريفة [١]، المصادف لشهر شباط سنة (١٢٠١) ميلادية.

ولا خلاف أيضاً في محلّ ولادته ونشأته، إذ أنّ المؤرّخين عامّة ذكروا إنّهما كانا في طوس، وهو نفسه ذكر في مؤلّفاته جميعها أنّه طوسي، وهذا لا يعارض قول من ترجم له ونقل أنّه ينحدر من مدينة ساوه، أو أنّ أجداده نزحوا إلى طوس وسكنوا فيها، فوُلد هناك، فاشتهر بالطوسيّ[٢].

والده :

كان والده وجيه الدين [٣]، أبو بكر محمّد بن الحسن [٤] من فقهاء الطائفة

---

١) هذا ما حققه الدكتور السيد محمد تقي مدرس الرضوي في كتابه : (العلامة الخواجة نصير الدين الطوسي حياته وآثاره) ص ١١ .

٢) ذكر الدكتور يحيى الخشاب في مقدّمة كتاب آداب المتعلّمين للطوسي ص: ٣٥ إنّ « الطوسي ولد في ضواحي قم ، في موضع يسمى جِهرُود ، أو طُوْس» ولم أقف لما ذكره على مصدر، ولعله توهم ذلك ممّا حُكي عن بعضهم منهم التفريشي في نقد الرجال ٤ / ٣١٣ برقم ٦٩٠ قوله: (كان أصله من جهرود من توابع ساوة، وإن كان في زماننا هذا من توابع قم)، فالمؤرّخون الّذين ترجموا له (رضوان الله تعالى عليه) ذكروا جميعهم أنّ ولادته كانت في طوس.

٣) كنّاه ابن الفوطي في كتابه تلخيص مجمع الآداب ١٧٧ - ١٧٨ عند ترجمة كمال الدين أبي محمد رضا بن فخر الدين محمد الافطسي الآبي.

٤) الملاحظ في أكثر المصادر الّتي ترجمت للطوسي ذكرت اسمه الثلاثي المشهور

الإماميّة ومحدّثيهم في طوس، أخذ الفقه ، والحديث ، والكلام عن السيّد الإمام ضياء الدين، أبي الرضا، فضل الله بن علي بن عبيد الله الراوندي الكاشاني . وقد نَعَتَ السيد الخوئي الراوندي هذا بقوله : (علامة زمانه، جمع مع علو النسب كمال الفضل والحسب، وكان استاذ أئمة عصره[1].

نشأته :

نشأ المترجم له وهو ينعم بتربية والده، ذلك العالم والفقيه والمحدّث. فبدأ بتعلّم القرآن الكريم منذ نعومة أظفاره. ثمّ شرع بتعلم العربية ـ نحوها وصرفها وإشتقاقاتها ومفرداتها ـ وبعد ذلك قرأ الأحاديث النبويّة، والأخبار، وآثار علماء الدّين، وانبرى إلى دراسة الفقه والأصول على أبيه، وأخذ عنه الحديث.

بين الناس (محمّد بن محمّد بن الحسن) فحسب، ولم تذكر كنيته وكنية أبيه وجدّه الأول. غير أنّ السيد عبد الكريم بن طاوس في كتابه (فرحة الغري في تعيين قبر أمير المؤمنين علي عليه السلام) روى ثلاث أحاديث عن نصير الدين الطوسي، عن والده، وفي الحديث الأول من الباب الرابع، بعد أن نعت نصير الدين قال: (عن والده أبي بكر محمد بن الحسن الطوسي).

وذكر السيد النجفي المرعشي في كتابه شرح احقاق الحق ٥ / ١٣٠ ـ ١٣١: (إبراهيم بن محمد بن أبي بكر حمويه الحمويني (الجويني) المتوفى سنة ٧٢٢ قال : أخبرنا الصدر الإمام العلامة نصير الدين أبو جعفر محمد بن محمد بن الحسن بن أبي بكر المشهدي الطوسي رحمه الله إجازة قال : أنبأنا خالي الإمام العدل السعيد نور الدين علي بن أبي منصور الشعبي رحمه الله اجازة ...).

ولعله هو الموضع الذي أشار اليه السيد محمد تقي مدرس رضوي في كتابه الذي عرّبه علي هاشم الأسدي تحت عنوان (العلامة الخواجة نصير الدين الطوسي) هامش الصفحة : ١١ قال: (وقد تطرّق صدر الدّين إبراهيم حمويه الجويني الذي تطرّق إلى الطوسي في مواضع عديدة من كتابه فرائد السمطين ذكر جدّه الثاني في موضع واحد، فقال: محمّد بن محمّد بن الحسن بن أبي بكر).

١) معجم رجال الحديث ١٤ / ٣٣٩ برقم ٩٤١٧.

وإنّه تعلّم مقدّمات المنطق والحكمة، فاطّلع على حقائق العلوم الطبيعيّة والإلهيّة. كما تعلّم اللغات اللاتينية والفارسية والتركية فأكسبه ذلك مقدرة على فهم واستيعاب معارف شتى. كما درس تراث الإغريق، وترجم كتبهم.

وفي غضون تلك الفترة، درس العلوم الرياضيّة كالحساب، والمثلثات، والهندسة، والجبر، والفلك بدقة تامّة فبرز فيها، ثمّ غادر طوس مسقط رأسه تلقاء نيسابور[1] وهو في عنفوان شبابه لإكمال دراسته حيث كانت آنذاك الحاضرة العلمية التي تزخر بالعلماء، والمحدّثين، والأساتذة الكبار، فأقام بها برهة من الزمن، فأفاد من علمائها، واغترف من فيض فضائلهم، وتفوّق على أقرانه فيها، حتّى أصبح يشار إليه بالبنان في شتّى العلوم.

الطوسي في قلاع الاسماعيلية

وعندما كان الطوسي يواصل دراسته بنيسابور، تعرّضت خراسان إلى هجوم جيش جنگيزخان المغولي، وبعد فرار السلطان محمد خوارزمشاه من الزحف ، لم يستمر أهلها الصمود أمام ذلك الزحف الجارف، فوقعت المدن الكبرى واحدة تلو الاخرى تحت سيطرة الجيش، وما تبعها من هدم للمدارس والمساجد، ونهب للمكتبات المهمّة التي شبّ الحريق في قسم كبير منها، وقتل الكثير من العلماء، أو نزوحهم عن أوطانهم من دون رحمة، واستحوذ الرعب والخوف على كافة الأرجاء، فمنهم من هام على وجهه في الفيافي والقفار، ومنهم من اعتصم بالقلاع المحصّنة، لكن حتى تلك القلاع

---

١) قال الحموي : (نيسابور بفتح أوله، والعامة يسمونه نشاوور، وهي مدينة عظيمة، ذات فضائل جسيمة، معدن الفضلاء، ومنبع العلماء، لم أر فيما طوفت من البلاد مدينة كانت مثلها. ثم قال : وقد اختلف في سبب تسميتها). انظر معجم البلدان ٥ / ٣٣١. اما اليوم فانها تعرف بمدينة نيشابور .

لم تأمن من الغزو الكاسح، فاجتاح العدو قلاعها جميعاً إلّا قلاع الإسماعيلية، التي تمكنت من الصمود أمام ذلك الهجوم ، فراع الطوسي ما شاهده من الخطوب التي ألّمت بخراسان ، فساح في البلاد يطلب مأمناً يأوى إليه.

لذا عزم الطوسي على الهجرة إلى منطقة قهستان غربيّ إيران [١] حدود سنة (٦٢٥) بعد تدهور الأوضاع في المناطق الشرقيّة والوسطى فيها على أثر كثافة الهجوم المغولي، وعبث عساكره، وكان حاكمها آنذاك ناصر الدين عبد الرحيم بن أبي منصور محتشم[٢] ـ الذي ولي السلطة على قلاع الإسماعيليين في خراسان ، وكان يهوى العلم، ويجلّ العلماء ـ فاستقرّ المحقّق الطوسيّ هناك.

وفي تلك الفترة التمس منه ناصر الدين ترجمة كتاب الطهارة في الحكمة العملية لعلي بن مسكويه الرازي، فترجمه إلى الفارسية، وأضاف إليه بعض الموضوعات، وأسماه (أخلاق ناصري)[٣]، وبقي الخواجة طيلة بقائه في

---

١) لعل المراد منها المنطقة الجبلية ، والتي تدعى اليوم لكثرة جبالها (كوهستان).

٢) المحتشم، ناصر الدين، عبد الرحيم بن أبي منصور، ولي السلطة على قلاع الاسماعيليين في خراسان، من قبل علاء الدين محمد، زعيم الاسماعيليين آنذاك ، انظر أعيان الشيعة ٩ / ٤١٥.

٣) كتبه سنة ٦٣٣ هجرية . قال الشيخ آغا بزرك الطهراني في الذريعة ١ / ٣٨١ برقم ١٩٧٣ : (أخلاق ناصري) فارسي لسلطان المحققين خواجة نصير الملة والدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي المتوفى سنة ٦٧٢، هو كترجمة وشرح لأخلاق ابن مسكويه الرازي الموسوم بطهارة الأعراق الذي مدحه خواجة نصير الدين بأبيات ، أولها :

بنفسي كتابا حاز كل فضيلة **** وصار لتكميل البرية ضامنا

ولما كان الأصل في تهذيب الأخلاق فقط، ضم إليه خواجة نصيرالدين مقالتين لتدبير المنزل وسياسة المدن ورتب مجموعه على ثلاث مقالات في ثلاثين فصلا ، ذكر في أوله فهرس الفصول ، كتبه في قهستان في محبسه باسم أميرها وهو ناصر الدين عبد الرحيم ، وانظر كشف الظنون ١ / ٣٨ .

قهستان عزيزاً، محترماً، فألّف في تلك الفترة مجموعة من المصنفات.

وبعد أن اشتهر فضله بين أقرانه، وعلا صيته في البلاد في علوم الفلسفة والرياضيات، طلب زعيم الإسماعيلية علاء الدين محمد من ناصر الدين عبد الرحيم بن أبي منصور محتشم واليه على قهستان إيفاده إليه ، فارتحل المحقّق الطوسي ـ على كُرْه ـ إلى قلاع الإسماعيلية، حتى استقرّ في قلعة (أَلْمُوْت) أعظم تلك القلاع وأحصنها، فبقي هناك طوال (٢٨) عاماً، قضاها على مَضَضٍ ، كما أعرب عنه في بعض مؤلّفاته ، كخاتمة شرح الإشارات ، وقد غزر انتاجه العلمي في تلك الظروف القاسية، وكتب التقويم العلائي نسبة لعلاء الدين محمد المتقدم[١].

ولما ولي ركن الدين خورشاه الأمر بعد مقتل أبيه علاء الدين ظلّ الطوسي معه لكن بقي الجيش المغولي يواصل زحفه وهجومه الوحشيّ بين حين وآخر.

هولاكو وغزوه القلاع

وفي غرّة شهر ذي الحجة من عام ٦٥٣ تحرّك هولاكو أحد امراء المغول بأمر من الملك (منكوقاآن) على رأس جيش جرّار، فعبر نهر جيحون مصمماً على إبادة الاسماعيلية، ولمّا وصل بالقرب من قلعة قهستان التي كان يقيم فيها ناصر الدين محتشم، فارسل مبعوثاً عنه يخبر أميرها بالنزول من القلعة والاستسلام و الطاعة، فامتثل لأمر هولاكو، وذهب إليه برفقة الملك في السابع عشر من جمادي الاولى سنة ٦٥٤ هـ .

ثم واصل هولاكو زحفه وارسل إلى ركن الدين خورشاه ملك الاسماعيلية ، مبعوثاً عنه يخبره بالنزول من القلعة والاستسلام، وكان

---

١) كتب له نصير الدين الطوسي التقويم العلائي بـقلعة (الموت).

الطوسي ومعه جمع من الأكابر يعيشون في القلعة يومئذ، فشجّعوا الملك على الطاعة، وحثّوه على أن يتعامل مع مبعوث هولاكو بإحسان، ونصحوه أن ينزل عن غروره وأنانيّته، فلمّا أيقن ركن الدين بعدم جدوى الدفاع والعصيان، استجاب لهم، وأرسل أخاه شاهنشاه وجمعاً من كبار رجال الدولة إلى هولاكو، مُظهراً الطاعة والانقياد ، ثم عاد فأرسل أخاه الثاني شيرانشاه مع ثلاثمائة جندي، فقابلوا هولاكو وعادوا منه برسالة استعطاف للملك ركن الدين خورشاه.

وفي صباح يوم الأحد غرة شهر ذي القعدة سنة ٦٥٤ قام ركن الدين خورشاه ملك الاسماعيليّة من على عرشه، ووقف بين يدي هولاكو، وبذلك انتهى عهد الإسماعيلية في ايران، وأصبح المحقّق الطوسي في قبضة هولاكو، حسب تعبير السيّد الأمين العاملي: (ولم يَعُد يملك لنفسه الخيار في صحبته)[1].

هولاكو وثقته بالطوسي

لقد استغل المحقق الطوسي حاجة هولاكو إليه، وحرصه على أن يكون في معسكره فلكي عالم بالنجوم ، فعزم على كسب ثقته واحترامه، فكان له ما أراد، وصار له من ذلك سبيل لإنقاذ العباد والبلاد، فاستطاع بحكمته وحنكته أن ينجي من القتل الكثيرين ممن كانوا سيقتلون، كما استطاع أيضاً الحفاظ على أكبر عدد ممكن من التراث الإسلامي من كتب وغيرها .

الطوسي ودوره من الزحف على بغداد

في سنة (٦٥٦) لمّا بدأ الزحف المغولي على بغداد ـ عاصمة الحكم

---

١) أعيان الشيعة ٩ / ٤١٥ .

العباسي ـ أرسل هولاكو نصير الدين الطوسي كسفيرٍ يحاول إقناع الخليفة العباسي بالصلح مع الغزاة ، فلم يتعقّل الخليفة الموقف ، ورفض الحلول المطروحة ، فاكتسحت جيوش هولاكو بغداد، فسقطت في (٥ صفر من سنة ٦٥٦)هـ .

لقد قام المحقّق الطوسيّ بدَوْر عظيم في هذه الحادثة الأليمة، حيث حدّد من تعميقها، وقصّر من أمدها، وأوقف نزف الدماء في الحدود الممكنة، واستنقذ العشرات من نفوس العلماء والأشراف والفضلاء ، وأنقذ الآلاف من كتب التراث التي كادت تتعرّض للحريق والنهب ، وحافظ على الآثار العمرانية من أن تطالها يد العدوان.

هذه هي الحقيقة المشرّفة التي اعترف بها معاصروا المحقّق، الذين شاهدوا الأحداث عن قُرب فأرّخوها ، كابن الفوطي [1]، مؤرّخ بغداد الذي كان فيها قبل الحوادث وعاشرها ، ولازم المحقّق بعدها، إلّا أنّ شرذمة من المزوّرين للتاريخ من أعداء العلم والدين، والمستأجَرين الذين يخفّفون عن أسيادهم بوضع اللائمة على الآخرين، سوّدوا صحائف كتبهم باتّهامه لمجرّد وجوده في يد المغول ، وتحت سيطرة هولاكو بالذات، الذي استغلّه المحقّق ـ بفطنته ودرايته ـ للقيام بتخفيف الوطأة ، ورفع الشدّة بالقدر الممكن.

---

١) ترجم له الذهبي في تذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٩٣ برقم ١١٧٣ قائلًا : (العالم البارع المتفنّن المحدّث المفيد، مؤرخ الافاق، مفخر أهل العراق، كمال الدين أبوالفضائل، عبد الرزاق بن أحمد بن محمّد بن أبي المعالي الشيباني ابن الفوطي، مولده في المحرّم سنة ٦٤٢ ببغداد، وأُسر في الوقعة ـ وقعة بغداد ـ وهو حَدَث، ثمّ صار إلى أُستاذه ومعلّمه خواجة نصير الدين الطوسي في سنة ٦٦٠ فأخذ منه علوم الأوائل، ومهر على غيره في الأدب، ومهر في التاريخ والشعر وأيام الناس...).

بعد ذلك استغلّ المحقّق نفوذه في البلاط، فتولى إدارة شؤون الأوقاف في البلاد، فزار بغداد، والحلّة، وواسط للوقوف على أوضاعها عن كَثَب، ورجع إلى إيران، وأقنع هولاكو في إقامة أعظم مجموعة ثقافية علمية في العالم ـ ذلك اليوم ـ أسّسها في مراغة [١] سنة (٦٥٧) تحتوي على مرصد فلكي كبير، الذي عُرف بآلاته الفلكيّة الدقيقة، وأرصاده المنتظمة، ومدرسة جمع فيها مَنْ تمكّن من العلماء والفقهاء والأُدباء لإنعاش العلم تحت كنفه، ومكتبة ضخمة احتوت على ما يربو النصف مليون كتاب، جمعها المحقّق الطوسي من التراث المبعثر، وممّا نهبه المغول من كافة البلاد التي غزوها من ما وراء النهر إلى بغداد، وعلمائه الفلكيين الذين كانوا يتقاطرون عليه من مختلف أنحاء العالم طلباً للعلم، فكانت مراغة مركزاً لهذه المجموعة العظيمة.

وقال ابن كثير : إنّ المحقق الطوسي زار العراق سنة ٦٦٢ ، قال : (وفيها - يعني سنة ٦٦٢ - قدم نصير الدين الطوسي إلى بغداد من جهة هولاكو، فنظر في الأوقاف وأحوال البلد . . .) [٢].

وبعد موت هولاكو تربّع على العرش الملكي المغولي بعده نجله الأكبر، ووليَ عهده إباقا ايلخان[٣]، بعد إصرار إخوته وسائر أُمراء المغول، وتشجيع الخواجه الطوسي، فكتب الخواجه نصائح مفيدة له وعرضها عليه، فأمر الأمير أن يقرأ الخواجه تلك النصائح في المجلس بصوت عالٍ. فكان

---

١) قال ياقوت الحموي : (مراغة : بلدة مشهورة عظيمة، أعظم وأشهر بلاد آذربايجان، وكانت تدعى افرازهرود، فسماها مروان بن محمد بن مروان بن الحكم بهذا الاسم) انظر معجم البلدان ٤ / ٢٣٨.

٢) البداية والنهاية ١٣ / ٢٨١ .

٣) المتوفى في العشرين من ذي القعدة سنة ٦٨١ . انظر تاريخ المختصر الدول لابن العبري : ٢٨٩.

مستهلّ الرسالة: (يُفيد التنجيم أنّ هذا العام عام القلق والاضطراب، وينذر المستقبل بأحداث مخيفة، والمتمردون يتربصون الدوائر، وليس في هذا العام رخاء كالأعوام الخاليه... الخ)[١].

وبعد جلوسه على العرش، وفراغه من إنجاز بعض المهمّات الملكيّة، انبرى إلى تعظيم الخواجه الطوسي الذي كان إمام الحكماء والعلماء في البلاد. وكذلك اعتنى عناية خاصّة بعدد كبير من العلماء الذين كان معظمهم من تلاميذ الخواجه، وأكرمهم بالصِلات، وعيّن لكلّ واحد منهم راتباً شهريّاً، ومنح كلّ واحد منصباً يليق به باشراف الخواجه، وواصل الخواجه ومرافقوه عملهم في المرصد[٢].

قال كمال الدين ابن الفوطي في حوادث سنة اثنتين وسبعين وستمائة: (فيها وصل السلطان اباقاخان الى بغداد، وفي خدمته الامراء والعساكر وخواجة نصير الدين الطوسي، وعبر دجلة ...حتى بلغ قريباً من واسط، ثم عاد الى بغداد، ونزل بالمحول، وأمر بالاحسان الى الرعايا وتخفيف التمغات، وحذف الاثقال عنهم، ولما انقضى الشتاء عاد الى مقر ملكه.

وأمّا خواجة نصير الدين الطوسي فانه اقام ببغداد، وتصفّح أحوال الوقوف، وادر أخباز الفقهاء والمدرسين ...) [٣].

وابن الفوطي هذا هو إمام، مؤرّخ، معتمد، شاهد القضيّة وحضرها،

---

١) لم أقف عليها في المصادر المتوفرة، الاّ انّ المدرس رضوي ذكرفي كتابه الذي عرّبه علي هاشم الاسدي تحت عنوان (العلامة الخواجة نصير الدين الطوسي) في هامش الصفحة ٥٠ ما لفظه : (جاءت رسالة الخواجه في أكثر كتب التاريخ، مثل : تاريخ الفيء، وروضة الصفا . ينظر في الكتب المذكورة لمطالعة بقيّة الرسالة).

٢) جاء في المصدر السابق، هامش الصفحة ما لفظه : (جامع التواريخ، نسخة مخطوطة. والجزء الثاني من تاريخ الفيء مخطوطة المكتبة المركزية).

٣) الحوادث الجامعة : ١٨٠ .

وأُسر فيها، ذكره علماء الفريقين بالثناء الجميل، وذكروا كتبه في التاريخ، منها كتاب الحوادث الجامعة، الذي تعرّض فيه لقضيّة سقوط بغداد على يد هولاكو، لم يذكر الخواجة نصير الدين بسوء في هذه القضيّة، وقد ذُكر أنّه قد ألّف كتابه (الحوادث الجامعة) سنة ٦٥٧، وكذلك كلّ من اتى من بعده بقليل، وقد أرخ تلك الواقعة، ذكر المحقق الطوسي بالفاظ المدح والثناء عليه كما سياتي.

كلمات الثناء عليه

خلال هذا البحث الموجز أود أن أُشير إلى بعض كلمات الثناء وإطراء العلماء على المحقق الطوسي رضوان الله تعالى عليه ممّن عاصره، أو عاش بعض الأحداث التي وقعت في تلك الفترة الزمنية التي عاشها المترجم له، ممّن هو مخالف له في العقيدة والمذهب، فضلاً عمّن وافقه، أذكر بعضهم على سبيل الاختصار:

فقد ذكره ابن العبري المتوفى سنة ٦٨٥ قائلاً : (خواجا نصير الدين الطوسي الفيلسوف صاحب الرصد بمدينة مراغة، حكيم عظيم الشأن في جميع فنون الحكمة، واجتمع إليه في الرصد جماعة من الفضلاء المهندسين، وكان تحت حكمه جميع الأوقاف في جميع البلاد التي تحت حكم المغول، وله تصانيف كثيرة منطقيّات، وطبيعيّات، والإلهيّات، واوقليدس، ومجسطى، وله كتاب أخلاق فارسيّ في غاية ما يكون من الحسن، جمع فيه جميع نصوص أفلاطون وأرسطو في الحكمة العمليّة، وكان يقوّي آراء المتقدّمين ويحلّ شكوك المتأخرين، والمؤاخذات التي قد أوردوها في مصنفاتهم)[1].

وقال ابن الفوطي في حوادث سنة اثنتين وسبعين وستمائة : (... وكان

---

١) تاريخ المختصر الدول : ٢٨٧.

فاضلاً ، عالماً، كريم الاخلاق، حسن السيرة، متواضعاً، لا يضجر من سائلٍ، ولا يرد طالب حاجة) [١].

وقال أبو الفداء عماد الدين صاحب حماه المتوفى سنة ٧٣٢ : (وفيها - يعني سنة ٦٧٢- في يوم الاثنين، ثامن عشر ذي الحجة، توفي الشيخ العلامة نصير الدين الطوسي، واسمه محمد بن محمد بن الحسين[٢]، الإمام المشهور، وكان يخدم صاحب الألُموت، ثمّ خدم هولاكو وحظي عنده، وعمل لهولاكو رصداً بمراغة وزيجاً، وله مصنفات عديدة كلّها نفيسة منها: إقليدس تضمّن اختلاط الأوضاع، وكذلك المجسطي، وتذكرة في الهيئة لم يصنّف في فنّها مثلها، وشرح الإشارات، وأجاب عن غالب إيرادات فخر الدين الرازي عليها، وكانت ولادته في حادي عشر جمادى الأولى سنة سبع وتسعين وخمسمائة وكانت وفاته ببغداد ودفن في مشهد موسى والجواد[٣].

وقال الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ : (الشيخ نصير الدين، أبو عبد الله الطوسي ، الفيلسوف، كان رأساً في علم الأوائل، لاسيّما في معرفة الرياضي، وصنعة الأرصاد، فإنّه فاق بذلك على الكبار ... وكان ذا حرمة وافرة، ومنزلة عالية عند هولاكو، وكان يطيعه فيما يشير به، والاموال في تصريفه، وابتنى بمدينة مراغة قبّة ورصداً عظيماً، واتخذ في ذلك خزانة عظيمة عالية، فسيحة الأرجاء، وملأها بالكتب التي نهبت من بغداد والشام والجزيرة، حتّى تجمّع فيها زيادة على أربعمائة ألف مجلّد ، وقرر للرصد المنجّمين والفلاسفة والفضلاء، وجعل لهم الجامكية، وكان سمحاً، جواداً، حليماً،

---

١) الحوادث الجامعة : ١٨٣ .

٢) كذا ذكره ، ولعله خطأ مطبعي أبدل الحسن بالحسين .

٣) المختصر في اخبار البشر (تاريخ أبي الفداء) ٤ / ٨.

حسن العشرة، غزير الفضائل، جليل القدر) [١].

وقال الذهبي أيضاً في كتابه العبر، في وفيات سنة ٦٧٢: (خواجا نصير الطوسي، أبو عبد الله، محمّد بن محمّد بن حسن ... وقد نيّف على الثمانين، وكان رأساً في علم الأوائل، ذا منزلة من هولاكو) [٢].

وقال صلاح الدين خليل بن ايبك الصفدي المتوفى سنة ٧٦٤ : (نصيرالدين أبو عبد الله الطوسي، الفيلسوف، صاحب علم الرياضي، كان رأساً في علم الأوائل، لاسيّما في الأرصاد والمجسطي، فإنّه فاق الكبار ... وكان ذا حرمة وافرة، ومنزلة عالية عند هولاكو، وكان يُطيعه فيما يشير به عليه، والأموال في تصريفه، فابتنى بمدينة مراغة قبّة ورصداً عظيماً، واتخذ في ذلك خزانة عظيمة، فسيحة الأرجاء، وملأها من الكتب التي نُهبت من بغداد والشام والجزيرة، حتّى تجمّع فيها زيادة على أربعمائة ألف مجلّد ، وأقرّ بالرصد المنجّمين والفلاسفة والفضلاء، وجعل لهم الجامكية، وكان حسن الصورة، سمحاً، كريماً، جواداً، حليماً، حسن العشرة، غزير الفضائل، جليل القدر داهية.

حكي لي أنّه لمّا أراد العمل للرصد رأى هولاكو ما ينصرف عليه، فقال له: هذا العلم المتعلّق بالنجوم ما فائدته، أيدفع ما قُدّر أن يكون؟ فقال: أنا أضرب لمنفعته مثلاً، القان يأمر من يطّلع إلى أعلى هذا المكان، ويَدَعهُ يرمي من أعلاه طست نحاس كبيراً من غير أن يُعلِم به أحد، فَفُعل ذلك، فلمّا وقع ذلك، كانت له وقعة عظيمة هائلة روّعت كلّ من هناك، وكاد بعضهم يصعق، فأمّا هو وهولاكو فإنّهما ما تغير عليهما شيء لعلمهما بأنّ ذلك يقع،

---

١) تاريخ الاسلام ٥٠ / ١١٣ - ١١٤ برقم ٨٦.

٢) العبر في خبر من غبر ٣ / ٣٢٦.

فقال له: هذا العلم النجومي له هذه الفائدة، يعلم المتحدّث فيه ما يَحدُث، فلا يحصل له من الروعة والاكتراث ما يحصل للذاهل الغافل عنه، فقال له: لا بأس بهذا، وأمره بالشروع فيه...) .

وقال الصفدي أيضاً : (وكان للمسلمين به نفع خصوصاً الشيعة والعلويين والحكماء وغيرهم، وكان يبرّهم، ويقضي أشغالهم، ويحمي أوقافهم، وكان مع هذا كلّه فيه تواضع وحسن ملتقى) [١].

وقال أبو الفداء، إسماعيل بن كثير الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في الثناء عليه : (النصير الطوسي محمّد ... كان يقال له : المولى نصير الدين، ويقال: الخواجا نصير الدين، اشتغل في شبيبته، وحصّل علم الأوائل جيّداً، وصنّف في ذلك في علم الكلام، وشرح الاشارات لابن سينا، ووزر لأصحاب قلاع الألُموت من الإسماعيليّة، ثمّ وزر لهولاكو، وكان معهم في واقعة بغداد، ومن الناس من يزعم أنّه أشار على هولاكو بقتل الخليفة، فالله أعلم، وعندي أنّ هذا لا يصدر من عاقل ولا فاضل...، وهو الذي كان قد بنى الرصد بمراغة، ورتّب فيه الحكماء من الفلاسفة والمتكلّمين والفقهاء والمحدّثين والأطبّاء، وغيرهم من الفضلاء، وبنى له فيه قبّة عظيمة، وجعل فيه كُتباً كثيرةً جدّاً، توفي في بغداد ...، وله شعر جيّد قويّ)[٢] .

وكان ابن شاكر الكتبي المتوفى سنة يقول: (الخواجة نصير الدين الطوسي ... كان رأساً في علم الأوائل، لاسيّما في الأرصاد والمجسطي، وكان يطيعه هولاكو فيما يشير عليه، والأموال في تصريفه ـ إلى أنْ يقول ـ: وكان حسن الصورة، سمحاً، كريماً ، جواداً، حليماً ، حسن العشرة، غزير

---

١) الوافي بالوفيات ١ / ١٤٧ - ١٥١ برقم ١١٤ (تحقيق أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى ـ طبع في بيروت، دار احياء التراث سنة ٢٠٠٠).

٢) البداية والنهاية ١٣ / ٢٦٧.

الفضائل، جليل القدر، داهية)[١].

وقال بدر الدين محمود العيني المتوفى سنة ٨٥٥ : (ومنها : أنّ الخواجا نصير الدين الطوسي صاحب التجريد وغيره عمل الرصد بمدينة مراغة، ونقل إليها شيئاً كثيراً من كتب الأوقاف التي كانت ببغداد ، وعمل دار حكمة فيها فلاسفة، لكلّ واحد في اليوم ثلاثة دراهم، ودار طب فيها، للحكيم درهمان ، ومدرسة فيها، لكلّ فقيه في اليوم درهم ، ودار حديث، لكلّ محدّث نصف درهم في اليوم)[٢].

وغير ما تقدّم، الكثير مما يطول بذكره المقام .

إبداعات الطوسي العلمية

كان من إبداعات نصير الدين الطوسي تأسيسه لمرصد مراغة ، واشتهاره بعمله في الاسطرلاب، وتطوّره، وتأليفه جملة كتب في طرق إعداده، وكيفية العمل به، أهمها « عشرون باباً في معرفة الاسطرلاب».

وإذا كان الطوسي قد اهتمّ بعمل الاسطرلاب فلكونه عالم فلك من جهة، ومن جهة أخرى فلكي يعمل بالتنجيم. بعد هذا التفريق بين عمله الفلكي البحت، وعمله التنجيمي، فانّ آلة الاسطرلاب قد لازمت العلماء الفلكيين والمنجّمين على السواء، فشاع مصطلح الاسطرلاب للدلالة على خاصية النجوم كما كان يسميها الإغريق، وهي آلة فلكية يقاس بها ارتفاع الشمس والنجوم، وبها كان الأقدمون يعرفون مواقع الكواكب وكلّ ما يتصل بالشؤون الفلكية الكونية، ومنها معرفة ساعات الليل والنهار، وظواهر الفصول، والخسوف والكسوف وغير ذلك ...

---

١) فوات الوفيات ٢ / ٢٥٢ برقم ٤١٤ .

٢) عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان ١ / ٢٢٤.

وقد كشف الطوسي عن أهمية الاسطرلاب، وعرّف أنواعه، كالمسطح، والخطي، والاهليلجي، والمستطيل، ومن الجدير بالذكر أنّه بيّن طرق الإفادة منه، وطوّره، وأعطاه القيمة العلمية التي يستحقها، وخاصة في مرصد مراغة.

كما أبدع الطوسي في علم الرياضيات بجميع فروعه، وكان له فضل وأثر كبيران في تعريف الأعداد الصمّ، كما يعود إليه الفضل في فصل حساب المثلثات عن علم الفلك. وهو أول من طوّر نظريات جيب الزاوية إلى ما هي عليه الآن، مستعملاً المثلث المستوي. وهو أول من قدّم المتطابقات المثلّثية للمثلّث الكروي قائم الزاوية. كما وضع قاعدته التي أسماها (قاعدة الأشكال المتتامة) فهي تخالف نظرية بطليموس في الأشكال الرباعية، وهي في الحقيقة صورة مبسّطة لقانون الجيوب الذي يقضي بأن جيوب الزوايا تتناسب مع الأضلاع المقابلة لها.

وفي الهندسة أظهر الطوسي ذكاء منقطع النظير، حيث بنى برهانه على افتراضات عبقرية، ثمّ انّ الطوسي برهن أيضاً أنّ نقطة تماس الدائرة الصغرى على قطر الدائرة الكبرى، وهي النظرية التي كانت أساس تعميم جهاز الأسطرلاب المستعمل في علم الفلك.

وقد اهتم الطوسي كذلك بالهندسة الفوقية أو اللا إقليدية (الهندسة الهندلولية) التي تثبت على أسس منطقية تناقض هندسة إقليدس، والتي كان يُعتقد أنّها لا تقبل التغير أو الانتقاد.

كما نال الطوسي سمعة طيّبة مرموقة في علم البصريات، إذ أتى ببرهان مستحدث لتساوي زاويتي السقوط والانعكاس.

كذلك فإنّ الطوسي قد أبدع في دراسة العلاقة بين المنطق والرياضيات.

مشايخ الخواجه الطوسي

في ضوء ما نقله معظم المؤرخين، وأُشير إليه فيما تقدّم ، أنّ الخواجة نصير الدين الطوسي حظي بشرف الدراسة على ثلّة ممّن عاصره من كبار العلماء، والفقهاء، والحكماء، والفلاسفة على اختلاف مذاهبهم، فأخذ عنهم وأخذوا عنه، نشير إلى البعض منهم :

* والده المعظم، وجيه الدّين، أبي بكر، محمد بن الحسن الطوسي، فقد تربّى في كنفه، وأخذ عنه العلوم الشرعيّة الفقه والحديث.

كما أنّ والده تتلمذ على السيد ضياء الدين أبو الرضا فضل الله بن علي ابن عبد الله الحسني الراوندي، الذي ينتهي نسبه إلى الإمام الحسن السبط عليه السلام، وكان أحد مشايخ ابن شهر آشوب المازندراني المتوفي سنة ٥٨٨ هـ .

كما ذكر السيد غياث الدين عبد الكريم بن أحمد ـ أحد تلامذة الخواجه ـ في إجازة من إجازاته: (إنّه يروي جميع كتب السيد المرتضى عن الوزير العلامة نصير الدين، محمد بن محمد بن الحسن الطوسي، عن والده، عن السيد فضل الله الراوندي الحسني، عن مكي بن أحمد المخلطي ، عن أبي علي بن أبي غانم المعصمي، عنه)[1].

* ومن مشايخه : نورالدّين، علي بن أبي منصور محمد الشعبي (الشيعي).

ورد اسمه في سند حديث (أنا مدينة العلم) ووصفه الخواجة بقوله : الإمام حيث قال : (أخبرنا خالي الإمام نور الدين علي بن محمد الشعبي...). ذكر ذلك السيد النجفي المرعشي[2]، ولم أعثر على ترجمة مفصّلة له.

---

١) خاتمة مستدرك الوسائل ٣ / ١١١ (طبع مؤسسة آل البيت عليهم السلام) .
٢) انظر شرح احقاق الحق ٤ / ٣٢٠، و ١٥ / ٤٠٠ .

* ومن مشايخه : برهان الدين، محمد بن محمد بن علي الحَمداني القزويني، نزيل الرَّيّ، وقد ورد ذكره في بعض الأسانيد الهَمداني[١] نسبة إلى قبيلة هَمدان، ولعلّه من سهو القلم .

كان فقيهاً ومحدّثاً فاضلاً ، وعالماً جليلاً ، سمع كثير من العلماء والمشايخ الكبار الحديث منه، ووثقوا به في رواية الأحاديث، وكان الخواجه الطوسي أحدهم، إذ تعلّم عليه وأُجيز منه.

نزل برهان الدّين الري، وأخذ الحديث من الشيخ منتجب الدين، أبي الحسن عليّ بن عبد الله بن الحسن الرزاي أحد علماء الإماميّة الكبار، مؤلّف كتاب « أسماء مشايخ الشيعة ومصنّفيهم » المشهور بالفهرست، وأُجيز أيضاً من قبل السيّد الكبير عماد الدّين الحسيني، وروى عنه الحديث[٢].

* ومن مشايخه : نصير الدين، أبو طالب، عبد الله بن حمزة بن عبد الله ابن حمزة بن الحسن الطوسي أحد أعيان علماء الإماميّة، وكبار هذه الطائفة.

وصفه الشيخ منتجب الدين في كتاب الفهرست قائلاً : (الشيخ الإمام، نصير الدين، أبو طالب عبد الله بن حمزة بن عبد الله الطوسي الشارجي المشهدي، فقيه، ثقة، وجه)[٣].

وقال ابن الفوطي عند ترجمة كمال الدين، أبو محمد الرضا بن فخر الدين محمد بن رضي الدين محمد الحسيني الافطسي الآبي القاضي : (قدم مراغة الى حضرة مولانا السعيد العلامة نصير الدين أبي جعفر، وقرأ عليه من تصانيف فخر الدين الرازي، وسمع عليه ما رواه له عن والده وجيه

---

١) ذكره السيد علي البروجردي في طرائف المقال ١ / ١١٣ برقم ٤٦٣، ونحوه جاء في مستدرك أعيان الشيعة ١ / ٢١٩.

٢) فهرس منتجب الدين : ١٠٥ برقم ٣٧٨.

٣) المصدر السابق : ٨٦ برقم ٢٧٢.

الدين محمد بن الحسن، وعن خال أبيه من نصير الدين عبد الله بن حمزة، وعن خاله نور الدين علي بن محمد الشيعي وغيرهم)[١] .

* ومن مشايخه : معين الدّين، أبو الحسن، سالم بن بدران بن علي المازني، المصري.

قال الشيخ الحرّ العاملي: (الشيخ معين الدين المصري، كان عالماً، فاضلاً، نقلوا له أقوالاً في كتب الاستدلال)[٢].

وقال السيد الأمين العاملي : (وفي الرياض وجدت بخط بعض الأفاضل على ظهر مجالس المؤمنين للقاضي نور الله التستري، نقلاً عن خط القاضي المذكور في بعض فوائده هكذا : (الشيخ الفاضل معين الدين المصري، وهو سالم بن بدران بن علي المصري المازني، قرأ الفقه على الشيخ الفقيه المدقق الفهامة محمد بن إدريس العجلي الحلّي، ذكره المحقق الطوسي في رسالة الفرائض، والعلّامة في وصايا التذكرة في المسائل الدّوريّة) [٣] .

وقال ابن الفوطي : (معين الدين، أبو الحسن، سالم بن بدران بن علي المازني فقيه وأديب شيعي، وله تصانيف على مذهب الشيعة، منها: «رسالة في أن غسل الجنابة واجب لغيره»، و «رسالة في حكم العصير»، و «كتاب في أحكام النيّات»)[٤].

* ومن مشايخه : قطب الدين، إبراهيم بن عليّ بن محمد السلمي،

---

١) مجمع الآداب في معجم الألقاب ٤ / ١٥٥ برقم ٣٥٦٦.
٢) انظر أمل الآمل ٢ / ٣٢٤ برقم ٩٩٩.
٣) أعيان الشيعة ٧ / ١٧١ - ١٧٢ .
٤) مجمع الآداب في معجم الألقاب ٥/ ٣٧٧-٣٧٨، وانظر الوافي بالوفيات١ / ١٨١.

الشافعي، المصري، والمقتول سنة ٦١٨ هجرية.

إنحدر من بلاد المغرب، واشتهر بالمصري لأنّه عاش ردحاً من الزمن في مصر، ثمّ سافر بعدها إلى خراسان لمواصلة دراسته، فحضر درس الإمام فخر الدين الرازي في خوارزم، وهراة، وقرأ عنده كتاب القانون حتى أصبح من كبار طلّابه[١]. ثمّ استوطن في الأيام الأخيرة من حياته بنيسابور، وانبرى إلى التدريس والتأليف، ومن مؤلفاته: شرح على كليات القانون لابن سينا.

قال الذهبي : (إبراهيم بن علي بن محمد السّلمي ، والمغربي ، الحكيم، المعروف بالقطب المِصري ، قدم خراسان، وتعلّم بها على الفخر الرازي ، وصار من كبار تلامذته، وصنّف كُتباً كثيرة في الطب والفلسفة ، وشرح الكُلّيات بكاملها من كتاب القانون، وقُتل فيمن قُتل بنيسابور)[٢] . ويبدو أنّ الطوسي درس عنده في علوم الحكمة والطب .

* ومن مشايخه : أبو السعادات، أسعد بن عبد القاهر بن أسعد الإصفهاني المتوفي سنة ٦٤٠ هجرية.

قال الحر العاملي : (الشيخ أسعد بن عبد القاهر بن أسعد الأصفهاني، أبو السعادات، كان عالماً فاضلاً محققاً، له كتب منها : كتاب رشح الولاء[٣] في شرح الدعاء، وكتاب توجيه السؤالات في حلّ الاشكالات، وكتاب جامع الدلائل ومجمع الفضائل، وغير ذلك ، يروى عنه علي بن موسى

---

١) طبقات الشافعية الكبرى ٥ / ٤٨، شذرات الذهب ٥ / ٤٢٢، عيون الانباء في طبقات الاطباء ٤ / ٣٠.

٢) تاريخ الاسلام ٤٤ / ٣٩٦ .

٣) (رشح الوفاء) كما في هدية العارفين ١ / ٢٠٥، وفيه أيضاً توفي سنة ٦٤٠.

ابن طاووس، وقرأ عنده المحقّق نصير الدين الطوسي، وميثم بن علي البحراني[١] .

قال السيد ابن طاووس : (أقول : ومن طرقي في الرواية ما أخبرني به الشيخ الفاضل أسعد بن عبد القاهر الأصفهاني في مسكني بالجانب الشرقي من بغداد الذي أسكنني بها الخليفة المستنصر جزاه الله جل جلاله عنّا جزاء المحسنين في صفر سنة خمس وثلاثين وستمائة، عن أبي الفرج علي بن السعيد أبي الحسين الراوندي، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن المحسن الحلبي، عن جدّي السعيد أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي[٢].

* ومن مشايخه : فريد الدّين، الحسن بن محمد بن حيدر المعروف بالداماد النيسابوري.

وهو من حكماء وعلماء عصره، قرأ عليه الخواجه كتاب الإشارات، وأتمّ العلوم العقليّة عنده.

ذكره ابن الفوطي في موضعين من كتابه مجمع الآداب، قال في أحدهما: (هو فريد الدين أبو محمد الحسن بن محمد بن حيدر الفريومدي، الحكيم الأصولي، يعرف بالداماد، وكان حكيماً كبيراً وعارفاً بالأصول والمنطق والطّب، وكان يحبّ الإنقطاع والخلوة والخمول، ولا يقبل من أحدٍ شيئاً، وكان كثير الفقه والمطالعة، وعليه اشتغل شمس الدين عبد الحميد خسروشاهي، ومولانا نصير الدين الطوسي).

وقال في الموضع الآخر: (فريد الدين، محمد بن حيدر المعروف بالداماد، من أهل نيسابور، كان حكيماً عالماً، ذكره مولانا نصير الدين الطوسي في

١) أمل الآمل ٢ / ٣٣ - ٣٤ برقم ٨٩ .
٢) فلاح السائل : ١٥ .

جملة شيوخه، وكان يقول : إنّ فريد الدين كان يروي جميع مصنفات الإمام الفخر الرازي عنه)[١].

* ومن مشايخه : كمال الدين، أبو الفتح، موسى بن أبي الفضل يونس ابن محمد بن منعة بن مالك الشافعي الموصلي، المتوفى سنة ٦٣٩.

ولد في الموصل يوم الخميس الخامس من صفر سنة ٥٥١ هـ. ، درس الفقه على والده، وتوجه إلى بغداد عام ٥٧١ هـ، وواصل دراسته في المدرسة النظاميّة عند سديد السلماسي المعيد بها، وأفاد من كمال الدين، أبي البركات، عبد الرحمن بن محمد الأنباري في علم الخلاف وأصول البحث وآدابه، وتعلّم حلّ إقليدس، والمجسطي، والعلوم الرياضية من الشيخ شرف الدين مظفر ابن محمد بن مظفر الطوسي القاري، صاحب الاسطرلاب الخطّي المشهور بالعصا، وكان كمال الدين بارعاً في كثير من العلوم والفنون فاق أقرانه، وبعد اكمال دراسته عاد إلى الموصل، وأقام في مدرسة الأمير زين الدين التي عُرفت فيما بعد بالمدرسة الكمالية، وشرع التدريس فيها[٢].

قال ابن خلكان: (كان شيخناً يعرف الفقه والأصلين، والخلاف، والمنطق، والطبيعي ، والإلهي، والمجسطي، واقليدس، والهيئة، والحساب، والجبر، والمساحة، والموسيقى معرفة لا يشاركه فيها غيره. توفي بالموصل في الرابع عشر من شعبان سنة ٦٣٩) [٣].

---

١) مجمع الآداب في معجم الألقاب ٤ / ٤٥٨ و ٤٦٦ .

٢) انظرطبقات الشافعية الكبرى ٥ / ١٥٨، شذرات الذهب ٥ / ٢٠٦، الحوادث الجامعة : ١٤٩، عيون الانباء في طبقات الاطباء ٢ / ٣٣٧، سير اعلام النبلاء ٢٣/ ٨٥ -٨٧ .

٣) وفيات الاعيان ٥/ ٣١٢ و ٣١٦.

وحكى الصفدي ، ومحمد بن شاكر الكتبي عن شمس الدين بن المؤيد العرضي: (أنّ الخواجة الطوسي تعلّم على كمال الدين بن يونس الموصلي[١].

* ومن مشايخه : علم الدين، أبو المعالي، قيصر بن أبي القاسم بن عبد الغني بن مسافر بن حسان السلمي الأسفوني، المعروف بتعاسيف[٢] .

ولد باسفون عام ٥٦٤، وقيل: ٥٧٤، وتوفي بدمشق عام ٦٤٩ هـ. كان فقيهاً فذاً، محدّثاً خبيراً، عالماً جليلاً، محيطاً بأسرار المذهب الحنفي، ملمّاً بالقراءات المختلفة، تعلّم العلوم الرياضية بمصر والشام، فاطّلع على دقائقها، وبرع في جميع شعبها وفنونها، وسمع الحديث في مصر من أبي الفضل محمد بن يوسف الغزنوي، وأبي طاهر محمد بن محمد بن مبارك الأنباري، وفي حلب من أبي هاشم عبد المطلب الهاشمي، وبعد ذلك تصدّى للتدريس، فأخذ الحديث منه جماعة في مصر والشام ورووا عنه[٣].

قال ابن أبي أُصيبعة : (علم الدين، قيصر بن أبي القاسم بن عبد الغني، وهو علّامة وقته في العلوم الرياضية) [٤].

وقال ابن خلكان : حكى لي علم الدين قائلاً : (بعد أن أتقنت علوم الرياضة بالديار المصرية ودمشق، تاقت نفسي الى الإجتماع بالشيخ كمال الدين لما كنت اسمعه من تفرده بهذه العلوم، فسافرت الى الموصل قصد الاجتماع به، فلما حضرت في خدمته...)[٥].

---

١) الوافي بالوفيات ١ / ١٨٢، وفوات الوفيات ٢ / ١٤١.

٢) لقّب بهذا اللقب، وعرف به، وقيل في سبب ذلك : (لعله لقب بذلك لانّه ولي نظر الدواوين المصرية ، فلم تشكر سيرته وكثر عسفه وظلمه) .

٣) انظر تاريخ الاسلام ٤٧ / ٤٢٩ ، وسير اعلام النبلاء ٢٣/ ٢٥٥،

٤) عيون الانباء في طبقات الاطباء : ٧٤٠.

٥) وفيات الاعيان ٥ / ٣١٥ .

قال ابن الفوطي : (وحدثني كمال الدين أبو القاسم عمر بن أحمد قال: أخبرني علم الدين ، قال : كتب اليّ الحكيم نصير الدين من بلاد الاسماعيلية كتاباً يتضمن أسئلة من الحكمة صدّره بقوله :

سلام على العلّامة المتبحّر **** على علم الدين الحنيفي قيصر

قال : فأجبته عن كتابه وصدّرته بقولي:

سلام على المهدي السلام تحية تضـ *** ـوع من ألفاظها عرف عنبر[1]

* ومن مشايخه : أثير الدين، المفضل بن عمر بن المفضل الأبهري، السمرقندي المتوفي سنة ٦٦٣.

أحد الحكماء المشهورين، وأحد تلامذة الإمام فخر الدين الرازي الكبار.

قال ابن خلكان المتوفى سنة ٦٨١: (ولقد جاءنا الشيخ أثير الدين المفضل بن عمر بن المفضل الأبهري صاحب التعليقة في الخلاف والزيج والتصانيف المشهورة من الموصل إلى إربل في سنة ست وعشرين وستمائة وقبلها في سنة خمس وعشرين، ونزل بدار الحديث، وكنت أشتغل عليه بشيء من الخلاف) [2].

وقال الصفدي عند ترجمة شمس الدين الشرواني الصوفي : (محمد بن أحمد بن صلاح شمس الدين الشرواني الصوفي شيخ الخانقاه الشهابية كان عارفاً بالنجوم، والأرصاد، والأحكام، ويقرىء الفلسفة ويشارك في بقية العقليات. أخبرني الشيخ الإمام، شمس الدين، محمد بن إبراهيم المعروف بابن الأكفاني وقد تقدّم قال: قرأت أشارات الرئيس أبي علي بن

---

١) مجمع الآداب في معجم الألقاب ١ / ٦١٦ .
٢) وفيات الاعيان ٥ / ٣١٣.

سينا على الشيخ شمس الدين الشرواني الصوفي، بخانقاه سعيد السعداء داخل القاهرة، أواخر سنة ثمان وتسعين واوايل سنة تسع، وقال: لي قرأتها بشرحها على شارحها خواجا نصير الدين محمد الطوسي، قال: قرأتها على الإمام أثير الدين المفضل الأبهري قال : قرأتها على ...)[١].

* ومن مشايخه : شمس الدين، محمد بن أحمد بن عبد اللطيف الكيشي الشافعي المولود سنة ٦١٥.

أحد حكماء إيران الكبار، ومن معاصري المحقّق الطوسي، وابن أُخت العلّامة قطب الدين الشيرازي، كان ضليعاً في أكثر العلوم، وله كتب في الأصول والفروع والعلوم العقلية والنقلية.

قال الذهبي : (محمَّد بن أحمد بن عبد اللّطيف ، العلّامة ، المصنّف ، ذو الفنون ، شمس الدين القرشي، الكيشي، مدرس النظامية ببغداد ، اتفق مولده بكيش سنة خمس عشرة وستمائة . وكان موته بشيراز ، وله ثمانون سنة)[٢] .

وعدّه العلامة الحلّي في إجازته المعروفة لبني زهرة أحد مشايخه، وقال في حقّه: (وهذا الشيخ كان أفضل علماء الشافعية، ومن أنصف الناس، كنت أقرأ وأورد عليه اعتراضات في بعض الأوقات ، فيفكّر ثمّ يُجيب تارة، وتارة أخرى يقول: (حتى أفكّر في هذا، عاودني بعد السؤال) فاعاوده يوماً ويومين وثلاثة ، فتارة يُجيب، وتارة يقول: (هذا عَجَزتُ عن جوابه)[٣].

* ومن مشايخه : شمس الدين، أبو محمد، عبد الحميد بن عيسى الخسروشاهي، المتوفي سنة ٦٥٢ هـ.

---

١) الوافي بالوفيات ٢ / ١٠١ برقم ٤٩٩ .
٢) تاريخ الاسلام ٥٢ / ٢٥٩ برقم ٣٥٣ .
٣) حكاها المجلسي في البحار ١٠٤ / ٦٥ - ٦٦ .

كان أستاذاً في فنون الحكمة، ومبادئ الطب، والعلوم الشرعية، ولد سنة ٥٨٠ هـ، وحضر درس الإمام فخر الدين الرازي، فتعلّم منه الكلام وفنون الحكمة، وسمع الحديث من مؤيد الطوسي حتى فاق أقرانه في الأصول والعلوم العقليّة، وبعد وفاة الإمام الرازي سافر إلى قهستان، ومكث مدة عند حاكمها محتشم الإسماعيلية، الذي كان يعظّم شمس الدين ويفيد من درسه، ثمّ توجه بعد ذلك إلى الشام وأقام فيها مدة، وزاول التدريس أيضاً. وبعدها يمّم وجهه صوب الملك الناصر صلاح الدين داود بن الملك المعظم فلقي عنده التكريم والإحسان، وحظي بمنزلة عظيمة[١].

قال ابن أبي اصيبعة : (السيد، الصدر، الكبير، العالم شمس الدين عبد الحميد بن عيسى الخسروشاهي، وخسروشاه ضيعة قريبة من تبريز، إمام العلماء، سيد الحكماء، قدوة الأنام، شرف الإسلام قد تميّز في العلوم الحكمية، وحرّر الأصول الطبية، وأتقن العلوم الشرعية، ولم يزل دائم الاشتغال، جامعاً للفضل والأفضال، وكان شيخه الإمام فخر الدين بن خطيب الري، وهو من أجلّ تلامذته، ومن حيث وصل إلى الشام واتصل بخدمة السلطان الملك الناصر صلاح الدين داود بن الملك المعظم، وأقام عنده بالكرك، وهو عظيم المنزلة عنده، وله منه الإحسان الكثير، والإنعام الغزير، ثمّ توجه شمس الدين بعد ذلك إلى دمشق وأقام بها إلى أن توفي رحمه الله، وكانت وفاته في شهر شوال سنة اثنتين وخمسين وستمائة، ودفن بجبل قاسيون)[٢] .

* ومن مشايخه : كمال الدين، أبو جعفر، أحمد بن علي بن سعيد بن سعادة

---

١) انظر سير اعلام النبلاء ٢٣ / ٢٨١ .

٢) عيون الانباء في طبقات الاطباء : ٦٤٩.

البحراني. عالم نبيل، ومتكلّم جليل، كان معاصراً للخواجه الطوسي، وتوفي قبله. ولكمال الدين رسالة في مسألة العلم وما يناسبها من صفاته تعالى، ومجموع مسائلها أربع وعشرون مسالة، وهي مشهورة برسالة العلم.

قال النوري : (وكان العالم المشهور الشيخ جمال الدين، أبو الحسن، علي ابن سليمان البحراني من طلابه. هو الذي أرسل إلى الخواجة نصير الدين رسالة العلم وتوابعها لأُستاذه الشيخ كمال الدين، أبي جعفر، أحمد بن علي البحراني المذكور، والتمس منه شرح تلك الرسالة ، فقال الخواجة في أول شرحه عليها : أتاني كتاب في البلاغة منته إلى غاية ليست تقارب بالوصف، وذكر أبياتاً، ثم قال : وردت رسالة شريفة ، ومقالة لطيفة ، مشحونة بفرائد الفوائد ، مشتملة على صحائف اللطائف ، مستجمعة لعرائس النفائس، مملوّة من زواهر الجواهر، من الجناب الكريم السيد السندي، العالمي العاملي، الفاضلي المفضّلي، المحققي المدققي، الجمالي الكمالي، أدام الله جماله، وحرس كماله إلى الداعي الضعيف، المحروم اللهيف، محمد الطوسي . . . إلى آخره)[1].

* ومن مشايخه : الشيخ كمال الدين، ميثم بن علي بن ميثم البحراني المتوفى سنة ٦٧٩، أحد الحكماء والمتكلمين، وصاحب التصانيف النافعة ، منها شرح نهج البلاغة.

قال القمي : (ابن ميثم كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني، العالم الرباني والفيلسوف المتبحر المحقق والحكيم المتأله المدقق، جامع المعقول والمنقول، أُستاذ الفضلاء الفحول، صاحب الشروح على نهج البلاغة . يروي عن المحقّق نصير الدين الطوسي، والشيخ كمال الدين علي

---

١) خاتمة مستدرك الوسائل ٢ / ٤١٣ .

بن سليمان البحراني ، ويروي عنه آية الله العلّامة والسيد عبد الكريم بن طاووس ، قيل: إن الخواجة نصير الدين الطوسي تلمذ على كمال الدين ميثم في الفقه، وتلمذ كمال الدين على الخواجة في الحكمة ، توفي سنة ٦٧٩ ... وكتب الشيخ سليمان البحراني رسالة في أحواله سماها السلافة البهية) [١].

* ومن مشايخه : نجم الدين، أبو القاسم، جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد الهذلي الحلّي والمعروف بالمحقّق الأول ، ولد سنة (٦٠٢هـ، وقيل غير ذلك، وتوفي في سنة ٦٧٦ هـ.

كان أحد فقهاء الإمامية، وعلمائهم الكبار، وكان فريد عصره في سرعة الفهم وحضور البديهة ، وله كتب نافعة كثيرة منها : شرائع الإسلام ، والمختصر النافع في الفقه، وكتاب المعتبر في شرح المختصر ولم يتمه، وكتاب نكت النهاية، وغيرها.

قال عنه تلميذه ابن داود : (شيخنا نجم الدين، أبو القاسم، المحقق المدقق، الإمام العلّامة، واحد عصره، وكان ألسن أهل زمانه وأقومهم بالحجة، وأسرعهم استحضاراً ، قرأت عليه ورباني صغيراً ، وكان له عليَّ إحسان عظيم والتفات ، وأجازني جميع ما صنّفه وقرأه ورواه، وكلّ ما تصحّ روايته عنه ، توفى في شهر ربيع الآخر سنة ستة وسبعين وستمائة[٢].

وحكي أنّ الخواجة الطوسي حضر يوماً مجلس درسه ، فأراد المحقّق الحلّي أن يقف عن التدريس احتراماً لوروده ، فالتمس منه الطوسي أن يستمر في درسه. وكان بحث المحقّق في القبلة ، فجرى الحديث عن مسألة استحباب التياسر في قبلة أهل العراق، فاعترض الطوسي على المحقق بأن

---

١) الكنى والالقاب ١ / ٤٣٣ .

٢) رجال ابن داود ٦٢ برقم ٣٠٤ .

الاستحباب لا معنى له ، إذ التياسر إن كان من القبلة فحرام ، وإن كان إلى القبلة فواجب . فأجاب المحقّق : من القبلة إلى القبلة . فسكت المحقّق الطوسي، فلما رجع إلى بغداد كتب له المحقّق الحلّي رسالة لطيفة في تحقيق المسألة، استحسنها الخواجة الطوسي [١].

* ومن مشايخه : نجيب الدين، أبو أحمد، أو (أبو زكريا)، يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد الحلّي الهذلي، المولود عام ٦٠١، المتوفى عام ٦٨٩ أو ٦٩٠ .

عالم، فقيه، أديب، فاضل، بارع، ذكره المترجمون مقروناً بكثير من التجليل والتكريم والإشادة، لمكانته الرفيعة التي كانت له بين علماء عصره، وفضلاء زمانه.

قال ابن داود في ترجمته: (شيخنا الإمام، العلّامة، الورع، القدوة، كان جامعاً لفنون العلوم الأدبية والفقهية والأصولية، وكان أورع الفضلاء وأزهدهم، له تصانيف جامعة للفوائد، منها كتاب (الجامع للشرائع) في الفقه، وكتاب (المدخل) في أصول الفقه، وغير ذلك . مات في ذي الحجة سنة تسعين وستمائة)[٢].

وقال السيوطي: (الفاضل نجيب الدين الحلّي الشيعي، قال الذهبي : لغوي، أديب، حافظ للآثار، بصير باللغة والأدب، من كبار الرافضة، روى من ابن الأخضر، ولد بالكوفة سنة إحدى وستمائة، ومات ليلة عرفة سنة تسع وثمانين وستمائة)[٣].

* ومن مشايخه : سديد الدين أبو يعقوب أو (أبو المظفر) يوسف بن

---

١) انظر الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية ١ / ٧٤ .
٢) رجال ابن داود ٢٠٢ برقم ١٦٩٢ .
٣) بغية الوعاة في طبقات اللغوين والنحاة ٢ / ٣٣١ .

زين الدين علي بن المطهّر الحلّي والد العلامة الحلّي، كان استاذاً في علوم الفقه والاصول والكلام، وهو الذي أشار إليه المحقّق في مجلس درسه عندما سأله الخواجه الطوسي عن الأعلم بالأصولين فأشار إليه ، وإلى محمد ابن علي بن الجهم.

قال ابن داود عند ترجمة ولده الحسن بن يوسف : (وكان والده قدس الله روحه فقيهاً محققاً مدرساً عظيم الشأن) [1].

تلامذته :

تتلمّذ عند المحقّق نصير الدين الطوسي عشرات من العلماء ، وأشهرهم:

* غياث الدين، أبو المظفر عبد الكريم بن جمال الدين أحمد بن طاووس.

قال ابن داود الحلّي في رجاله : (عبد الكريم بن أحمد بن موسى بن جعفر ابن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن طاوس الحسيني العلوي سيدنا الامام المعظم، غياث الدين، الفقيه، النسابة، النحوي، العروضي، الزاهد، العابد، أبو المظفر قدس الله روحه، انتهت رياسة السادات وذوي النواميس إليه، وكان أوحد زمانه، حائري المولد، حلّي المنشأ ، بغدادي التحصيل ، كاظمي الخاتمة ، ولد في شعبان سنة ثمان وأربعين وستمائة، وتوفي في شوال سنة ثلاث وتسعين وستمائة ، وكان عمره خمساً وأربعين سنة وشهرين وأياماً، كنت قرينه طفلين إلى أن توفي قدّس الله روحه، ما رأيت قبله ولا بعده كخُلقه، وجميل قاعدته، وحلوّ معاشرته ثانياً، ولا لذكائه وقوة حافظته مماثلاً ، ما دخل في ذهنه شيء فكاد ينساه ، حفظ القرآن

---

١) رجال ابن داود ٧٨ برقم ٤٦٦ .

في مدة يسيرة وله إحدى عشرة سنة، استقل بالكتابة، واستغنى من المعلم في أربعين يوماً، وعمره إذ ذاك أربع سنين ، ولا تحصى مناقبه وفضائله. له كتب كثيرة منها (كتاب الشمل المنظوم في مصنفي العلوم) ما لأصحابنا مثله، ومنها كتاب (فرحة الغري بصرحة الغري)[١] وغير ذلك) [٢].

وقد أشرنا الى مواضعها قبل قليل، عند الحديث عن والده رحمه الله تعالى.

* **ومن تلامذته** : قطب الدين الشيرازي محمود بن مسعود ، الفيلسوف المفسّر المولود سنة ٦٣٤، والمتوفى سنة ٧١٠ هجرية.

قال السبكي : (محمود بن مسعود بن مصلح الفارسي، الإمام ، قطب الدين الشيرازي، صاحب التصانيف شرح مختصر ابن الحاجب، وشرح مفتاح السكاكي، وشرح الكليات وغيرها، تخرّج على النصير الطوسي، وبرع في المعقولات، ولازم بالآخرة الحديث سماعاً، ونظراً في جامع الأصول وشرح السنة للبغوي وما أشبه ذلك . مولده بشيراز سنة أربع وثلاثين وستمائة، ودخل بغداد ودمشق ومصر، واستوطن بالآخرة تبريز، وانقطع عن أبواب الأمراء إلى أن مات في شهر رمضان سنة عشر وسبعمائة[٣].

وقال القمي : (قطب الدين الشيرازي ، محمود بن مسعود بن مصلح الكازروني، الفارسي، الشافعي، الفاضل، الفهّامة، الملقّب بالعلّامة ، تلميذ الخواجة نصير الدين الطوسي. قيل : كان وحيد عصره في المعقول ، وكان في غاية الذكاء ، وله تلاميذ كثيرة، وتصانيف شهيرة، كان مولده بشيراز ،

---

١) وفقني الله تعالى الى تحقيقه، معتمداً أقدم النسخ الخطية له، وقد طبع في بيروت لحساب العتبة العلوية المطهّرة في النجف الأشرف، وذلك في سنة ٢٠١٠ ميلادية.

٢) رجال ابن داود ١٣١ برقم ٩٦٦ .

٣) طبقات الشافعية الكبرى ١٠ / ٣٨٧ برقم ١٤١٠ .

ودخل بغداد ودمشق واستوطن بالآخرة تبريز... توفي بتبريز سنة ٧١٠ ، ودفن بقرب البيضاوي)[١].

*ومن تلامذته: جمال الدين، أبو منصور، الحسن بن يوسف بن المطهّر المعروف بالعلّامة الحلّي، المولود سنة ٦٤٨ والمتوفى في محرم الحرام من سنة ٧٢٦ هجرية.

قال معاصره ابن داود : (شيخ الطائفة، وعلّامة وقته، وصاحب التحقيق والتدقيق ، كثير التصانيف ، انتهت رئاسة الإمامية إليه في المعقول والمنقول[٢].

وقال الصفدي: (الإمام، العلّامة، ذو الفنون . . . عالم الشيعة وفقيههم ، صاحب التصانيف التي اشتهرت في حياته . . . وكان يصنّف وهو راكب . . . وكان ابن المطهّر ريّض الأخلاق ، مشتهر الذكر ، تخرّج به أقوام كثيرة، وحجّ أواخر عمره، . . . وكان إماماً في الكلام والمعقولات[٣].

* ومن تلامذته : كمال الدين، أبو الفضل، عبد الرزاق بن أحمد بن محمّد ابن أبي المعالي الشيباني المعروف بابن الفوطي المتوفى سنة ٧٢٣ هـ.

ترجم له الذهبي قائلاً: (ابن الفوطي العالم البارع المتفنّن المحدّث المفيد، مؤرخ الافاق، مفخر أهل العراق، كمال الدين أبو الفضائل عبدالرزاق بن أحمد بن محمّد بن أبي المعالي الشيباني ابن الفوطي، مولده في المحرّم سنة ٦٤٢ ببغداد، وأُسر في الوقعة ـ وقعة بغداد ـ وهو حَدَث ،ثمّ صار إلى أُستاذه ومعلّمه خواجة نصير الدين الطوسي في سنة ٦٦٠، فأخذ منه علوم الأوائل، ومهر على غيره في الأدب، ومهر في التاريخ والشعر وأيام الناس، وله النظم والنثر، والباع الأطول في ترصيع تراجم الناس، وله ذكاء مفرط،

---

١) الكنى والالقاب ٣ / ٧٣ .

٢) رجال ابن داود : ٧٨ برقم ٤٦٦ .

٣) الوافي بالوفيات ١٣ / ٥٤ برقم ٣٧٢٥.

وخط منسوب رشيق، وفضائل كثيرة، سمع الكثير، وعنى بهذا الشأن[١].

وعبّر عنه ابن شاكر الكتبي عندما عنونه بقوله: (الشيخ الإمام، المحدّث، المؤرّخ، الاخباري، الفيلسوف)[٢] .

وأمّا ابن كثير، فذكر ابن الفوطي في تاريخه قائلاً: (الإمام، المؤرّخ، كمال الدين ابن الفوطي، أبو الفضل، عبد الرزاق، ولد سنة ٦٤٢ ببغداد، وأُسر في واقعة التتار، ثمّ تخلّص من الأسر، فكان مُشرفاً على الكتب بالمستنصريّة، وقد صنّف تأريخاً في خمس وخمسين مجلّداً، وآخر ـ أي كتاباً آخر ـ في نحو عشرين، وله مصنّفات كثيرة، وشعر حسن، وقد سمع الحديث من محي الدين ابن الجوزي، وتوفي في ثالث المحرّم في السّنة التي ذكرناها)[٣] .

* ومن تلامذته : عزّ الدين، أبو الفضل، عبد العزيز بن جمعة بن زيد بن عزيز القواس ، الموصلي ، نزيل بغداد.

ذكره ابن الفوطي وقال : (... ولما قدم مولانا السعيد نصير الدين الطوسي بغداد لازمه واشتغل عليه الى أن توفي (يعني الطوسي)[٤].

* ومن تلامذته : شمس الدين، محمد بن أحمد بن صلاح الشرواني، الصوفي، المتوفى سنة ٦٩٩ هـ.

قال الصفدي : (محمد بن أحمد بن صلاح شمس الدين الشرواني، الصوفي، شيخ الخانقاه الشهابيّة، كان عارفاً بالنجوم والأرصاد والأحكام، ويقرأ الفلسفة، ويشارك في بقية العقليات.

---

١) تذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٩٣.
٢) فوات الوفيات ٢ / ٣١٩.
٣) البداية والنهاية ١٤ / ١٠٦.
٤) مجمع الآداب في معجم الألقاب ١ / ٢٢٨ ترجمه برقم ٢٧٤ فلاحظه.

أخبرني الشيخ الإمام شمس الدين، محمد بن إبراهيم المعروف بابن الأكفاني وقد تقدّم قال: قرأت أشارات الرئيس أبي علي بن سينا على الشيخ شمس الدين الشرواني الصوفي بخانقاه سعيد السعداء، داخل القاهرة أواخر سنة ثمان وتسعين وأوايل سنة تسع وقال لي: قرأتها بشرحها على شارحها خواجا نصير الدين محمد الطوسي قال: قرأتها على الإمام أثيرالدين المفضّل الأبهري قال: قرأتها على ...) [1].

وهناك العديد ممّن أخذ العلم عنه ممّا يطول بذكره الكتاب ، أشارت اليهم كتب التراجم والسّير، أحجمنا عن ذكرهم مراعاةً للإيجاز.

وفاته:

سافر نصير الدين الطوسي رضوان الله تعالى عليه إلى بغداد عدّة مرات آخرها سنة (٦٧٢) بمعية إباقا ايلخان وعدد كثير من أصحابه وتلامذته، ولم يلبث إباقا ايلخان كثيراً وعزم على العودة ، وقد أصاب الخواجة مرض أدى به الى الوفاة في بغداد، وكانت وفاته يوم الغدير (١٨ ذي الحجة الحرام) من تلك السنة، وشَيَعَ جثمانه الطاهر صاحب الديوان شمس الدين الجويني الوزير، وعلماء بغداد وأعيانها وحشد غفير من الناس، وأخذوه الى الكاظمية، وحفروا له قبراً في جهة أقدام الإمامين الهمامين موسى بن جعفر، ومحمد بن علي بن موسى عليهم السلام، فظهر سرداب فدفنوه فيه [2].

وقال ابن الفوطي في حوادث سنة اثنتين وسبعين وستمائة : (وتوفي

---

١) الوافي بالوفيات ٢ / ١٠١ برقم ٤٩٩ .

٢) انظر العلامة الخواجة نصير الدين الطوسي حياته وآثاره : ٥٢ .

خواجة نصير الدين أبو جعفر محمد بن الطوسي في ثامن عشر ذي الحجة، ودفن في مشهد موسى بن جعفر عليه السلام، في سرداب قديم البناء، خال من دفن، قيل إنّه كان قد عُمل للخليفة الناصر لدين الله) [١].

أما ابن العبري فقد ذكر : (أنّ الخواجه توفّي سنة ٦٧٥) وهذا يخالف ما ذكره المؤرخون جميعهم [٢]، ولعله من سهو قلمه.

هكذا انتهت حياة المؤلف قدّس الله روحه الطاهرة المفعمة بالبحث والتحقيق، والدراسة باختصار.

أولاده :

ترك الخواجه نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله تعالى من الأولاد ثلاثة هم:

الأول : صدر الدين علي ، وهو أكبر أولاده.

قال الصفدي : (وولي صدر الدين علي بعد أبيه غالب مناصبه، فلما مات ولي مناصبه أخوه الأصيل، وقدم الشام مع غازان، وحكم تلك الأيام في أوقاف دمشق، وأخذ منها جملة، ورجع مع غازان، وولي نيابة بغداد، وأما أخوهما الفخر أحمد فقتله غازان)[٣] .

وقال ابن الفوطي : (وفيها - أي سنة ٦٨٧ - كفّت يد صدر الدين واخوته أولاد خواجة نصير الدين الطوسي عن النظر في وقوف العراق، وأُعيد الأمر فيها الى حكّام بغداد، ثم عاد الأمر اليهم في سنة ثمان وثمانين)[٤].

---

١) الحوادث الجامعة : ١٨٣ .

٢) تاريخ مختصر الدول لابن العبري : ٥٠٠ .

٣) الوافي بالوفيات ١ / ١٥٠ ضمن ترجمة المحقق الطوسي .

٤) الحوادث الجامعة : ٢١٧.

الثاني : أصيل الدين، أبو محمد، الحسن بن نصير الدين محمد الطوسي .

قال ابن حجر: (أصيل بن الشيخ نصير الدين محمد بن محمد الطوسي، كان كبير القدر عند المُغُل ، وولي نظر الأوقاف والرصد ، ومات في صفر سنة ٧١٥) [١] .

وحكى السيد الامين العاملي عن السيد ابن زهرة ما لفظه : (وقال السيد تاج الدين بن محمد بن حمزة بن زهرة الحسيني في أوائل كتابه غاية الاختصار في البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار ما لفظه : ذكر الباعث الذي حداني على هذا الكتاب أنه لما وردت إلى مدينة السلام صحبة الحضرة السلطانية المراد به غازان سلطان المغول ، ورأيت المولى الوزير الأعظم الصاحب الكبير المعظم ، ملك أفاضل الحكماء ، قدوة أماثل العلماء ، مختار الملوك عضد الوزراء ، أصيل الحق والدين ، نصير الإسلام والمسلمين ، الذي أنشر ميت الفواضل، ونشر طي الفضائل ، وأقام مراسيم العلوم في عصر كسدت فيه سوقها ، وأنهض معقدات المحاسن بعد ما عجزت عن حمل أجسامها سوقها، وذب عن الأحرار في زمان هم فيه أقل من القليل ... أبو محمد الحسن بن مولانا الإمام الأعظم، إمام العلماء، وقدوة الفضلاء، وسيد الوزراء، فريد دهره علماً وفضلاً ، وقريع عصره جلالة ونبلاً ، نصير الحق والدين ، ملاذ الإسلام والمسلمين ، أبي جعفر محمد بن أبي الفضل الطوسي قدس الله روحه، ونور ضريحه . . . حضرت مجلسه الأرفع الأسمى، ومثلت بحضرته الجليلة العظمى ، فشنّف مسامعي بمفاوضات أوعبت منها درراً... فقال لي في أثناء المفاوضة : أريد أن تضع لي كتاباً في النسب العلوي، يشتمل على أنساب بني علي، لأقف منه على بيوت العلويين،

---

١) الدرر الكامنة ١/ ٤٦٤.

فأجبته بالسمع والطاعة، وبذلت له استنفاد الوسع والاستطاعة . .)[١].

ويظهر مما ذكره المؤرخون في حوادث سنة ٦٩٩ انّ المترجم كان مع غازان امير التتار حينما فتحوا دمشق، فعن تاريخ مغلطاي انه بعد ما جاء رسول التتار الى دمشق بالامان حمل الى خزانة غازان ثلاثة آلاف.

قال ابن ثغري بردي : (وتوفى الشيخ أصيل الدين الحسن ابن الإمام العلامة نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي البغدادي، كان عالي الهمة كبير القدر في دولة قازان، وقدم إلى الشام ورجع معه إلى بلاده ، ولما تولى خربندا الملك، ووزر تاج الدين على شاه، قرّب أصيل الدين هذا إلى خربندا حتى ولاه نيابة السلطنة ببغداد، ثم عُزل وصودر. وكان كريماً، رئيساً، عارفاً بعلم النجوم، لكنه لم يبلغ فيه رتبة أبيه نصير الدين الطوسي على أنه كان له نظر في الأدبيات والأشعار، وصنف كتبا كثيرة، وكان فيه خير وشر، وعدل وجور، ومات ببغداد) [٢].

وحُكي انّ نسخة من الزيج الإيلخاني الذي ألفه الخواجه ، بخطّ أصيل الدين حسن توجد في المكتبة الوطنية بباريس[٣].

الثالث : فخر الدين، أبو القاسم، أحمد، وهو أصغرهم .

قال ابن الفوطي : (كان أصغر إخوته، جميل السيرة، حسن الصورة، كريم الكفّ، حيي الطرف، لطيف الأخلاق، حلو العبارة، اشتغل مع اخوته على مولانا رشيد الدين الرازي، وكتب على مولانا نجم الدين أحمد

---

١) اعيان الشيعة ٥ / ٢٦٩ .

٢) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ٩/ ٢٣٢.

٣) انظر الجزء الثالث من كتاب جهان‌گشاى (وهو تاريخ المغول وسلالة ملوك خوارزم) للجويني، ص ٤١٨ .

ابن البواب، واشتغل بالعلوم الرياضية، وقدم العراق في خدمة أرغون بن السلطان اباقاخان في شعبان سنة ٦٨١ هـ. ولمّا جلس ارغون على سرير المملكة أجراهم على ما بأيديهم من الفرامين القديمة، وورد بغداد صحبة الأمير اروق في منتصف شعبان سنة ٦٨٣ هـ والناس قد قحطوا، والأئمة من خير الوقف وخبزه قد قنطوا . فأجراهم على أحسن القواعد، وأدرّ أخبازهم ووظائفهم ... وقُتل في سيواس من بلاد الروم في يوم الأحد حادي عشر من ذي الحجة سنة سبعمائة، ونقل الى مراغة فدفن عند أخيه[١].

وجاء في كتاب الحوادث الجامعة في حوادث سنة ٦٨٣ : (... ووصل بعد ذلك فخر الدين أحمد بن خواجة نصير الدين الطوسى، وقد أُعيد أمر الوقوف بالممالك جميعها اليه)[٢].

وورد فيه أيضاً عند الكلام عن حوادث سنة ٦٨٧ هـ : (وفيها تزوّج مبارك شاه بن الشيخ نظام الدين محمود شيخ المشايخ بابنة فخر الدين بن خواجه نصير الدين الطوسي على صداق عشرة آلاف دينار، وحضر العقد قاضي القضاة عز الدين بن الزنجاني)[٣].

و ثمّة اختلاف أيضاً في تاريخ وفاة فخر الدين أحمد.

فذكر محمّد بن شاكر في كتاب فوات الوفيات، وابن حجر العسقلاني في الدرر الكامنة : إنّ فخر الدين أحمد قتله غازان خان لكونه أكل الأوقاف[٤].

---

١) مجمع الآداب في معجم الألقاب ٢ : ٥٥٢ - ٥٥٣ برقم ١٩٧٦ .

٢) الحوادث الجامعة : ٢١٠.

٣) المصدر السابق : ٢١٦ - ٢١٧ .

٤) فوات الوفيات لإبن شاكر، طبعة مصر ٢ : ١٥١، والدرر الكامنة لإبن حجر العسقلاني ٣ : ٤٥٢.

وفي ضوء ذلك لابدّ أن تكون وفاته قد وقعت في عصر غازان خان، أي: بين سنتي (٦٩٢) و (٧٠٣) هـ.

ويعضد هذا الرأي كلام ابن الفوطي في مجمع الآداب إذ قال في ترجمة فخر الدين : (وقُتل في سيواس من بلاد الروم في يوم الأحد ٢١ ذي الحجّة سنة (٧٠٠) هـ، ونقل إلى مراغة فدفن عند أخيه)[١]. بيد أنّ البعض الآخر ذكر أنّ قتله كان سنة ٧٢٩ هجرية [٢].

علماً أنّ ابن الفوطي نفسه ذكر في مواضع أُخرى من كتابه في سياق ترجمة بعض الرجال: (إنّ الخواجه فخر الدين أحمد دخل بغداد في رمضان سنة (٧١٩) هـ. حيث قال في ترجمة فخر الدّين أحمد شريف الحسيني التبريزي: (إنّه قدم بغداد في خدمة فخر الدين أحمد بن نصير الدين الطوسي في شهر رمضان سنة ٧١٩ هـ)[٣].

وعدّ في ترجمة مجد الدين، أبو بكر بن جمال الدين عبد الكافي بن عبد الرحمن المختاري التبريزي : (ممن ورد بغداد في صحبة الصاحب فخر الدين أحمد بن الحسن بن محمد في شهر رمضان سنة تسع عشرة وسبعمائة (٧١٩) للنظر في أحوالها، وأخذ الحساب من نوّابها)[٤].

وقد كرر ابن الفوطي هذا التاريخ في مواضع عديدة من كتابه، وهذا القول مخالف لما نصّ عليه هو نفسه في ترجمة فخر الدين أحمد إذ قال: إنّه قُتل سنة (٧٠٠) هجرية كما تقدّم ذلك، ويبدو أنّه من سهو القلم، والله

---

١) انظر أعلى الصفحة إلاّ أنّه أرخ يوم الاحد حادي عشر من ذي الحجة.
٢) لعله من سهو القلم .
٣) مجمع الآداب في معجم الالقاب ٢ / ٥٣٨ - ٥٣٩.
٤) مجمع الآداب في معجم الالقاب ٤ / ٤٠٩ ترجمة رقم ٤٠٩١.

أعلم بالصواب .

مؤلّفاته :

خلّد المحقّق الطوسي ما يربو على (١٩٠) أثر مهماً في مختلف العلوم منها مطبوع، وآخر ينتظر النور، بين كتاب كبير ، ورسالة صغيرة ، وتعليقة ، وترجمة ، وفائدة، ومقالة، وجواب مسألة ، ورسالة خاصّة إلى أصحابه، فقد ألّف قدس سره في علوم مختلفة منها الفقه، والعقائد، والمنطق، والفلسفة، والعرفان، والتربية، والرياضيات، والفلك، والجغرافيا، والطب، والتاريخ، والادب والنحو وغير ذلك، ذكر جملة من هذه الآثار الصفدي في كتابه الوافي بالوفيات[1]، وكان الفضل الواسع للبحّاثة الجليل المرحوم الشيخ آقا بزك الطهراني الذي ذكر في كتابه (الذريعة الى تصانيف الشيعة) وان كانت متفرقة في اكثر مجلدات هذه الموسوعة الكبيرة، وحذا حذوه البحاثة المحقق المرحوم السيد عبد العزيز الطباطبائي اليزدي فاشار في كتابه الى جلّ هذه المصنفات، مقسماً ايّاها الى موضوعات منها : الفقه، والعقائد، والمنطق، والفلسفة، ... وغير ذلك باللغتين العربية والفارسية، واني اسرد ما وصلت اليّ من اسماء هذه المصنفات من دون وصف، وهي كما يلي:

١ ـ تحرير إقليدس .

٢ ـ تحرير المجسطي .

٣ ـ تحرير الأكر لمانالاوس .

٤ ـ تحرير الأكر لثاوزوسيوس .

٥ ـ تحرير كتاب المأخوذات في أصول الهندسة .

---

١) الوافي بالوفيات ١/ ١٥٠ .

٦ ـ تحرير كتاب المعطيات في الهندسة .

٧ ـ تحرير كتاب الكرة المتحركة .

٨ ـ تحرير معرفة مساحة الاشكال البسيطة والكرية .

٩ ـ تحرير كتاب الليل والنهار .

١٠ ـ تحرير كتاب المناظر .

١١ ـ تحرير كتاب جرمي النيرين وبعديهما .

١٢ ـ تحرير المطالع .

١٣ ـ تحرير الطلوع والغروب .

١٤ ـ تحرير كتاب المفروضات .

١٥ ـ تحرير كتاب ظاهرات الفلك .

١٦ ـ تحرير كرة واستوانه أو شرح الكرة والأسطوانة .

١٧ ـ تحرير كتاب المساكن .

١٨ ـ الاسطوانة .

١٩ ـ المخروطات .

٢٠ ـ أحوال الخطوط المنحنية .

٢١ ـ كشف القناع عن أسرار شكل القطاع .

٢٢ ـ تربيع الدائرة .

٢٣ ـ رسالة في انعطاف الشعاع وانعكاسه .

٢٤ ـ كتاب تسطيح الكرة والمطالع .

٢٥ ـ رسالة الردّ على مصادرة اقليدس .

٢٦ ـ الرسالة الشافية عن الشكّ في الخطوط المتوازية .

٢٧ ـ رسالة في آخر مجموعة الكتب الرياضية للخواجه .

٢٨ ـ جوامع الحساب بالتخت والتراب .

٢٩ ـ رسالة در علم مثلث .

٣٠ ـ رسالة در حساب وجبر ومقابله .

٣١ ـ رسالة معينيه يا المفيد در هيئت .

٣٢ ـ شرح الرسالة المعينية .

٣٣ ـ زبدة الهيئة .

٣٤ ـ زبدة الإدراك في هيئة الأفلاك .

٣٥ ـ مختصر في معرفة التقويم .

٣٦ ـ مدخل في علم النجوم .

٣٧ ـ ترجمة صور الكواكب .

٣٨ ـ التذكرة النصيرية .

٣٩ ـ شرح ثمرة بطليموس .

٤٠ ـ زيج ايلخاني .

٤١ ـ رسالة في الصبح الكاذب .

٤٢ ـ رسالة في تحقيق قوس قزح .

٤٣ ـ عشرون باباً في معرفة الأسطرلاب .

٤٤ ـ أساس الاقتباس .

٤٥ ـ تجريد المنطق .

٤٦ ـ تجريد العقائد .

٤٧ ـ شرح الإشارات .

٤٨ ـ قواعد العقايد .

٤٩ ـ الفصول النصيرية .

٥٠ ـ مصارع المصارع .

٥١ ـ تلخيص المحصل .

٥٢ ـ تعديل المعيار في نقد تنزيل الأفكار في المنطق .

٥٣ ـ أخلاق ناصري .

٥٤ ـ أوصاف الأشراف .

٥٥ ـ آغاز وانجام .

٥٦ ـ رسالة در موجودات وأقسام آن .

٥٧ ـ رسالة في بقاء النفس الإنسانية .

٥٨ ـ رسالة في صدور الموجودات عن الحق .

٥٩ ـ رسالة إثبات الجوهر المفارق .

٦٠ ـ رسالة إلى نجم الدين الكاتبي في إثبات واجب الوجود .

٦١ ـ شرح رسالة العلم .

٦٢ ـ رسالة الخواجه السؤالية إلى عين الزمان الجيلي .

٦٣ ـ رسالة المفاوضات .

٦٤ ـ مؤاخذات .

٦٥ ـ جواب اسئلة شمس الدين محمد الكيشي .

٦٦ ـ الأسئلة النصيرية .

٦٧ ـ رسالة في جواب اسئلة محيي الدين .

٦٨ ـ جواب المسائل السبع التي سألها ابن كمونة .

٦٩ جواب الأسئلة التي وجهها شرف الدين محمد من الروم .

٧٠ ـ جواب اسئلة السيد ركن الدين .

٧١ ـ رسالة الخواجه إلى أثير الدين الأبهري .

٧٢ رسالة في جواب نجم الدين دبيران .

٧٣ ـ رسالة أخرى في جواب العالم المذكور .

٧٤ ـ رسالة أخرى في جواب سؤال الكاتبي .

٧٥ ـ جواب المحقق الطوسي .

٧٦ ـ رسالة في النفوس الأرضية وقواها .

٧٧ ـ رسالة في إتحاد المقول عليه والمقول .

٧٨ ـ مقالة في المفهوم من الإدراك التعقل أم غيره .

٧٩ ـ جواب الخواجه إلى عز الدين سعيد بن منصور بن كمونة .

٨٠ ـ جواب الخواجه عن سؤال أحد العلماء حول التنفس .

٨١ ـ جواب الخواجه عن سؤال أحد العلماء حول مزاج الأعضاء .

٨٢ ـ جواب في خيرية الوجود .

٨٣ ـ العلل والمعلولات .

٨٤ ـ رسالة في بحث العلل والمعلولات المرتبة .

٨٥ ـ الفوائد الثمان في الحكمة بالعربية .

٨٦ ـ المقالات الست .

٨٧ ـ جواهر نامه .

٨٨ ـ جواهر الفرائض .

٨٩ ـ معيار الأشعار .

٩٠ ـ رسالة آداب المتعلمين .

٩١ ـ ذيل جهانگشا .

٩٢ ـ رسالة في تقاليد الملوك القدماء وطقوسهم .

٩٣ ـ رسالة در رمل .

٩٤ ـ مدخل الرمل .

٩٥ ـ رسالة في أحكام الرمل الاثني عشر .

٩٦ ـ اختصار رسالة الرمل .

٩٧ ـ رسالة استخراج خبايا في فن استخراج الخبيء والدفين .

٩٨ ـ المقولات العشر .

٩٩ ـ ربط الحادث بالقديم .

١٠٠ ـ رسالة الإمامة .

١٠١ ـ رسالة اثبات وحدة الله جلّ جلاله .

١٠٢ ـ رسالة الجبر والاختيار .

١٠٣ ـ رسالة اثبات العقل الفعال .

١٠٤ ـ رسالة الجبر والاختيار .

١٠٥ ـ رسالة اعتقادية في اقل المعتقدات الواجبة على المكلف .

١٠٦ ـ أقسام الحكمة .

١٠٧ ـ الحواشي على كليات القانون .

١٠٨ ـ ضوابط الطب .

١٠٩ ـ رسالة في ضرورة الموت .

١١٠ ـ نصيحت نامه .

١١١ ـ خلافت نامه .

١١٢ ـ رسالة في قبلة تبريز .

١١٣ ـ مقالة ارخميدس في تكسير الدائرة .

١١٤ ـ ترجمه اخلاق ناصر الدين محتشم .

١١٥ ـ تقويم علائي .

١١٦ ـ رسالة الخواجه إلى أحد الأصدقاء .

١١٧ ـ فوائد .

١١٨ ـ تجريد في الهندسة .

١١٩ ـ كتاب البلاغ .

١٢٠ ـ اختيارات مسير القمر .

١٢١ ـ كتاب الظفر .

١٢٢ ـ رسالة در تقويم وحركات أفلاك .

١٢٣ ـ كتاب البارع في علوم التقويم .

١٢٤ ـ تحصيل در علم نجوم .

١٢٥ ـ سى فصل در هيئت ونجوم .

١٢٦ ـ مختصر كراة ارشميدس .

١٢٧ ـ بيست باب في الأسطرلاب .

١٢٨ ـ صد باب در معرفت اسطرلاب .

١٢٩ ـ مقاله در موسيقى .

١٣٠ ـ رسالة في شكل القطاع السطحي .

١٣١ ـ رسالة في علم الرمل .

١٣٢ ـ نهاية الإدراك في دراية الأفلاك في الهيأة .

١٣٣ ـ التسهيل في النجوم .

١٣٤ ـ رسالة اثبات واجب .

١٣٥ ـ اثبات واجب به طريق مناظرة .

١٣٦ ـ الرسالة النصيرية .

١٣٧ ـ المقنعة في اصول الدين .

١٣٨ ـ رسالة اصول الدين .

١٣٩ ـ رسالة في ماهية العلم والعالم والمعلوم .

١٤٠ ـ رسالة في النفي والإثبات .

١٤١ ـ الرسالة المنتخبة في معالم حقيقة النفس وما يتصل بذلك .

١٤٢ ـ شرح مرموز الحكمة .

١٤٣ ـ رساله در مباحث طبى درباره نضج .

١٤٤ ـ رسالة در اشارت به مكان وزمان آخرت .

١٤٥ ـ رسالة در كيفيت انتفاع به حس .

١٤٦ ـ روضة القلوب .

١٤٧ ـ رسالة تحفه .

١٤٨ ـ ترجمة كتاب الزبدة .

١٤٩ ـ ترجمة أدب الصغير لابن المقفع .

١٥٠ ـ ترجمة مسالك وممالك .

١٥١ ـ ساقى نامه .

١٥٢ ـ قانون نامه .

١٥٣ ـ تبرا نامه .

١٥٤ ـ صلوات خواجه نصير .

١٥٥ ـ سريعة الاثر في إنجاح المقاصد وكشف الملمات .

١٥٦ ـ كتاب الوافي في العروض والقوافي .

١٥٧ ـ رسالة في العلل والمعلولات .

١٥٨ ـ فوائد للخواجه الطوسي .

١٥٩ ـ مقالة في كيفية صدور الكثرة عن الوحدة .

١٦٠ ـ اثبات اللوح المحفوظ .

١٦١ ـ النقطة القدسية .

١٦٢ ـ آداب البحث .

١٦٣ ـ اثبات الفرقة الناجية .

١٦٤ ـ آغاز وانجام .

١٦٥ ـ رسالة في بقاء النفس .

١٦٦ ـ رسالة في حقيقة الروح .

١٦٧ ـ رسالة في فضيلة أمير المؤمنين علي عليه السلام .

١٦٨ ـ مقامات خواجه نصير الدين الطوسي .

١٦٩ ـ رسالة خلق الأعمال بالفارسية .

١٧٠ ـ رسالة در حكم كردن بر شانه گوسفند وغيره .

١٧١ ـ رسالة في أحكام الكتف .

١٧٢ ـ شرح أصول الكافي .

١٧٣ ـ كتاب المساطير .

١٧٤ ـ تفسير سورة الأخلاص والمعوذتين .

١٧٥ ـ تفسير سورة العصر .

١٧٦ ـ رسالة سير وسلوك .

١٧٧ ـ رسالة در تولّا وتبرا به مشرب تعليميان .

١٧٨ ـ رسالة در نعمتها وخوشيها ولذتها .

١٧٩ ـ روضة التسليم أو كتاب التصورات .

١٨٠ ـ جام گيتى نما .

١٨١ ـ شرح التهافت .

١٨٢ ـ شرح رسالة التنجيم .

١٨٣ ـ كتاب خريدة العجايب .

١٨٤ ـ مقالة في أحكام القمر وحالاته الست .

١٨٥ ـ مقالة في آثار الكواكب السبعة وقران القمر .

١٨٦ ـ رسالة في تحقيق قوى الرحمن .

١٨٧ ـ قطعة من سفينة الخواجه .

١٨٨ ـ رسالة مطلوب المؤمنين في تأييد مذهب الباطنية .

١٨٩ ـ رسالة في فضول الكلام .

١٩٠ ـ ثلاثون فصلاً في معرفة التقاويم ، وهو الكتاب الماثل بين يدي القارىء الكريم ، وقد عنونه الصفدي : (رسالة ثلاثون فصلاً في معرفة التقويم) [١].

أقول : يظهر للمتأمل في عناوين الآثار المتقدمة أنّ بعض ما ذُكر قد تكرر بعنوان آخر، ولعل البعض منها يعود الى تصرفات النسّاخ في جعل عنوان عند استنساخها، أو عند تعريبها من الفارسية وبالعكس ، أو تعريب اسمائها في فهارس المخطوطات قديماً وحديثاً، وما ذُكر من آثاره عند ترجمته.

---

١) الوافي بالوفيات ١/ ١٥٠ .

منهجية التحقيق

قبل مدّة ليست بالقصيرة كنت أود تحقيق بعض المصنفات الفلكيّة، وبعد العزم والتوفيق الإلهي تمّ تحقيق وطبع كتاب (المحصّل في الهيئة) لآية الله الشيخ مهدي بن أبي ذر النراقي قدس سره، المتوفى سنة ١٢٠٩ للهجرة النبوية، ثمّ عزمت على تحقيق الرسالة المسماة (ثلانون فصلاً) الذي ألّفها الخواجة نصير الدين الطوسي قدس سره باللغة العربية، الصغيرة الحجم ، الكبيرة المحتوى ـ الماثلة بين يدي القارئ الكريم ـ والتي ترى النور لأول مرة، والرسالة الاخرى المسماة بـ (سي فصل) والتي ألّفها باللغة الفارسية أيضاً، وهي نفس الرسالة السابقة الذكر، وقد طُبعت على الحجر، فحاولت تتبّع فهارس المخطوطات للحصول على أقدم النسخ الخطيّة، بعد ملاحظة الاختلاف الواسع بين النسخ المتأخرة، والجداول البيانية، والرسوم التوضيحية التي وضعت فيها، والتي ظهر لي فيما بعد أنّ البعض منها من وضع النسّاخ، فقد تمّ الحصول على مجموعة كبيرة من النسخ الخطية المنتشرة في المكتبات العامة والخاصة، من خطوط القرن الحادي عشر حتى القرن الرابع عشر.

وأخيراً وبمساعدة الاخوة الأعزاء السيد جعفر الحسيني الاشكوري، والشيخ محمد تقي الفقيه العاملي، تمّ الوقوف على أقدم النسخ لهذه الرسالة، فبذلت الجُهد في تحقيقهما وطباعتهما، العربية منها والفارسية.

وصف النسخ المعتمدة

اعتمدت في تحقيق هذه الرسالة على : النسخة الخطّية المحفوظة في مكتبة (فاضل خوانساري) العامة، في مدينة خوانسار، ضمن مجموعة،

والتي تمّ تصويرها من قبل مركز احياء التراث الاسلامي التابع لمكتب سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني دام ظله في مدينة قم المشرفة والمحفوظة في خزانته برقم ٨ / ١٨٦، في ٢١ صفحة، ٥/ ٨ × ٥ / ١٢ سم، في كل صفحة ١٥ سطراً، مجهولة الناسخ، تمّ استنساخها سنة ٨٢٩ هـ.

أولها بعد البسملة : (هذا مختصر في معرفة التقاويم مشتمل على ثلاثين فصلاً صنّفه علّامة العالم، سلطان الحكماء، نصير الملة والدين محمد الطوسي قدس سره ...) .

آخرها : (... ولنقتصر في هذا المختصر على هذا القدر، وليرجع من اراد الزيادة عليه الى الكتب المؤلّفة في هذا الفن، والله ملهم الخير والصواب. تمت في أوائل شعبان بكوفين سنة ٨٢٩ ولله الحمد والمنّة).

وقد اعتمدتها كأصل في هذه الطبعة، لكونها أقدم نسخة تم العثور عليها في الوقت الحاضر، وتمت مقابلة النسخ الاخرى عليها، مع بيان موارد الاختلاف في هامش صفحات الكتاب .

٢ - النسخة الخطية المحفوظة في مكتبة آية الله العظمى السيد النجفي المرعشي قدس سره العامة في مدينة قم ، ضمن مجموع برقم ٣ / ٧٧٧٤ .

أولها بعد البسملة : (هذا مختصر في معرفة التقاويم مشتمل على ثلاثين فصلاً ، الفصل الأول ...).

مجهولة الناسخ، جاء في آخرها : (وقد وقع الفراغ من تتميمه ليلة الاربعاء، السابع وعشرين من شهر رمضان المبارك سنة ست وستين وثمانمائة الهجرية).

في أربعين صفحة ٥، ١٩ × ١٠ سم، في كلّ صفحة ١٧ سطراً، طول السطر ٦ سم .

وفي هوامش الصفحات تصحيحات وبعض الشروح، وقد تلفت بعض اطراف صفحاتها من أثر الرطوبة . وقد رمزت لها بالحرف (م).

٣ - النسخة الخطية المحفوظة في خزانة مكتبة مجلس الشورى الاسلامي في طهران ضمن مجموع تحت رقم ٣١٢١. في ٢٠ صفحة ، في كلّ صفحة ٢٠ سطراً .

أولها بعد البسملة : (ربّ تمّم ، قال أفضل المتأخرين، نصير الدين الطوسي : هذا مختصر في معرفة التقويم مشتمل على ثلاثين فصلاً ، الفصل الاول ...).

مجهولة الناسخ والتاريخ، من خطوط القرن التاسع الهجري ، جاء في آخرها : (ولنقتصر في هذا المختصر بهذا القدر، وليرجع من يراد الزيادة عليه الى الكتب المؤلفة في هذا الفن ، تمت). وجاء في آخرالكتاب الثاني من المجموعة وبنفس الخط : (كتبت هذه الحروف والحساب في تاريخ سنة ثمانية وتسعمائة، والمنقول عنه نوشته سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة والسنة في بيت الواو من حروف سودا هجرية). وقد رمزت لها بالحرف (ج) .

٤ - النسخة الخطية المحفوظة في خزانة مكتبة مجلس الشورى الاسلامي في طهران ضمن مجموع تحت رقم ١٤ / ٨٤ والتي تمّ تصويرها من قبل مركز احياء التراث الاسلامي التابع لمكتب سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني دام ظله في مدينة قم المشرفة والمحفوظة في خزانته، في ١٠ صفحات ، في كل صفحة ٢٥ سطراً ، تمّ استنساخها سنة ١٠٨١ هـ.

أولها بعد البسملة : (هذه رسالة في معرفة التقاويم مشتمل على ثلاثين فصلاً ، الفصل الاول في حساب الجُمل ...).

مجهولة الناسخ، آخرها : (ولنقتصر في هذا المختصر على هذا القدر، وليرجع من اراد الزيادة عليه الى الكتب المؤلفة في هذا الفن ، تمت في الاربعاء سابع شهر صفر سنة ١٠٨١). وقد رمزت لها بالحرف (ش) .

محمد مهدي نجف

قم - جمهورية ايران الاسلامية / المبعث النبوي الشريف/ ١٤٣٣ هـ.

نماذج من النسخ المعتمدة

٢٢٠

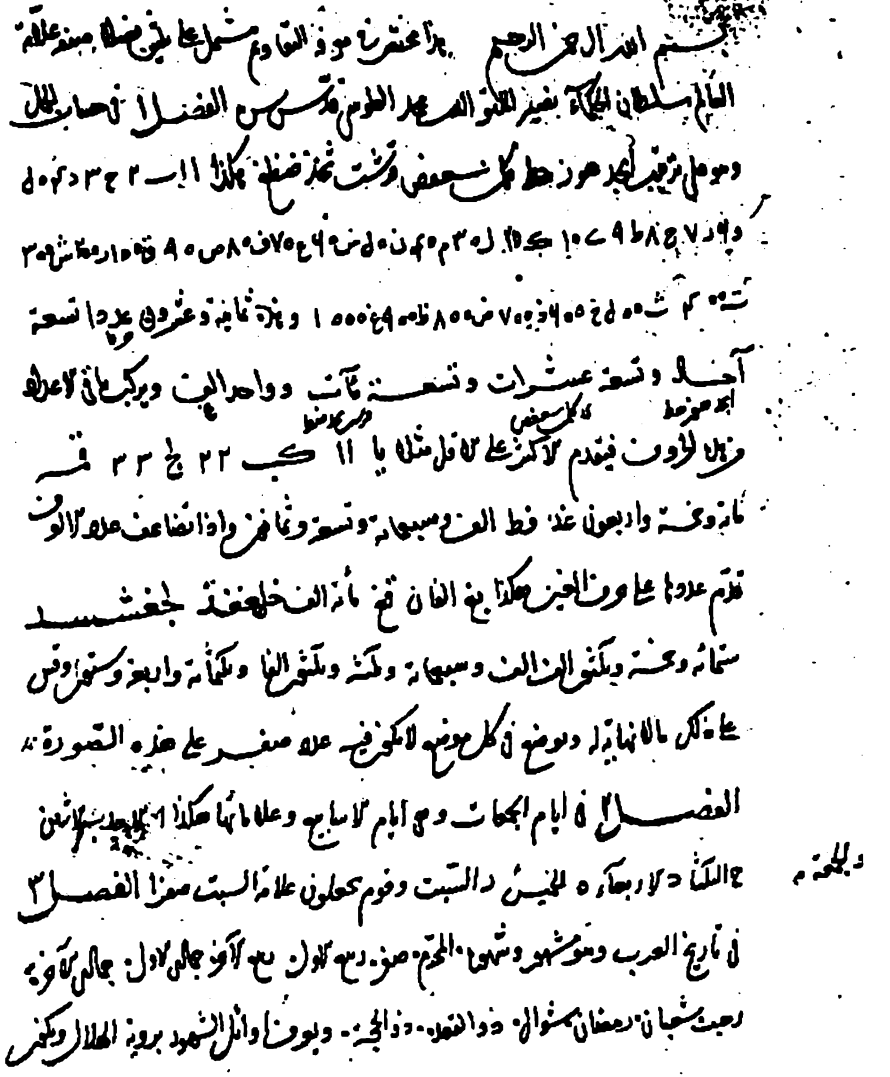

الصفحة الاولى من نسخة الأصل المعتمدة

٢٤٠

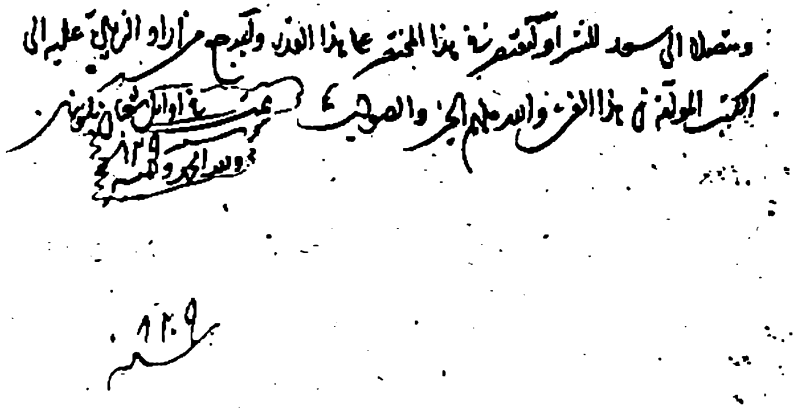

الصفحة الاخيرة من نسخة الأصل المعتمدة

٧٧٧٤/٣

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

هذا مختصر في معرفة التقاويم مشتمل على ثلاثين فصلا

الفصل الاول في حساب الجمل وموضع

ترتيب الجدموز حطي كلمن سعفص قرشت

ثخذ ضظغ هكذا واحد اثنان ثلثه

اربعه خمسه ستة سبعة ثمانية تسعه

عشره عشرون ثلثين اربعين خمسين

ستين سبعين ثمانين تسعين مائة

مائتان ثلثمائة اربعمائة خمسمائة

ستمائة سبعمائة ثمانمائة تسعمائة

الف وهذه ثمانية وعشرون عددا تسعه

احاد وتسعه عشرات وتسعه مات

وواحد الف وبركب لباقي الاعداد

من هذه الحروف فيقدم الاكثر على

الاقل مثلا احد عشر اثنان وعشرون

ثلثه وثلثون ثمانية وخمسة

واربعون الف وسبعمائة وتسعة وثلثون

الموسى

الصفحة الاولى من نسخة مكتبة آية الله العظمى السيد النجفي المرعشي العامة والمرموز لها بالحرف (م).

الصفحة الاخيرة من نسخة مكتبة آية الله العظمى السيد النجفي المرعشي العامة والمرموز لها بالحرف (م).

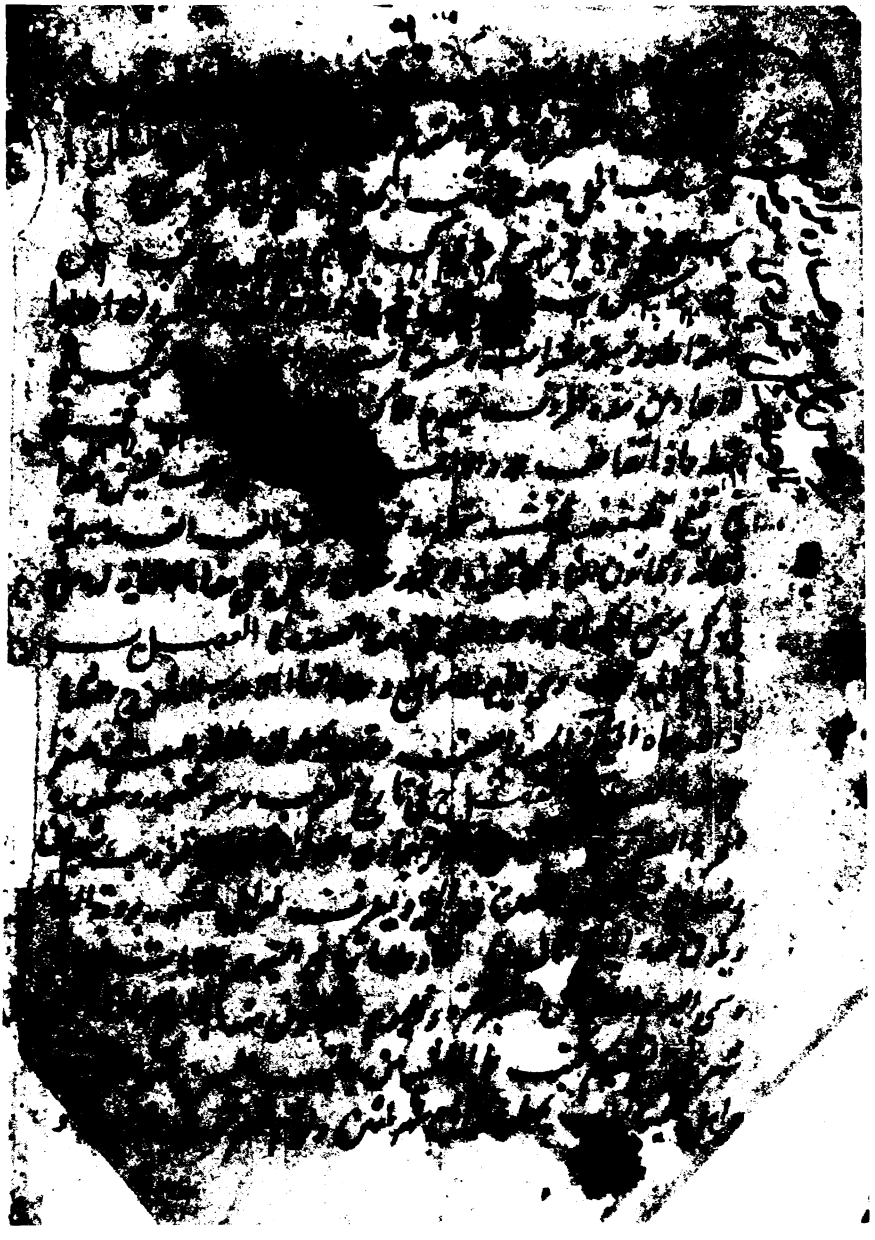

الصفحة الاولى من نسخة مكتبة مجلس الشورى الاسلامي العامة والمرموز لها بالحرف (ج)

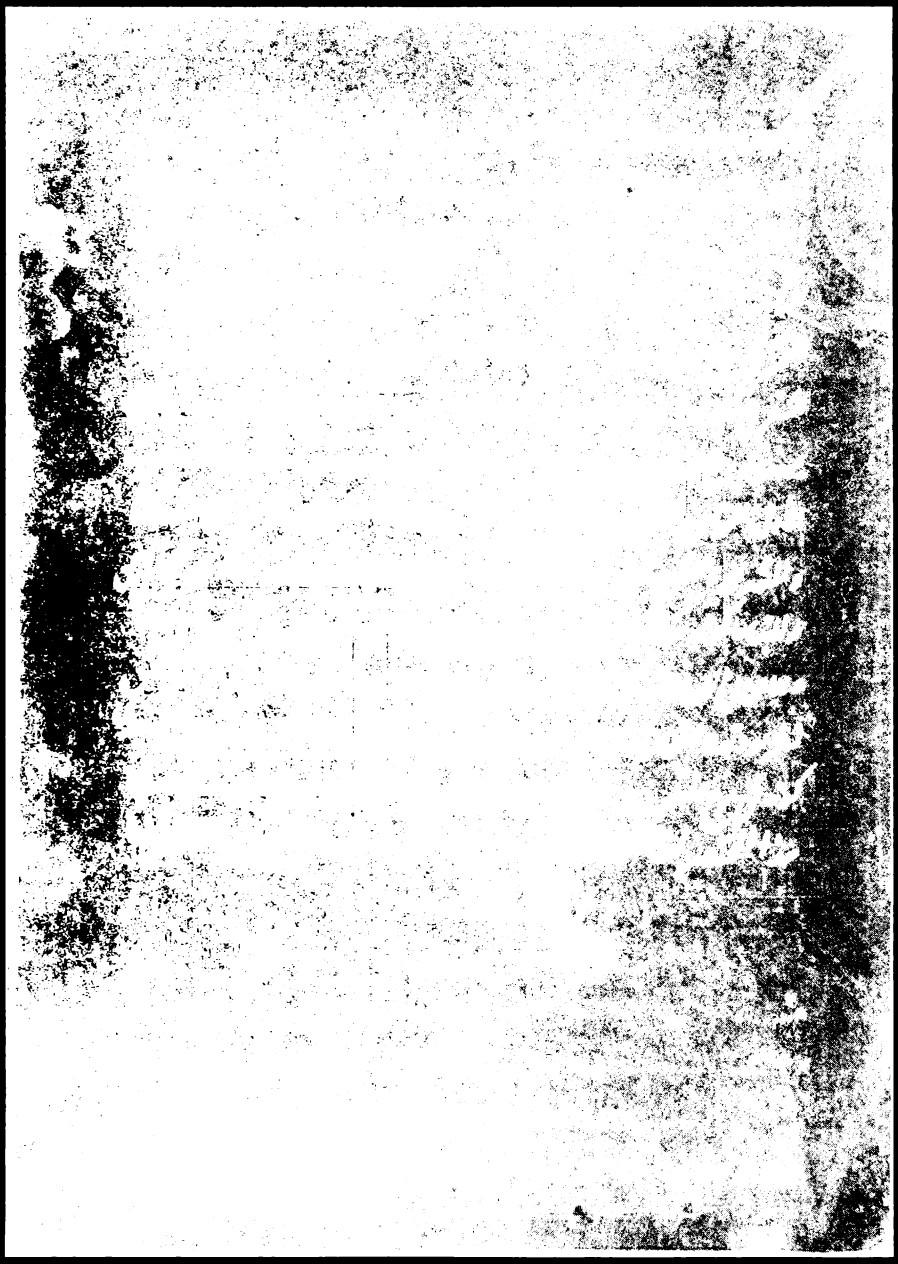

الصفحة الاخيرة من نسخة مكتبة مجلس الشورى الاسلامي العامة والمرموز لها بالحرف (ج).

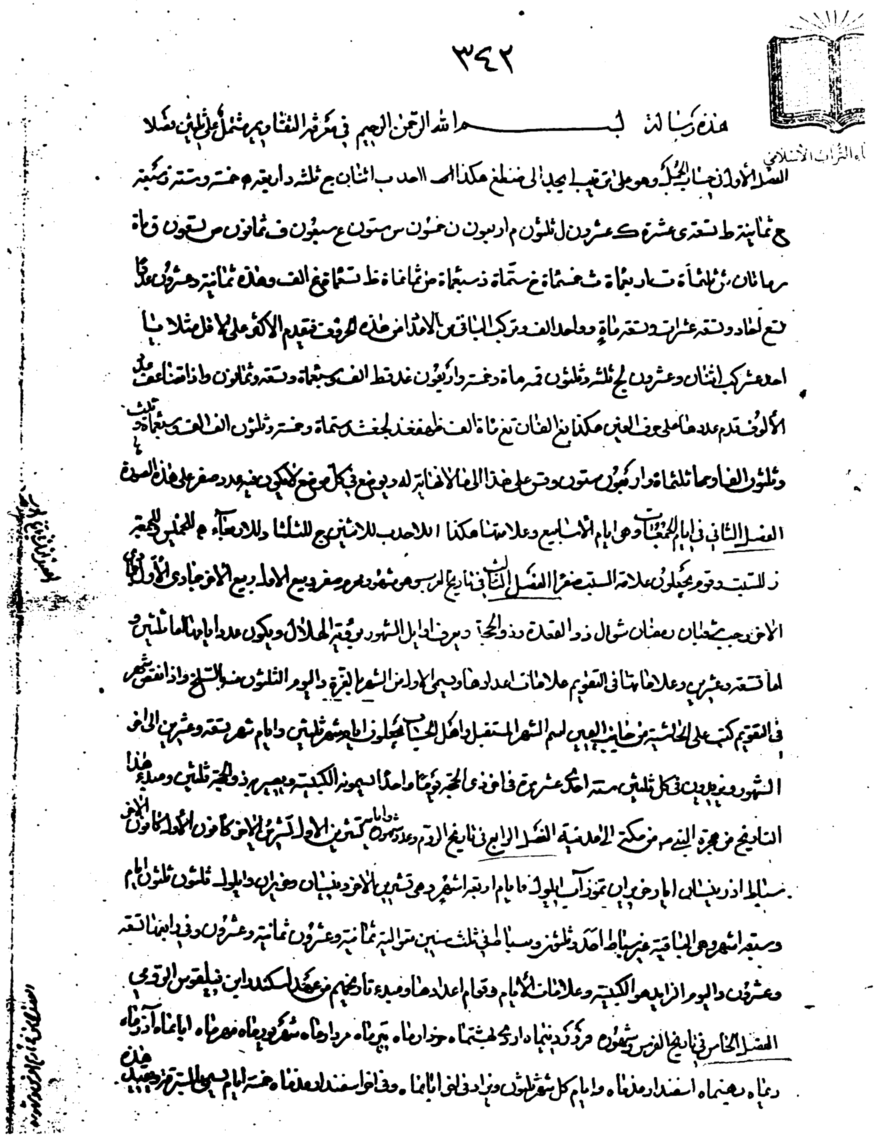
٣٤٢

هذه رسالة بسم الله الرحمن الرحيم في معرفة التقاويم مشتمل على ثلثين فصلا
الفصل الأول في حساب الجمل وهو على ترتيب ابجد الى ضظغ هكذا ا احد ب اثنان ج ثلثة د اربعة ه خمسة و ستة ز سبعة
ح ثمانية ط تسعة ي عشرة ك عشرون ل ثلثون م اربعون ن خمسون س ستون ع سبعون ف ثمانون ص تسعون ق مائة
ر مائتان ش ثلثمائة ت اربعمائة ث خمسمائة خ ستمائة ذ سبعمائة ض ثمانمائة ظ تسعمائة غ الف وهذه ثمانية وعشرون عددا
تسع للآحاد وتسع للعشرات وتسع للمئات وواحد للالف ويركب الباقي من الاعداد من هذه الحروف بتقديم الاكثر على الاقل مثلا يب
اثنا عشر كب اثنان وعشرون لج ثلثة وثلثون قمه مائة وخمسة واربعون غرفط الف وسبعمائة وتسعة وثمانون واذا تضاعف عدد
الالوف تقدم عددها على حرف الغين هكذا بغ الفان [illegible]
[illegible]
الفصل الثاني في ايام الجمعة وهي ايام الاسابيع وعلاماتها هكذا ا للاحد ب للاثنين ج للثلثا د للاربعاء ه للخميس و للجمعة
ز للسبت وقوم يجعلون علامة السبت صفرا الفصل الثالث في تاريخ العرب وهي شهور محرم صفر ربيع الاول ربيع الاخر جمادى الاولى
الاخرى رجب شعبان رمضان شوال ذو القعدة ذو الحجة ويعرف اوائل الشهور برؤية الهلال ويكون عدد ايامها اما ثلثين او
اما تسعة وعشرين وعلاماتها في التقويم علامات اعدادها وتسمى الاول من الشهر الغرة واليوم الثلثون منه السلخ واذا نقص شهر
في التقويم كتب على الحاشية من جانب اليمين اسم الشهر المستقبل واهل الحساب يجعلون ايام شهر ثلثين وايام شهر تسعة وعشرين الى اخر
الشهور ويزيدون في كل ثلثين سنة احد عشر يوما في ايام ذي الحجة يوما واحدا ويسمون السنة الكبيسة ويصير ذو الحجة ثلثين ومبدأ هذا
التاريخ من هجرة النبي من مكة الى المدينة الفصل الرابع في تاريخ الروم وعدد شهوره تشرين الاول تشرين الاخر كانون الاول كانون الاخر
سباط اذار نيسان ايار حزيران تموز آب ايلول وايام اربعة اشهر وهي تشرين الاخر ونيسان وحزيران وايلول ثلثون ثلثون ايام
وسبعة اشهر وهي الباقية غير سباط احد وثلثون وسباط في ثلث سنين متوالية ثمانية وعشرون ثمانية وعشرون وفي رابعتها تسعة
وعشرون واليوم الزائد هو الكبيسة وعلامات الايام وتمام اعدادها ومبدأ تاريخهم من عهد اسكندر ابن فيلقوس الرومي
الفصل الخامس في تاريخ الفرس وشهورهم فروردين ماه اردي بهشت ماه خرداد ماه تير ماه مرداد ماه شهريور ماه مهر ماه ابان ماه آذر ماه
دي ماه بهمن ماه اسفندارمذ ماه وايام كل شهر ثلثون ويزاد في اخر ابان ماه وفي اخر اسفندارمذ ماه خمسة ايام يسمى المسترقة

الصفحة الاولى من نسخة مكتبة مجلس الشورى الاسلامي العامة والمرموز لها بالحرف (ش)

مركز إحياء التراث الإسلامي

الصفحة الأخيرة من نسخة مكتبة مجلس الشورى الاسلامي العامة والمرموز لها بالحرف (ش).

النسخة المعتمدة

٢٢.

بسم الله الرحمن الرحيم هذا مختصر موزون التقاويم مشتمل على ثلاثين فصلاً صنفه علامة
العالم سلطان الحكماء نصير الملة والدين محمد الطوسي قدس سره الفصل ١ في حساب الجمل
وهو على ترتيب ابجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ هكذا ا ب ج د ه و ز ح ط ي ك ل م ن س ع ف ص ق ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ
و ٦ ز ٧ ح ٨ ط ٩ ي ١٠ ك ٢٠ ل ٣٠ م ٤٠ ن ٥٠ س ٦٠ ع ٧٠ ف ٨٠ ص ٩٠ ق ١٠٠ ر ٢٠٠ ش ٣٠٠
ت ٤٠٠ ث ٥٠٠ خ ٦٠٠ ذ ٧٠٠ ض ٨٠٠ ظ ٩٠٠ غ ١٠٠٠ ويزد ثمانية وعشرون عددا تسعة
آحاد وتسعة عشرات وتسعة مآت وواحد الف ويركب ما في الاعداد
من الحروف فيقدم الاكثر على الاقل مثلا يا ١١ كب ٢٢ خ ٣٣ مثله
مائة وخمسة واربعون عدد فط الف وسبعمائة وتسعة وثمانون واذا تضاعف عدد الحروف
قدم عددها على حروف العين هكذا بغ الفان تغ مائة الف خلهغذ جغشسد
سبعمائة وخمسة وتكتفي الف الف وسبعمائة وتسعة وتكتفي الفا وثمانمائة واربعة وستون وقس
على هذا كل ما لا نهاية له ووضع ان كل موضع لا تكرر فيه حرف صغير على هذه الصورة ء
الفصل ٢ في ايام الجمعات وهي ايام الاسابيع وعلاماتها هكذا ا الاحد بسم الله الرحمن
ج الاثنين د الاربعاء ه الخميس و السبت وقوم يجعلون علامة السبت صفرا الفصل ٣ والجمعة ء
في تاريخ العرب وهو مشهور وشهورهم المحرم صفر ربيع الاول ربيع الآخر جمادى الاول جمادى الآخرة
رجب شعبان رمضان شوال ذو القعدة ذو الحجة وبعوف اول الشهور برؤية الهلال ويكمل

٢٢١

عدة ايامها اما ٣٠ واما ٢٩ وعلاماتها في الصوم علامات اعدادها وسمي اليوم الاول من الشهر بالغرة واليوم الثاني من بالسلخ. واذا انقضى شهرة الصوم كتب عما لحاشية من جانب اليمين اسم الشهر المستقبل. والجل للحساب يجعلون ايام شهوره ٣٠ وايام كبسها ٢٩ الى آخر الشهور ويزيدون في كل ٤ سنة احد عشر يوما في آخر ذي الحجة يوما واحدا ويسمونه الكبيسة ويصير به ذو الحجة ثلثين ومبدأ هذا التاريخ سنة هجرة النبي عليه السلام من مكة الى المدينة الفضل ٢ في تاريخ الروم وشهوره تشرين الاول تشرين الآخر. كانون الاول. كانون الآخر شباط. آذار نيسان. ايار. حزيران تموز. آب. ايلول. وايامها لاربعة اشهر هي تشرين الآخر ونيسان وحزيران وايلول ثلثون ثلثون وتسعة وهي الباقية غير شباط واحد وثلثون وشباط في ثلث سنين سنة ثمانية وعشرون ثمانية وعشرون وفي الرابعة تسعة وعشرون والبوم الزايد هو الكبيسة وعلامات الايام لارقومها ومبدأ تاريخهم من عهد اسكندر بن فيلقوس الرومي الفضل في تاريخ الفرس وشهوره فروردين ماه. اردبهشت ماه. خرداد. تير. مرداد. شهريور. مهر. آبان. آذر. دي. بهمن. اسفندارمذ ماه. وايام كل شهر ثلثون ويزداد في آخر آبان ماه اوفي آخر اسفندارمذ ماه. خمسة ايام يسمى المسترق ويعيد هذه الشهور بالقدم ومبدأ تاريخهم من اول ملك يزدجرد بن شهريار آخر ملوك العجم ولذلك يسمى بتاريخ يزدجرد وعلامات الايام رقوم اعدادها وربما يسمى اسماء الشهر باسماء فارسية وهي هذه اورمزد بهمن اردبهشت

١١٠

٢٢٢

شهريور اسفندارمذ خرداد سرواد دنادر آفد آبان خورداد تير جوش دي مهر
مهر سروش رشن فروردين بهرام رام باد دين ارد اشتاد آسمان زاد
مار سپند انيران وسي الايام المسترقة بينها اضفوه ما شئتم واسقطوه من وهشتم هشتوسخ

الفصل ٦ في تاريخ الملك وضعه في عهد جلال الدولة ملكشاه تاريخ اسماء شهوره في ايجاد
شهور الفرس وعدد ايامها تتمة تتمم وتزاد في آخر اسفندارمذ الخمسة المسترقة في كل اربع اعوام
خمس سنين تزاد في آخر الخمسة يوم الكبيسة وتكون اول يوم من فروردين ماه سواول يوم تكون
في انتصاف نهار الشمس في الحمل وبعضهم يجعلون اول السنة واوائل الشهور الماضية الايام التي
تشتمل فيها او في الليلة المتقدمة عليها الشمس الى الحمل او الى سائر البروج لاثني عشر وتعيد
شهور هذا التاريخ بالجلالي او الملكي وبعد هذا التاريخ الكبيسة الملكية وايام الجمع في
هذه التواريخ لا اربعة وضعوه في التقاويم في خمسة جداول وقابل بجدار كل يوم ما يطابقه من التواريخ
بعدان سداتما عشرين ورقم بحساب شهور هذه التواريخ الفصل ٧ في الكواكب السبعة السيارة
وافلاكها هي سبعة زحل المشتري المريخ الشمس الزهرة عطارد القمر لكل واحد منها فلك
وافلاكها على الترتيب المذكور ابعدها من الارض زحل واقربها القمر وعلامتها حروف اسمائها
وسمي الشمس والقمر النيرين الشمس اعظمها والقمر اصغرهما والباقية بالمخمسة المتحيرة لان لكل
واحد منها استقامة ثم وقوفا ثم رجوعا ثانيا ثم عودا الى الاستقامة ولا يكون للنيرين غير الاستقامة

٢٢٣

وسمى المنزلة الاولى بالعلوية ودخل والمشترى معها بالعلوية وزحل وعطارد والسفليين
وباقى الكواكب التى على السماء غير هذه السبعة تسمى بالثوابت وهى على فلك واحد
يسمى بفلك الافلاك وفلك الاطلس يحرك الجميع من المشرق الى المغرب والكوكب عليه وكل واحد من
السبعة يحرك حركة خاصة مخالفة لحركة الكل الفصل الثامن فى البروج وابوابها قسم دور الفلك الاول
تسير فيه الكواكب اثنى عشر قسما سمى كل قسم برجا وكذلك قسم كل برج منها ثلثين قسما سمى كل قسم
درجة وقسم كل درجة بستين قسما وسمى كل قسم دقيقة وكذلك قسم الدقيقة بستين ثانية
والثانية بستين ثالثة وهكذا الى ما لا نهاية له واسماء البروج الحمل الثور والجوزاء السرطان
والاسد السنبلة والميزان العقرب القوس الجدى الدلو الحوت وعلامتها
للحمل صورة والثور علامة الواحد والجوزا علامة الاثنين وهكذا الى الحوت فيكون لعلامة الاحد عشر
وعلامة البرج والدقائق علامات اعدادها ولا يزيد عدد البرج على تسعة وعشرين لانها اذا زادت
عليها صارت ثلثين برجا وايضا لا يزيد عدد الدقائق على تسعة وخمسين لانها اذا زادت عليها صارت
ستين درجة ويوضع فى التعاويم بعد جداول التواريخ على الصفح اليمنى من الدواوين لاثنى عشر الى كل
الشهور سبعة جداول لمواضع الكواكب السبعة السيارة لنصف نهار لايام المتبقية فى جداول التاريخ
فيوضع ما للكل يوم منها فى جدوله بازاء وليتبع كل جدول ملة السطر اولها للبرج الذى فيه الكوكب
والثانى للدرجة والثالث للدقائق وهى مقدار ما سار الكوكب من ذلك البرج ويبدأ بالبرجين ثم

٢٢٤

يورد الخمسة على مرتب افلاكها فاذا رايت الكواكب تزايد يوما فيوما كان الكوكب مستقيما واذا رايتها تناقص كان راجعا واذا رايتها لا تتحرك كان مقيما الفصل ٩ في سير الكواكب الشمس يتم دورة في سنة وسير كل يوم في شهر تقريبا والقمر يدور في سبعة وعشرين يوما وثلث يوم وسير كل يوم في اربع عشر دقيقة وانقص في ثلثة ايام وزحل يتم دورة في قريب من ثلثين سنة وسير برجا في سنتين ونصف ويرجع في كل اثني عشر شهرا ونصف اربعة اشهر ونصف والمشتري يتم دورة في اثني عشر سنة ويسير برجا في سنة ويرجع في كل ثلثة عشر شهرا اربعة اشهر والمريخ يتم دورة في سنتين الا شهرا ونصفا ويقطع برجا اذا كان سيره السديد في شهر ونصف ويرجع في كل سنتين وشهر ونصف قريبا من شهرين ونصف والزهرة يتم دورة في حدود سنة ويقطع برجا اذا كان سيره السديد في سبعة وعشرين يوما ويكون في كل سنة وسبعة اشهر ونصف راجعة شهرا او نصفا تقريبا وعطارد يتم الدورة ايضا في حدود سنة ويقطع برجا اذا كان سيره السديد مستقيما في ستة عشر يوما ويكون في كل مائة وستة عشر يوما راجعا واثنين وعشرين يوما واما الثوابت فتتم الدورة في اربعة وعشرين الف سنة ويقطع برجا في الف سنة ودرجة في ستة وستين الفصل ١٠ في الجوزهر وعرض الارض والكواكب للشمس مدار تقريبا وسط البروج يسمى منطقة البروج والقمر مداره آخر يقاطع مدار الشمس في موضعين متقابلين يسميان الجوزهرين والعقدتين فيكون نصف مدار القمر في الجانب الشمالي من مدار الشمس ونصفه في الجانب الجنوبي منه والعقدة التي اذا جاءها القمر في الشمال من مدار الشمس

٢٢٥

بالراس والذنب اذا جاوزها صاعدا من الجنوب سمي الذنب وبعد القمر عن راس الشمس سمي
عرض القمر وتقويم اعني بعده عن راس الحمل على توالي البروج سمي طولا وللراس والذنب ١٢،
سير معكوس كالكواكب الراجعة فان الدورة ان كل ستة عشر سنة والبرج ان كل نحو عشر
شهرا والدرجة ان كل ستة عشر يوما تقريبا ويورد موضع الراس في التقويم بعد تقويم
عطارد فتثبت برجه ودرجته ودقيقته ويكون موضع الذنب في البرج السابع من ذلك البرج
بمثل ذلك الدرجة والدقائق ودبما يورد عرض القمر في جدول يحسبه تقويم في سطر من احدى
الدرجة والثاني للدقائق ولا يزيد عرض القمر على خمس درجات ويكون العرض في البرج الذي
جاوز القمر الراس شماليا صاعدا زائدا وفي البرج الذي يليه الى مواقاة الذنب شماليا هابطا
ناقصا وفي البرج الذي جاوز الذنب جنوبيا هابطا زائدا وفي البرج الذي يليه الى مواقاة الراس
جنوبيا صاعدا ناقصا ويكون للشمس المتحيرة ايضا عروض وربما يوضع عرض كل كوكب بحسب
تقويم ولا يكون للشمس عرض لان عروض الكواكب هي بعدها عن مدار الشمس والشمس
لا تزايل مدارها وعلامات الشمال والجنوب والصاعد والهابط عروضها وادلتها وعلامات
الراس والذنب والزائد والناقص حرفان فواتحها الفصل الآتي الساعات
والدقائق تقسم اليوم وليلته على اربعة وعشرين قسما وسمي كل قسم ساعة وتقسم
كل ساعة بستين قسما وسمي كل قسم دقيقة ويوضع في التقويم بعد الراس بازاء كل يوم

٢٢٦

ساعات ذلك اليوم زيد ثانية واذا نقص ذلك من رابع وعشرين ساعة بقيت ساعات الليل ودقائقها
وساعات النهار تزيد بزيد وقت انتقال الشمس الى الجدي الى وقت انتقالها الى السرطان وتنقص في
النصف الآخر وساعات الليل بعكس ذلك فيكون طول ايام الستة واقصر لياليها وقت انتقال الشمس
الى السرطان واقصر ايامها واطول لياليها وقت انتقالها الى الجدي وتساويان عند انتقالها الى
الحمل والميزان وبين الساعات المذكورة هي المستويات واذا قسم كل يوم وكل ليلة باثني عشر قسما
تسمى منقلبية ملئت الساعات بالرابيات والمعوجات وزيد وتنقص مقدار ساعات كل يوم وليلة
بحسب طول الايام والليالي او قصرها واما ارتفاع الشمس فهو مقدار بعدها عن سطح الافق
الحاكي لافق
الارض الفاصل بين الظل والمحل المسامت بالدبور والدقائق وغايته فيكون عند انتصاف النهار
وتضع في العلوم غايته في كل يوم بعد الساعات ولا يزيد الارتفاع على تسعين ويكون زيادته
لا ارتفاع ونقصانه مع زيادة الساعات ونقصانها الفصل ١٢ في نظر الكواكب وتناظرها
بعضها الى بعض لما النظر فاذا اجتمع كوكبان في دقيقة واحدة من برج كان ذلك قرانها او مقارنتهما
فان كان ذلك بين الشمس والقمر سمي اجتماعا وان كان بين الشمس واحد المتحيرة سمي احتراقا لذلك
الكوكب واذا تساوى بعد كوكبين ودقائقهما في برجين احدهما ثالث لاخر سمي ذلك تسديسا لان
البعد بينهما ستون من سدس الفلك وان كان احدهما رابع لاخر سمي تربيعا وان كان احدهما خامس
لاخر سمي تثليثا وان كان احدهما سابع لاخر سمي مقابلة ومقابلة النيرين سمي استقبالا وان

٢٢٧

وذكر كان احدهما في الغرب والساوس اوثانه لم يكن بين الكوكبين مقدار فقط الزمكل كوكب تسديس وتربيع وتثليث
مقارنة ومقابلة واتصال ومقارنة واتصال وكل الجميع ثمانية انظار ولا اعتبر المراس والمذنبة غير الكواكب الا الماحية
وسمي مجاسدة ولا يكون للرضع وعطارد مع الشمس الا الاقتران ولا احد عما كالاقتران الثاني والتسديس
وذكر انها لا يبعد غير الشمس بعد كواكب اما الزهرة فلا يبعد عنها في جانبيها اكثر من سبعة وعشرين
درجة والكوكب اذا كان متوجها الى احد الانظار كان متصلا واذا زال عنه كان مفترقا وشبه من الانظار
للكواكب غير الوسطى حاشية القوم عن جانب البروج وسمي بالاتصالات الكلية وتبعد عنها كل اوائل الشهور والايام
المشهورة عن كل تاريخ وتحويلات الكواكب من البروج الى البروج واما التناظر فعلى وجهين احدهما ان يكون
كوكبان في جزئين متساويان في طول النهار اعني في جزئين عن جنبتي اول السرطان والجدي متساوي البعد عنه
مثلا كان احدهما في عشرين درجة من الثور والكوكب في عشر درجات من الاسد فان بعد كل واحد منهما عن
اول السرطان فبوج وعشر درجات والثاني عن اول الجدي فاربع بروج وعشرون درجة والثاني ان يكون
الكوكبين في جزئين متساويان في الطالع اعني في جزئين عن جنبتي اول الحمل والميزان متساوي البعد عنه كما كان
احدهما عشرين درجة من الحمل والكوكب في عشر درجات من الثور فان بعد كل واحد منهما عن اول الحمل
درجة وعن اول الميزان خمس بروج وعشر درجات وشبه التناظر مع الاتصالات الكلية وعلامات النظار
وما كتب منها من المقارنة والتوافق مع التسديس والتربيع والتثليث والمقابلة مع الاجتماع
فيه الاقتران مجالسة نظر التناظر بدل التحويل من النهار الى الليل الفصل ١٣ في مزاجات

٢٣٨

القمر الكواكب واستقامة سيرها في الصفح التي عرضها اليسار لكل شهر باعوانه كالايام الساعة والطالع السنة العربي لها باسمائها واعدادها وما بطلعانها في جدول ومحل القمر اعني البرج الذي يحل فيه القمر وكم يقطع في نصف نهار وكل اليوم فيه في جدول ثالث وساعات استقامته فذكر البرج اوالى اي كل البرج بالكوكب وعلامته نهارا وقمرا وليلة في جدول رابع ثم موضع نظر القمر الى الكواكب السبعة الباقية في سنة جداول متوالية بدأنا بالشمس منها للتحمير على الترتيب وموضع بازاء كل يوم تقع فيه اوفي الليلة التي تليه ايضا علامة ذلك الاتصال وعلا ساعاته ورقم النهار اوالليل وحتى ما بازاء كل يوم لا تقع فيه ولا في الليلة التي تليه اتصال من الجداول خاليا ويسمى هذه الاتصالات قراجات القمر للكواكب او مقارناته بها ويوضع على الصفح التي عرضها لاتصالا الكلية جدول وقيل يثبت فيه لاجتماع ولاستعمال الواقعان في ذلك الشهر ويعين فيه ايامها وليالها والساعة الماضية منها واحدتها اتفق لاتصال فيه ويثبت برجا الطالع والعاشر بدرجاتهما ودقائقهما والطالع هو من الفلك الذي يطلع مع الشرق في ذلك الوقت والعاشر هو الجزء الذي يكون في ذلك الوقت على وسط السماء سمي العاشر والمعوب ويثبت ايضا البرج والدرجة والدقيقة التي يقع فيها الاجتماع والتي تكسر الشمس فيها في الاستعلامات النهارية اوالقمر بها في استعلامات الليلة ويثبت الحالات الآتي في جدول منفرد واما في اثنا جداول المزاج بلون تميز غرض المزاجات والحالات خمس اولها محاسدة القمر والرابع والثامنة مجالسة مع الذنب والحادية وصوله الى اول درجة مشرقة والرابعة وصوله الى اول درجة هبوط والخامسة وصوله الى اول درجة هبوط الشمس وهو اول الطريق المحترقة والطريق المحترقة هي درجتا هبوط القمر

٢٢٩

١١٤

ما من الاربعات و مجموعها بقدر نصف برج وسيأتي ذكر موضعه الاشراف والهبوطات وقوم يضيفون
لبراوين احدهما وصول القمر الى موضعه من البعد بعينه ومن الشمس اثنا عشر درجة وهو مبدأ دخوله تحت
ه وثانيهما مجاورته مع الكيد وهو كوكب نحس فيما دعوا يسير محكوسا كالرأس والذنب فيتم دورة في مائة واربع
ين سنة وتقطع برجا في اثني عشر سنة وليس للكوكب على الفلك اثر مرئي فيما مر في الحالات وتسمى
م علامتها وساعاتها وابراجها اوبالها وبرج علامتها مع الرأس سرحان الذنب قوس العقرب
الطريق المحترقة قمر مع الكيد تحت الشعاع مع الفصل ٢٨ منازل القمر وهي ثلاثة وعشرون
اسماؤها . الشرطين البطين الثريا . الدبران الهقعة الذراع النثرة الطرف الجبهة الزبرة الصرفة
السماك الغفر الزبانا . الاكليل القلب الشولة النعائم البلدة سعد الذابح سعد بلع سعد الاخبية
المقدم الفرع المؤخر الرشاء وسقط منها الغاط السعود والنوء تخفيفا والقمر يكون كل يوم في
ت بازاء كل يوم المنزل الذي يكون فيه في النصف نهارة لكل اليوم في جدول بعد المزاجات وربما يزيد سير
ها مقدار كل منزل فسطون منزلا لم يولد القمر في نصف نهار المتقدم وجاوزه في نصف نهار المتأخر وايضا
ينقص سير القمر عنه فيتكرر منزل يكون القمر في اوله في نصف نهار المتقدم وفي آخره في نصف نهار المتأخر وربما
ه جدول يجب جدول منازل القمر يثبت فيه ارقام ساعات استعالة من منزل الى منزل وعلامة النهار او
ل الذي تقع فيه ويكون الدهر منقسما بالبروج الاثني عشر وبالمنازل الثمانية والعشرين يكون قسط كل برج من
زل منزلين وثلث منزل والشهر يقطعها جميعا في مدة السنة واذا جاوزت منزلا ظهر في كل المنزل

٢٩.

قبل ذلك طلوع الشمس فكتب ما ذكرته لك اليوم طلوع ذلك للنزول في اثناء لا تصالات الكلية وهو طلوع
كل خمس بكوس سقوط الخامس عشر منه وهو رقيبة الفصل في ظهور الكواكب واختفائها وسائر احوالها العلوية
وتختفي في الغرب قبل احتراقها بايام ويظهر بعد بايام وتكون احتراقها في وسط استقامها ومقابلة الشمس اياها في
وسط ايام رجوعها فما بين تثنية الشمس والقمران هو قران في وسط رجوعها واستقامها فتختفيان في المغرب
في اوائل رجوعها وتظهران في المشرق في اواخرها وتختفيان في المشرق قبل احتراقها الذي في وسط استقامها
ويظهران في المغرب بعدها وتثبت جميع ذلك في التقاويم القائم على الاستقامة في اثناء لا تصالات الكلية واما
دوره لا اله وجهاتها واحوالها فموقوف على صنع منوع غير كورق كاثني عشر وربما يوجد احوال مسيرات الكواكب
فتعلم بسرعتها او زيادة مسيرها على الوسطية ولا نقصانها او نقصانها من نقصه ومسيرها على وسط وسطها
مقيم ولاستقامها مستقيم ولرجعتها جميع واما لكل كوكب اربعة مطالع شرقية الفضل والرابعة في
فلك التدوير فيعلم المطالع الاول لا وجي فاج والثانية فيج والثالثة فجي والرابعة قدج والمطالع
الاول التدويرية قار والثانية قسه والثالثة جخ ر والرابعة قدر ولا كوكب الشمس مطالع تدويرية

الفصل ١٦ في بقايا ما يوجد في التقويمات يوجد في الاوراق الاثني عشر ما ذكر كل يوم تصلح
لذلك اليوم او الليلة من الاعمال وما يجب ان يحترز فيها عنه وسنوضح ذلك في ما بعد على الاجمال او بوضع قبل الشهر
الاثني عشر طالع السنة وزايجته ومواقع الكواكب في البروج وقت التحويل فيها ودرجات البيوت الاثني عشر و
مواضع السهام وهي والاصل الاشياء كلها موجودة من مواقع الكواكب واما اسهم السعادة وسهم الغيب وثبت

٢٤١

١١٥ قبل وضع الزائجة وفي تحويل السنة ومولد استخراجه وما يعرض طوالع الفصول ولوجها عارية لاستعمالات
حضرها المقدمة على الفصول الاربعة في زايجات مفردة ويحتوي آخر العموم الخسوف والكسوف الواقعين في السنة
ان اتفق وقوعهما فيها ويبين اوقاتها وطوالعها وما يتعلق بهما ولما سائر ما يعرض في اول التعاليم من التواريخ ٥
والاحكام والفوائد فستغني عن البيان لوضوحه فنذكر ما الفنا ايراده ولنذكر طرفا مما يحتاج الناظر في التقويم
الى معرفته **الفصل ١٧** في سموت الكواكب وبيوتها الجدي والدلو بيتا زحل والقوس والحوت
بيتا المشتري والحمل والعقرب بيتا المريخ والثور والميزان بيتا الزهرة والجوزاء والسنبلة بيتا عطارد
والسرطان بيت القمر والاسد بيت الشمس ومقابل كل واحد بيته وبالة فبيتا الثورين وبالا زحل وبيتاه
وبالا بيتا المشتري وبالا عطارد وبيتاه. وبالا المشتري وبيتا المريخ وبالا الزهرة وبيتاه. وبالا
المريخ وبيس للراس والذنب بيت ولا وبال **الفصل ١٨** في اشراف الكواكب وهبوطها
شرف الشمس في الدرجة التاسع عشرة من الحمل وشرف القمر في الدرجة الثالثة من الثور وشرف زحل
في الحادية والعشرين من الميزان وشرف المشتري في الخامس عشر من السرطان وشرف المريخ في الثامن والعشرين
من الجدي وشرف الزهرة في السابع والعشرين من الحوت وشرف عطارد في الخامسة عشرة من السنبلة
وشرف الراس في الثالثة من الجوزاء وشرف الذنب في الثالثة من القوس وبهذا الشرف كلها شرف
الآن تلك الدرجة اقوى وحالات الكوكب متوجها اليها كمن فيها الشرف في الازدياد واذا زجا
صارت في الاستقامة وهبوط كل كوكب مقابل شرفه ودرجاتها واحدة وحال الهبوط كحال الشرف

الدرجة المقابلة لدرجة الشرف

٢٤٢

وقد ذكرنا ان الطريقة المحررة بما بين هبوط البروج في قول الدرجة التاسعة عشر من الميزان الى اول الدرجة الرابعة من العقرب الفصل ١٩ في المثلثات وارباعها الحمل والاسد والقوس هي المثلثة النارية وارباعها بالنهار الشمس والمشتري وزحل وبالليل تقدم المشتري على الشمس والثور والسنبلة والجدي هي المثلثة الارضية وارباعها بالنهار الزهرة والقمر والمريخ وبالليل تقدم القمر على الزهرة والجوزاء والميزان والدلو هي المثلثة الهوائية وارباعها بالنهار زحل وعطارد والمشتري وبالليلة تقدم عطارد على زحل والسرطان والعقرب والحوت هي المثلثة المائية وارباعها بالنهار الزهرة والمريخ والقمر وبالليلة تقدم المريخ على الزهرة

الفصل ٢٠ في حدود الكواكب لكل كوكب من الخمسة درجات محدودة في كل برج هي حدّ وللامم فيها خلاف والشهر الحدود هو المصريين وقد وضعنا في جدول برج هذه

حدود	حدود	حدود	المصريين
الحمل	٧ د	٠ ٥	٦ ٥	٠ ل
الثور	٠ ج	٥ د	٧ ج	ل ٥	ج ج
الجوزاء	٥ د	٧ ٥	٠ ٠	ج د	ل د
السرطان	ج د	٠ ٥	٥ د	٧ د	ل ٥
الاسد	٧ ٥	٠ ٠	ل د	٥ د	ج ٥
السنبلة	٥ د	٠ ٧	٧ ٥	ج د	ل ٠
الميزان	ل ٥	٥ ج	٧ د	٠ د	ج ب
العقرب	ج د	٠ ٥	٧ ج	٧ ٥	ل ٥
القوس	٧ ب	٠ ٠	٥ ٥	ل ٥	ج ٥
الجدي	٥ د	٠ ب	ج ٥	ل ٥	ج ٥
الدلو	٥ د	٠ ٥	٧ د	ج ٥	ل ٥
الحوت	٠ ب	٧ ٥	٥ ج	ج ط	ل ب

الفصل ٢١ في وجوه الكواكب وغيرها من الخطوط لما الوجه في ان قسم كل برج ثلثة اثلاث وعدد الحمل فعطى الثلث الاول منه للمريخ والثاني للذهرة دونه في الحمل وهو للشمس والثالث للقمر دونها وهو الزهرة والثلث الاول من الثور للذهرة دونها وهو عطارد والثاني للذهب دونه وهو القمر والثالث الذي فوق الكل وهو زحل

٢٢٢

١١٩ ثم نبدأ بالثور لكونه والمشتري وهكذا الى ان تتم البروج فيكون الوجه الاول للحوت للمريخ وهو الثاني له
وجهان لكون اول الحمل متصلا بآخر الحوت وتسمى الوجه صورة ايضا وربما يقسم البرج بالاثلاث ويعطى
الثلث الاول لصاحب البرج والثاني لصاحب البرج الذي يليه مثلثة والثالث ايضا لصاحب البرج الثالث
مثلثة مثلا اول الحمل للمريخ وموصاحبه ووسط للشمس وموصاحب آخر للمشتري وموصاحب
القوس وهكذا في البروج كلها وتسمى هذه القسمة بالمثلثات وايضا ربما يقسم البرج بالاتساع و
يعطى التسع الاول من الحمل للمريخ وموصاحبه والثاني لصاحب البرج الذي يلي الحمل اعني الثور والثالث
لصاحب الجوزاء وهو عطارد وهو الى ان تتم الحمل ثم نبدأ بالثور ونعطي اولا لصاحب الجدي وهو زحل وثانيا
لصاحب الدلو وهو ايضا زحل وثالثة لصاحب الحوت وهو المشتري ورابعة لصاحب الحمل وهو المريخ
وهكذا الى آخر البروج ويلزم ان يكون اصحاب اقسام المثلثات فلكا صاحب اول الثور والسنبلة
والجدي منها حبتة زحل وتسمى هذه القسمة بالتثليث وايضا ربما يقسم البرج باثني عشر جزءا فما
فيعطى الاول لصاحب البرج والثاني لصاحب البرج الذي يليه الى الاقسام الاثني عشر وتسمى بالاثني عشرية
واذا كان كوكب او دليل كاسح وقد قطع منه درجات ودقائق يعطى من درجاته درجتان ونصف
درجة لانه كاسح البرج ودرجتان ونصف للذي يليه الى ان يبقى اقل من نصيب برج فيعطى لكل درجة
الباقي لاثني عشر درجة وكل دقيقة لاثني عشر دقيقة فحيث انتهى الحساب قالوا ان اثني عشر فلك
الكوكب او الدليل هكذا مثاله كوكب في احد عشر درجة وثلثي درجة من الثور يعطى فرضا

٢٤٤

الدرجات والدقائق عشر درجات لابد بروج التمر والجزاء والرمان والاسد وهي درجة ولما درجة فنعطي الدرجة اثني عشر درجة وثلاث ثمانية درجات وتكمل الجمع عشرين درجة فكمل موضع القمر اثنا عشر ذلك الكوكب ثمانية عشر درجة من السنبلة وعلى هذا القياس **الفصل ٢٢** في اوجات الكواكب وحضيضاتها اوج الشمس والخمسة المتحيرة سائرة كل الى سنة فرجعي الى بيع وسير في كل برج سنة كسيرة درجة ونصفا وحضيضاتها بكر متقابلة لاوجاتها الا عطارد فاوجه في برج الثور وحضيضه في برج العقرب وبعض من البرج الذي عاشية القوس واوج المشتري في الدرجة الاخيرة من السنبلة واوج الزهرة في الثاني عشر من الاسد واوج الشمس في ثمانية وعشرين من الجوزاء واوج القمر في ثلاثة عشر من الجوزاء واوج عطارد في اول العقرب وحضيضاتها بهذه الدرجة حضيضاتها فلعطارد وحضيضان وهما في ثلثي اوجه هذا بالزيج الشامل وفي الزيجات فيه اختلاف ولما القمر فكمل كاوجه عند اجتماعه وقابله وفي الحضيض في ترسم الشمس **الفصل ٢٣** في احوال البروج الحمل والثور والجوزاء بروج الربيع والسرطان والاسد والسنبلة بروج الصيف والميزان والعقرب والقوس بروج الخريف والجدي والدلو والحوت بروج الشتاء وبروج اوائل الفصول منقلبة وهي الحمل والسرطان والميزان والجدي وبروج اوساطها ثابتة وهي الثور والاسد والعقرب والدلو وبروج اواخرها ذوجسدين وهي الجوزاء والسنبلة والقوس والحوت وبروج الربيع والصيف شمالية وبروج الخريف والشتاء جنوبية والمثلثات فقد سبق ذكرها والمثلثة النارية والهوائية مذكرة نهارية والارضية والمائية مؤنثة

٢٢٥

١١٧ لبلية وبروج الربع والشتاء معوجة الطلوع وبروج الصيف والخريف مستقيمة الطلوع

الفصل ٢٣ في احوال الكواكب زحل والمريخ نحسان اكبر بما زحل والمشتري

والزهرة سعدان اكبر بما المشتري وعطارد سعد مع السعود نحس مع النحوس والقمر سعد

في التثليث والتسديس نحسان في المقابلة والتربيع والمقارنة والرأس سعد والذنب والكيد

نحسان وايضا الطالعة والشمس نحسان والزهرة والقمر انثيان وكل ذكر نهاري الا المريخ و

المريخ وكل انثى ليلية وزحل بارد يابس والمريخ والشمس حاران يابسان والمشتري و

الزهرة حاران رطبان باعتدال والقمر بارد رطب وعطارد مع كل كوكب بحسب طبيعته

وخاصيته الفصل ٢٤ في البيوت الاثنا عشر البيت التي تطلع من المشرق في كل وقت

سوا الطالع وهو بيت الحيوة والنفس والجسد والعمر وبدا الامر وتجلوه الثاني وهو بيت

المال والمعاش والاعوان ثم الثالث وهو بيت الاخوة والاقرباء والتحويل من موضع الى موضع

ثم الرابع وهو وسط الارض وبيت الاباء والاملاك والعواقب والعمر ثم التحويل الخامس وهو بيت

الاولاد والنتاج والهدايا والرسل ثم السادس وهو بيت العبيد والخدم والامراض والروا

الصغار ثم السابع وهو وتد الغارب نظير الطالع وبيت الازواج والشركاء والاضداد

ثم الثامن وهو بيت الخوف والموت والمكابات ثم بيت الاسم وهو بيت السفر والعلم و

الدين ثم العاشر وهو وسط السماء وبيت الملك والسلطان ثم الحادي عشر وهو بيت الرجا

٢٥٦

ولاصدقاء والسعادات ثم الثاني عشر ومنه يستدل على الاعداء والشقاوة والتعاب ولكل بيت
درجة وقيقة من هذه وحد كل البيت من الشمس درجات قبل وذلك الجزء اول الحمل درجات قبل
هذا البيت الذي يليه فالطالع والعاشر والسابع والرابع اوتاد والحادي عشر والثاني والثامن مائل
والتاسع والثالث والحادي عشر زائلة والسادس والطوالع هي الثاني عشر و
الحادي عشر والثامن واقوى البيوت الطالع والعاشر ثم السابع ثم الرابع ثم الحادي عشر ثم التاسع ثم الثالث
ثم الثاني ثم الثامن واضعفها الثاني عشر والحادي عشر لكونها زائلين ساقط الفصل ٢٤
ان اقرب الكواكب وما يليها فيه فصل الثاني عشر وفيه المريخ في الحادي عشر وفيه المشتري في
الحادي عشر وفيه الزهرة في الخامس وفيه الشمس في التاسع وفيه العرق الثالث وفيه عطارد في
الطالع ومقابل الفرع نسر رصاد آفة والكوكب انها دهم بالنهار فوق الارض وبالليل تحته والليل
بالعكس لكون في حيزه وايضا الكواكب الذكر في البيوت المذكر وهو الذي يلي العاشر والطالع
والرابع الذي يقابله له قوة والكواكب الاناث في البيوت المؤنثة لها قوة والكواكب الذكر في البيوت الذكر
وهي التي اعدادها ان كانت طالع والثالث والخامس والمؤنث في البيوت المؤنثة وهي الباقية له
قوة الفصل ٢٤ في احوال الانظار التثليث والتسديس فنظر المقوة واقواها التثليث
والمقابلة والتربيع نظر البغضة واقواها المقابلة ونظر الصداقة الى السعود محمود ونظر العداوة
منها غير مذموم ونظر العداوة الى النحوس مكروهة ونظر الصداقة اليها ليس بذلك الكراهة

والله...

٢٤٧

١١٨ والمغازلة والمحادثة مع البعد اتم فى النهار ومع المحسوس اشد فى النحوسة والنهار يقوم مقام
النظر وحد النظر لكل كوكب بحسب جرمه وجرم العلوى تسع درج قدامها وتسع درج خلفها وجرم
السفلى خمس درج من جانبيها وجرم المريخ ثمان درج كذلك وجرم الشمس خمس عشرة درجة وجرم القمر ان
عشر درجة كذلك ويعرف ذلك حد الراس والذنب وقوى الاتصال عندما يكون الكوكبين
نصف جرميهما ثم اذا صار بقدر نصف اقلهما جرما بلغ النهاية وقس عليه الانفصال والمراد النزول الى درج
ولم يكن متصلا بكوكب لكنه سيتصل فيه بكوكب بعد انفصاله واذا انفرد ولم يتصل فيه بكوكب آخر
كان خالى السير واذا لم ينظر فيه الى كوكب اصلا كان وحشى السير الفصل ٢٨ فى مدلولات
الكواكب السبعة زحل كوكب المشايخ والدهاقين وارباب البيوتات القديمة والمشترى كوكب
القضاة والاشراف واصحاب المناصب والمريخ كوكب الجند واصحاب السلاح والاكراد والقصوص
والشمس كوكب الملوك واصحاب الامر والنهى والزهرة كوكب النساء والغناء وابل الطرب و
المغنين وعطارة كوكب الكتاب واصحاب الدواوين والعلماء والاذكياء والقمر كوكب
الرسل والبرد والبيوع والمسافرين الفصل ٢٩ فى احوال الايام اذا كان القمر ناظرا
الى السعود كان صالحا لاعمال كان الى المشترى منظرا كان صالحا للتجارة والبيع
والشرى ومرتبه ثابت لدخول البلاد وتاسيس العمود الثابتة ومنزله ذى جسدين للسفر
وان كان الى الزهرة منظرا كان صالحا للبس الجديد ومنزله ثابت للزفاف

٢٥٨

ومن نسع وفي جسد بن للتزويج والشركة وان كان ناظرا الى الشمس نظر عداوة فلا يصلح الا للشر والتخريب وقتل السباع وان كان نظر صداقة وكان الى زحل من البروج الثابتة يصلح لحفر الانهار والقنوات ومن البروج الثابتة لبناء الحصون وان كان الى المريخ من البروج المنقلبة صلح للغزو سيما وضرب الصولجان ومن البروج الثابتة لتعبية العساكر ومن بروجه ذوات الاجسام لا يصلح للاسلحة وان كان ناظرا الى الشمس نظر صداقة والبروج المنقلبة صلح للسفر والدخول على الملوك ومن البروج الثابتة لاحول البلد وابتداء الاعمال السلطانية ومن البروج ذوات الاجسام السائرة للاعمال ومن البروج الثابتة لاخذ المال وعمل الصياغة وان كان ناظرا نظر عداوة فلا خير فيه الا انه ان كان حسن في الاجتماع حسن للمال صلح لاعطاء خفاء كالاسرار وكتم الاشياء ولكن فيه للاستعمال كذلك صلح لصنع ذلك ولكن ناظرا الى عطارد وعطارد سعد وكان كاحد السعود ويصلح للتعليم والكتابة والبحث والمجادلة ولكن نحسا فلا خير فيه وبالجملة اتصال القمر الى كوكب اتصالا حسنا يصلح للامور المنسوبة الى ذلك الكوكب والى جميع الانبت والكدوس من تخمين ووحشي السير وفي الطريق للسرقة وقطع السبيل خصوصا اذا كان منفردا من نحس لا يصلح لابتداء الاعمال

الفصل ٣٥ في امور تتعلق باليوم من اختيارات المنجمين صلح حال الزوج وصاحبيته في الاختيارات وصلاح حال الكوكب الذي ينسب اليه العمل للطالع وصلاح حال الوقت وصاحبه وصلاح حال البيت الذي ينسب اليه العمل وصلاح صاحبه وصلاح

٢٥٩

١١٩ حال البيوت وخلوها من النحوس ونظر السعود اليها فصل في حال الكوكب هو قوتها الآتية وهي كونها في البيت او الشرف او المثلثة او الحد او الوجه او الوجه الذي يسير فيه الى كمال او سعود في الشمال او كونها مستقيم السير زائد او الوضية وهي كونها في اول مار او مايليها او ناظرة الى الطالع او في وجهها او حدها او مشاركتها وهي مما زجتها بالسعود وفي الحال ما يضاد ذلك مثل الوبال والهبوط والحضيض والرجوع والاحتراق والكون في البيوت الزائلة والنوح والممازجة بالنحوس وامثال ذلك والسعد القوي يزيد الخير والضعيف منه والنحس القوي ينقص م يكف من الشر والضعيف يزيد فيه وينبغي ان يختار لاعمال المنقلبة البروج المنقلبة والثابتة البروج الثابتة واتصال القمر بالكوكب المناسب لذلك العمل مثلا للبيع الجميع كون القمر في بيع غير ثابت متصلا بالزهرة والمشتري في بيع غير ثابت ارضي او كان المشتري في البروج مائي او كان في البيع متصل بسعد والتاسع والسابع سعودين والتعليم في بيع انسي وسواحل البروج العوائية والسنبلة والنصف الاول من القوس ممتزجا بعطارد واسراجا محمودا ولا يكاد كونه في احد بيوت المريخ او المشتري والعقد كونه في بيع نادي او هوائي صالح للحال ويجتزر كونه في الجوزاء والبناء كونه صاعدا شماليا في بيع ثابت او ضع جسدين ودخل والرابع صالحان ولاعمال السلطانية كونه في الشرف او في بيت الشمس ناظرا الى الشمس نظر موده والتجارة كونه في بيع منقلب مسعودا بالمشتري وعطارد والبيع والشرب كونه في بيع منقلب منصرفا من سعد للبيع

٢٤.

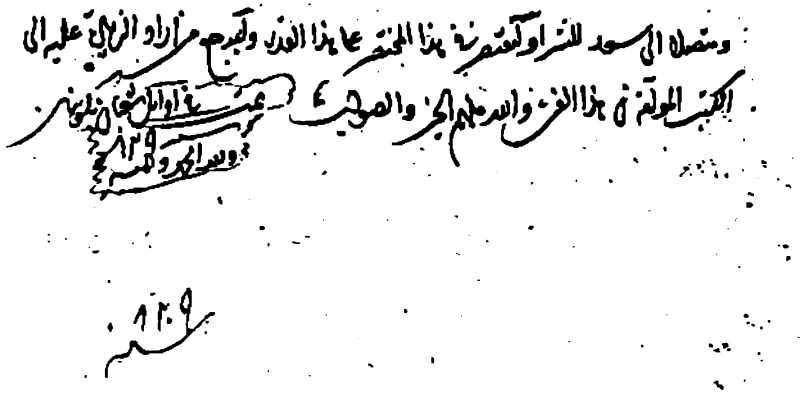

ثَلاثُونَ فَصْلاً

(مُختَصَرٌ في مَعرِفَةِ التَقاوِيم مُشتَمِلٌ عَلى ثَلاثِينَ فَصْلاً)

تأليفُ

العَلّامَة سُلطانُ الحُكَماء

نَصِيرُ المِلّةِ وَالدّينِ مُحَمّدُ بن مُحَمّد الطُوسي (قدس سره)

٥٩٧ - ٦٧٢

تقديم وتحقيق

الشيخ محمد مهدي نجف

الفصل الأول

في حساب الجُمَل

وهو على ترتيب: أبجد، هوز، حطّي، [كلمن، سعفص، قرشت، ثخّذ، ضظغ][1]، هكذا:

ألف ١، ب ٢، ج ٣، د ٤، هـ ٥، و ٦، ز ٧، ح ٨، ط ٩، ى ١٠، ك ٢٠، ل ٣٠، م ٤٠، ن ٥٠، س ٦٠، ع ٧٠، ف ٨٠، ص ٩٠، ق ١٠٠، ر ٢٠٠، ش ٣٠٠، ت ٤٠٠، ث ٥٠٠، خ ٦٠٠، ذ ٧٠٠، ض ٨٠٠، ظ ٩٠٠، غ ١٠٠٠.

وهذه ثمانية وعشرون عدداً[2]، تسعة آحاد[3]، وتسعة عشرات، وتسعة مئآت، وواحد ألف .

ويُركّب باقي[4] الأعداد من هذه الحروف، فيُقدّم الأكثر على الأقل، مثلاً يا ١١[5]، كب ٢٢، لج ٣٣، قمه مائة وخمسة وأربعون، غذ فط ألف وسبعمائة وتسعة وثمانون.

---

١) في نسخة ج (إلى آخره) ، وفي نسخة ش (أبجد إلى ضظغ).

٢) جاء في أسفل السطر وبنفس الخط كلمة (حرفاً)، أما في النسخة م و ش فقد أُبدلت الأرقام بالحروف هكذا: أ واحد، ب اثنان، ج ثلاثة د أربعة هـ خمسة ... الخ.

٣) ما بين المعقوفين (أبجد هوز حط) كتبت للتوضيح تحت كلمة آحاد وبنفس الخط، وكذا كتبت تحت كلمة عشرات (ي كلمن سعفص)، وأيضاً تحت كلمة مئات كتبت (قرشت ثخذ ضظ) وهكذا تحت كلمة ألف (غ).

٤) في نسخة ج (وتركيب باقي)، امّا في نسخة م (لباقي) وفي ش (الباقي من) .

٥)في نسخة ش أبدل الاعداد بالحروف (يا أحد عشر، كب اثنان وعشرون، لج ثلاثة وثلاثون).

وإذا تضاعف عدد الالوف قُدّم عددها على حرف الغين هكذا بغ ألفان، قغ مائة ألف، خلهغذ لجغشسد ستمائة وخمسة وثلاثون ألف ألف وسبعمائة، وثلاثة وثلاثون ألفاً وثلاثمائة وأربعة وستون ، وقس على ذلك[١] ما لا نهاية له.

ويوضع في كلّ موضع لا يكون فيه عدد صفر على هذه الصورة ها [٢].

---

١) في نسخة ج (هذا) .

٢) يتضح ذلك في الجدول رقم (١) ، علمًا أنّ النسخ الخطية المعتمدة والقديمة خالية من الجداول البيانية والرسوم التوضيحية، وما في النسخ الخطية المتوفرة المتأخرة من جداول ورسوم هي من وضع النسّاخ كما تقدم قبل قليل، ويدل على ذلك خلو النسخ المعتمدة ، والاختلاف الواضح في هذه الرسوم. ونظراً لأهمية هذه الرسوم والجداول التوضيحية في هذا المجال، وإكمالاً للفائدة أحببت الاستعانة بما ورد من ذلك في بعض النسخ الفارسية المخطوطة منها والمطبوعة ووضعها في ذيل كلّ فصل بعد تعريبها، وحلّ رموزها، مشيراً إليها بالأرقام واللون الأحمر.

أ	ب	ج	د	هـ	و	ز
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
ح	ط	ي	ك	ل	م	ن
٨	٩	١٠	٢٠	٣٠	٤٠	٥٠
س	ع	ف	ص	ق	ر	ش
٦٠	٧٠	٨٠	٩٠	١٠٠	٢٠٠	٣٠٠
ت	ث	خ	ذ	ض	ظ	غ
٤٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٩٠٠	١٠٠٠
بغ	جغ	دغ	هـغ	وغ	زغ	حغ
٢٠٠٠	٣٠٠٠	٤٠٠٠	٥٠٠٠	٦٠٠٠	٧٠٠٠	٨٠٠٠
طغ	يغ	كغ	قغ	رغ	ثغ	يغغ
٩٠٠٠						

الجدول رقم (١)

الفصل الثاني

في أيام الجمعات

وهي أيام الأسابيع، وعلاماتها هكذا:

أ الأحد، ب الاثنين، ج الثلاثاء، د الأربعاء، هـ الخميس، و الجمعة، ز السبت .

وقوم يجعلون علامة السبت صفراً[١][٢].

---

١) زاد في النسخة ج (على هذه الصورة)، وفي نسخة م و ش (هكذا).

٢) أما الصفر فعلامته في حساب الدرج (هـا).

قال العلامة المجلسى في البحار ٥٦ / ٤٩ - ٥٣ : (وأوّل الأيام يوم الأحد ، هكذا عند العرب، ثم قال: ويوم الأحد وكان يسمّي في القديم بالأول، وسمّي أحداً لأنه أول الأيام، أو اليوم الأول من خلق العالم، وهو يوم متوسط لأكثر الأعمال، وذمة ومدحه متعارضان، بل مدحه أقوى، وعند الأحكاميين، يومه متعلق بالشمس، وليلته بعطارد.

ويوم الاثنين يسمّي في اللغة القديمة بأهون ، قال الجوهري : كانت العرب تسمى يوم الاثنين «أهون» في أسمائهم القديمة ،ثم قال : ووجه التسمية ظاهر مما مر ، وهو أنحس أيام الأسبوع، ولا يصلح لشيء من الأعمال، وعند المنجمين يومه متعلق بالقمر، وليلته بالمشتري .

ويوم الثلاثاء بفتح الثاء وقد يضم ثم لام ثم ألف، وهو ممدود، وفي اللغة القديمة يسمي الجبار كغراب، وهو يوم متوسط لأكثر الأعمال لاسيما صعاب الأمور، لأن الله تعالى ألان فيه الحديد لداود عليه السلام ثم قال : وعند الأحكاميين يومه متعلّق بالمريخ ، وليلته بالزهرة.

ويوم الأربعاء مثلثة الباء ممدود، وفي المصباح : هو بكسر الباء، ولا نظير لـه في المفردات، وانما يأتي وزنه في الجمع ، وبعض بني الأسد يفتح الباء ، والضمّ لغة قليلة فيه .

وفي اللغة القديمة اسمه دبار، قال في القاموس: دبار كغراب وكتاب يوم الأربعاء،

الفصل الثالث

في تاريخ العرب

وهو مشهور، [وشهوره: المحرّم] [1]، صَفَر، ربيع الأول، ربيع الآخر،

وفي كتاب العين ليلته. ثم قال: وعند أرباب النجوم يومه متعلق بعطارد، وليلته بزحل.

ويوم الخميس كانت العرب تسميه مؤنساً ذكره الجوهري، وهو مناسب لما ورد في الخبر أنه أنيس، وهو يوم مبارك صالح لجميع الأعمال، لاسيما السفر وطلب الحوائج، والبكور فيه أشد بركة. ثم قال: وعند الأحكاميين يومه منسوب الى المشترى وليلته الى الشمس.

ويوم الجمعة بضمّ الجيم وسكون الميم وضمها اسم يوم من الاسبوع، وكان يسمي في القديم «عروبة» بفتح العين وضم الراء المهملتين، قال الجوهري: يوم العروبة يوم الجمعة، وهو من أسمائهم القديمة. ثم قال: وقال في المصباح المنير: يوم الجمعة سمي بذلك لاجتماع الناس به، وضم الميم لغة الحجاز، وفتحها لغة بني تميم، وإسكانها لغة عقيل، وقرأ بها الأعمش. ثم قال: وأما الجمعة بسكون الميم فاسم لأيام الأسبوع، وأولها السبت، قال ابو عمر والزاهد في كتاب المداخل: أخبرنا تغلب عن ابن الأعرابي قال: أول الجمعة يوم السبت، وأول الأيام يوم الأحد. ثم قال: وقال المنجمون: (يومه متعلّق بالزهرة، وليلته بالقمر).

وأما يوم السبت قال الجوهري: السبت الراحة، والدهر، وحلق الرأس، وسبت علاوته سبتاً اذا ضرب عنقه، ومنه سمى يوم السبت، لانقطاع الأيام عنده.

ثم قال: وبالجملة يوم السبت يوم مبارك صالح لجميع الأعمال، والبكور فيه أسعد وأيمن كما عرفت، لاسيما للسفر وطلب الحوائج، ويومه عند الأحكاميين متعلق بزحل، وليلته بالمريخ، واسمه بالعربية القديمة «شيار».

والمراد بالليلة في جميع ما نقلنا عنهم الليلة المستقبلة على خلاف أهل الشرع، فإنهم يعدّون الليلة الماضية من اليوم).

١) في نسخة ش (محرّم). قال الشيخ الطبرسي في مجمع البيان ٥ / ٥١ في تفسير قوله تعالى: (إنّ عدّة الشهور عند الله ...): (وشهور السنة المحرّم: سمي بذلك، لتحريم القتال فيه. وصفر: سمي بذلك، لأن مكة تصفر من الناس فيه أي: تخلو.

جمادى الأول، جمادى الآخرة، رجب، شعبان، رمضان، شوال، ذوالقعدة، ذو الحجة.

ويعرف أوائل الشهور برؤية الهلال، ويكون [عدّة أيامها إمّا ٣٠، وإمّا ٢٩][1].

وعلاماتها في التقويم علامات أعدادها.

وقيل : لأنه وقع وباء فيه ، فاصفرت وجوههم . وقال أبو عبيدة: سمي بذلك لأنه صفرت فيه أوطابهم عن اللبن. وشهرا ربيع : سميا بذلك لإنبات الأرض وإمراعها فيهما. وقيل : لارتباع القوم أي : إقامتهم وجماديان : سميتا بذلك لجمود الماء فيهما. ورجب: سمي بذلك لأنهم كانوا يرجبونه أي : يعظمونه يقال: رجبته ورجبته بالتخفيف والتشديد، وقيل: سمي بذلك لترك القتال فيه من قولهم رجل أرجب إذا كان أقطع لا يمكنه العمل. وروي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : إن في الجنة نهرا يقال له رجب ، ماؤه أشد بياضاً من الثلج ، وأحلى من العسل ، من صام يوما من رجب ، شرب منه. وشعبان : سمي بذلك ، لتشعب القبائل فيه عن أبي عمرو. وروى زياد بن ميمون أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : إنما سمي شعبان ، لأنه يشعب فيه خير كثير لرمضان . وشهر رمضان: سمي بذلك لأنه يرمض الذنوب . وقيل : سمي بذلك، لشدة الحر. وقيل : إن رمضان من أسماء الله . وشوال: سمي بذلك ، لأن القبائل كانت تشول فيه اي : تبرح عن أمكنتها . وقيل لشولان النوق أذنابها فيه . ذو القعدة : سمي بذلك لقعودهم فيه عن القتال . وذو الحجة : لقضاء الحج فيه.

وحكى العلامة المجلسي في البحار ٥٥ / ٣٨٠ - ٣٨١ عن أبي ريحان البيروني قوله: (قيل في علل أسامي هذه الشهور أقاويل : منها أنه قيل في تسمية المحرم أنه لكونه من جملة أشهر الحرم ، وصفر لامتيازهم من فرقة تسمى صفرية ، وشهري ربيع للزهر والأنوار، وتواتر الأندية والأمطار ، وهو نسبة إلى طبع الفصل الذي نسمّيه نحن الخريف ، وكانوا يسمونه ربيعاً ، وشهري جمادى لجمود الماء ، ورجب لاعتمادهم الحركة فيه لامن جهة القتال ، والرجبة العماد ، ومنه قيل : عذق مرجب . وشعبان لتشعب القبائل فيه ، وشهر رمضان للحجارة ترمض فيه من شدة الحر ، وشوال لارتفاع الحر وإدباره ، وذو القعدة للزومهم منازلهم ، وذو الحجة لحجهم فيه).

١) في نسخة م و ش (عدد أيامها إمّا ثلاثين، وإمّا تسعة وعشرين) .

ويُسمّى اليوم الأول من الشهر بالغرّة [١] واليوم الثلاثون منه بالسلخ [٢].

وإذا انقضى [٣] شهر في التقويم، كتب على الحاشية من جانب اليمين اسم الشهر المستقبل.

وأهل الحساب يجعلون أيام شهرٍ ٣٠ ، وأيام شهرٍ ٢٩ [٤] إلى آخر الشهور [٥]، ويزيدون في كلّ ٣٠ سنة [أحد عشر] [٦] مرة في آخر ذي الحجة يوماً واحداً، ويسمّونه الكبيسة، ويصير به ذو الحجة ثلاثين [٧].

---

١) في نسخة م و ش (غرّة).

أقول : قال الخليل في العين ٤/ ٣٤٦ : (غرّة كلّ شيء أوله، وغرة الهلال ليلة يرى فيه الهلال).

٢) في نسخة م و ش (سلخاً).

٣) زاد في نسخة م (منها) وفي ش (نقص) .

٤) في نسخة م و ش ابدلت الارقام بالحروف (ثلاثين) و (تسعة وعشرون) .

٥) زاد في النسخة الفارسية المطبوعة: (وكان الخميس أول أيام تلك السنة عند أهل الحساب، أما عند أهل الشرع فهو يوم الجمعة).

٦) في نسخة م و ش (إحدى عشر) .

٧) جاء في ذيل النسخة المعتمدة : (إحدى وثلاثين أو) .

قال القلقشندي في صبح الاعشى / ٢٦٤ (وأما التاريخ العربيّ وهو الذي مبدأه الهجرة ، فقد تقدّم في الكلام على الشهور في المقالة الأولى أن شهور سنة العرب اثنا عشر شهراً . وهي : المحرّم ، صفر ، ربيع الأول ، ربيع الآخر ، جمادى الأولى ، جمادى الآخرة ، رجب ، شعبان ، رمضان ، شوّال ، ذو القعدة ، ذو الحجّة . وأنها قمرية مدارها رؤية الهلال ، إلّا أن المنجّمين اعتمدوا فيها على الحساب دون الرؤية لتصحيح حساب التواريخ ونحوها ، وجعلوا فيها شهراً تامّاً عدده ثلاثون يوماً ، وشهراً ناقصاً عدده تسعة وعشرون يوماً على ترتيب شهور السنة، فالمحرّم عندهم تامّ ، وصفر ناقص ، وربيع الأوّل تامّ ، وربيع الآخر ناقص ، وجمادى الأولى تامّ ، وجمادى الآخرة ناقص ، ورجب تام ، وشعبان ناقص ، ورمضان تام ، وشوّال ناقص، وذو القعدة تامّ، وذو الحجّة ناقص . فيكون من السنة ستة أشهر تامة وستة أشهر ناقصة، وتكون السنة حينئذ ثلاثمائة يوم وأربعة وخمسين يوماً ؛ ويلحقها بعد ذلك كسر في كل سنة،

ومبدأ هذا التاريخ سنة[1] هجرة النبيّ عليه السلام من مكة إلى المدينة.

الشهور	الايام	الشهور	الايام	الشهور	الايام	الشهور	الايام
محرم	ل ٣٠	صفر	نط ٥٩	ربيع الاول	فط ٨٩	ربيع الاخر	قيح ١١٨
جمادى الاولى	قمح ١٤٨	جمادى الاخرة	قعز ١٧٧	رجب	رز ٢٠٧	شعبان	رلو ٢٣٦
رمضان	رسو ٢٦٦	شوال	رصه ٢٩٥	ذي القعدة	شكه ٣٢٥	ذي الحجة	شند ٣٥٤

الجدول رقم (٢)

وهو خُمس يوم وسدس يوم، فتصير السنة ثلاثمائة يوم وأربعة وخمسين يوما وخمس يوم وسدس يوم مفرّقة في ثلاثين سنة ؛ ويجعلون الكبيسة سنة بعد سنة ثم سنة بعد سنتين ، ثم سنة بعد سنة ، وعلى هذا الترتيب إلى آخر الثلاثين ، فتكون الكبائس هي : الثانية ، والخامسة ، والسابعة ، والعاشرة ، والثالثة عشرة ، والخامسة عشرة ، والثامنة عشرة، والحادية والعشرين ، والرابعة والعشرين ، والسادسة والعشرين ، والتاسعة والعشرين . فتكون كلّ سنة منها ثلاثمائة وخمسة وخمسين يوماً ، ويجعل الزائد فيها في ذي الحجة ، فيكون فيها ثلاثين يوماً وباقي سني الثلاثين بسائط ، كلّ سنة منها ثلاثمائة وأربعة وخمسون يوماً ، وذو الحجة فيها تسعة وعشرون يوماً ، بناء على الأصل في أن يكون شهر تامّاً وشهر ناقصاً).

١) في النسخة ش (من) .

عدد الساعات	اجزاء الساعات	أجزاء الدقايق	سنوات الكبيسه	عدد الساعات	اجزاء الساعات	اجزاء الدقايق	سنوات الكبيسه
١ أ	٨ ح	٤٨ مح		١٦ يو	٢٠ ك	٤٨ مح	كبيسه
٢ ب	١٧ يز	١٦ يو	كبيسه	١٧ يز	٥ هـ	٢٦ كو	
٣ ج	٢ ب	٢٤ كد		١٨ يح	١٤ يد	٢٤ كد	كبيسه
٤ د	١١ يا	١٢ يب		١٩ يط	٢٨ كح	١٢ يب	
٥ هـ	٢٠ ك	صفر ها	كبيسه	٢٠ ك	٨ ح	صفر ها	
٦ و	٤ د	٤٨ مح		٢١ كا	١٦ يو	٤٨ مح	كبيسه
٧ ز	١٨ يح	١٦ يو	كبيسه	٢٢ كب	١ أ	١٦ يو	
٨ ح	٢٢ كب	٢٤ كد		٢٣ كج	١٠ ي	٢٤ كد	
٩ ط	٧ ز	١٢ يب		٢٤ كد	١٩ يط	١٢ يب	كبيسه
١٠ ي	١٦ يو	صفر ها	كبيسه	٢٥ كه	٤ د	صفر ها	
١١ يا	صفر ها	٤٨ مح		٢٦ كو	١٢ يب	٤٨ مح	كبيسه
١٢ يب	٩ ط	٣٦ لو		٢٧ كز	٢١ كا	١٦ يو	
١٣ يح	١٨ يح	٢٤ كد	كبيسه	٢٨ كح	٦ و	٢٤ كد	
١٤ يد	٨ ح	١٢ يب		٢٩ كط	١٥ يه	١٢ يب	كبيسه
١٥ يه	١٢ يب	صفر ها		٣٠ ل	صفر ها	صفر ها	

الجدول رقم (٣)

السنين	الكسور	الكباس	القروض	السنين	الكسور	الكباس	القروض
١ ا	١١ يا			١٦ يو	٢٦ كو		
٢ ب	٢٢ كب	٢٠ ك	٨ ح	١٧ يز	٧ ز		
٣ ج	٨ ح			١٨ يح	١٨ يح	٢٠ ك	١٢ يب
٤ د	١٤ يد			١٩ يط	٢٩ كط		
٥ هـ	٢٥ كه	٢٠ ك	٥ هـ	٢٠ ك	١٠ ى		
٦ و	٦ و			٢١ كا	٢١ كا	٢٠ ك	٩ ط
٧ ز	١٧ يز	٢٠ ك	١٨ يح	٢٢ كب	٢ ب		
٨ ح	١٨ يح			٢٣ كج	١٨ يح		
٩ ط	٩ ط			٢٤ كد	٢٤ كد	٢٠ ك	٦ و
١٠ ي	٢٠ ك	٢٠ ك	١٠ ى	٢٥ كه	٥ هـ		
١١ يا	١ ا			٢٦ كو	١٦ يو	٢٠ ك	١٤ يد
١٢ يب	١٢ يب			٢٧ كز	٢٧ كز		
١٣ يح	٤٨ مح	٢٠ ك	٧ ز	٢٨ كح	٨ ح		
١٤ يد	٤ د			٢٩ كط	١٩ يط	٢٠ ك	١١ يا
١٥ يه	١٥ يه	٢٠ ك	٢٥ يه	٣٠ ل	صفر ها		

الجدول رقم (٤)

الفصل الرابع

في تاريخ الروم

وشهوره[١] تشرين الأول[٢]، تشرين الآخر، كانون الأول، كانون الآخر، شباط، آذار، نيسان، آيار، حزيران، تموز، آب، أيلول.

[وأيّامها لأربعة أشهر هي][٣]: تشرين الآخر، ونيسان، وحزيران، وأيلول ثلاثون ثلاثون[٤]، ولسبعةٍ[٥] وهي الباقية غير شباط أحد وثلاثون[٦]، ولشباط[٧] في ثلاث سنين متوالية ثمانية وعشرون، ثمانية وعشرون، [وفي رابعها تسعة وعشرون][٨]، واليوم الزائد هو الكبيسة[٩].

---

١) في نسخة م (وشهوره هذه)، وفي نسخة ش (وعدد شهوره وأيّامه) .

٢) جاء في هامش الصفحة من النسخة المعتمدة : (ابتداُه من أول الشتاء، فاول المهر أول تشرين الأول).

٣) في نسخة ج (وايامها لاربعة اشهر وهي) ، أما في نسخة ش (فأيام الاربعة أشهر وهي) .

٤) زاد في نسخة م (يوماً) و في ش (أيام).

٥) في نسخة ش (وسبعة أشهرٍ) .

٦) زاد في نسخة م (أحد وثلاثون يوماً)، و في ج (احد وثلاثون) .

٧) في نسخة ش (وشباط).

٨) ما بين المعقوفين ساقط من نسخة ج .

٩) قال العلامة المجلسي في البحار ٥٥ : ٣٤٨ : (التاريخ الرومي ، مبدؤه بعد اثنتي عشرة سنة شمسية من وفات الإسكندر بن فيلقوس الرومي ، وسنوه شمسية اصطلاحية ، هي ثلاثمائة وخمسة وستون يوماً وربع تام ، وكذا شهورهم اصطلاحية شمسية ، وأسماء شهورهم وعددها هكذا : تشرين الأول (لا) ، تشرين الآخر (ل)، كانون الأول (لا) ، كانون الآخر (لا) ، شباط (كح) ، آذار (لا) ، نيسان (ل) ، أيار (لا) حزيران (ل) تموز (لا) آب (لا) أيلول (ل) . ومستعملوا هذا التاريخ يعدّون أربعة منها ثلاثين ، وهي : تشرين الآخر ، ونيسان ، وحزيران، وأيلول، والسبعة البقية

وعلامات الأيام رقومها[١].

ومبدأ تاريخهم من عهد اسكندر بن فيلقوس الرومي[٢].

الشهور	الايام	الشهور	الايام	الشهور	الايام	الشهور	الايام
تشرين الاول	لا ٣١	تشرين الاخر ل ٣٠	سا ٦١	كانون الاول لا ٣١	صب ٩٢	كانون الاخر لا ٣١	قكج ١٢٣
شباط كع ٢٨	قنا ١٥١	آذار لا ٣١	قفب ١٨٢	نيسان ل٣٠	ريب ٢١٢	آيار لا ٣١	رمج ٢٤٣
حزيران ل ٣٠	رعج ٢٧٣	تموز لا ٣١	شد ٣٠٤	آب لا ٣١	شله ٣٣٥	ايلول ل ٣٠	شسه ٣٦٥

الجدول رقم (٥)

غير شباط أحداً وثلاثين ، وشباط في ثلاث سنين متوالية ثمانية وعشرين، وفي الرابعة وهي سنة الكبيسة تسعة وعشرين، فالسنة عندهم ثلاثمائة وخمسة وستون وربع كامل، مع أن السنة الشمسية أقل من ذلك عندهم، لكسر في الربع كما عرفت ، ووجدوا الكسر مختلفاً في أرصادهم ، ففي رصد التباني ثلاثة عشرة دقيقة وثلاثة أخماس دقيقة ، وفي رصد المغربي اثنتا عشرة دقيقة ، وعلى رصد مراغة إحدى عشرة دقيقة ، وعلى رصد بعض المتأخرين تسع دقائق وثلاثة أخماس دقيقة ، وعلى رصد بطلميوس أربع دقائق وأربعة أخماس دقيقة . والفرس من زمان جمشيد أو قبله، والروم من عهد إسكندر أو بعده كانوا يعتبرون الكسر ربعاً تاماً موافقاً لرصد أبرخس ، فالشهور الرومية مبنية على هذا الاعتبار، وهذا الرصد، وعلى ما وجده سائر أصحاب الارصاد، فلا يوافق هذه السنة الشمسية . وبمرور الأزمان تدور شهورها في الفصول . وقال بعضهم : في كلّ ثلاثين سنة تقريباً تتأخر سنتهم عن مبدأ السنة الشمسية بيوم ، وأول سنتهم وهو تشرين الأول في هذه الأزمان، يوافق تاسع عشر الميزان ، وأول نيسان في الدرجة الثالثة والعشرين من الحمل) .

١) في نسخة م (رقوم أعدادها).

٢) اسكندر بن فيلقوس (فليب) الرومي المقدوني جلس على العرش سنة ٣٣٦ـ ٣٢٣ قبل الميلاد.

الفصل الخامس

في تاريخ الفُرس

وشهوره [١] : فروردين ماه، اردیبهشت ماه، [خرداد، تير، مرداد، شهريور، مهر ، آبان ، آذر ، دى ، بهمن] [٢]، اسفندارمذ ماه .

وأيام كلّ شهر ثلاثون، ويزداد في آخر آبان ماه، أو في آخر اسفندارمذ ماه خسمة أيام تُسمّى[٣] المسترقّة، وتُقيّد هذه الشهور بالقديم[٤].

ومبدأ تاريخهم من أول [٥] مُلك يزدجرد بن شهريار [٦] آخر ملوك

---

١) في نسخة م (هذه) .

٢) زاد في نسخة م وج وش كلمة (ماه) بعد اسماء الشهور التي وقعت بين المعقوفين.

٣) في نسخة ج (يسمونه) .

٤) في نسخة م (بالقديمة) .

قال العلامة المجلسي في البحار ٥٥ / ٣٤٧ : (الثانية الفرس القديم ، وليس فيها كسور وكبائس ، وسنتهم ثلاثمائة وخمسة وستون يوماً ، وشهورهم ثلاثون ثلاثون، ويزيدون الخمسة في آخرها ويسمونها (الخمسة المسترقة) وهذه أسماء شهورهم: فروردين ماه، أردي بهشت ماه ، خرداد ماه ، تيرماه ، مرداد ماه ، شهريور ماه ، مهرماه، أبان ماه، آذر ماه ، دي ماه ، بهمن ماه ، اسفندارمذ ماه ، وكان في العهد القديم لهذا التاريخ كبيسة وأنهم كانوا يجمعون الأرباع الزائدة ، ويؤخرونها إلى عشرين ومائة سنه، وكانوا يزيدون لذلك شهرا في سنة الإحدى والعشرين والمائة ، فتصير هذه السنة ثلاثة عشر شهراً ، ولهم في ذلك تفصيل من دور الكبس وغير ذلك أعرضنا عن ذكرها. وكان مبدأ هذا التاريخ من زمان جمشيد أو كيومرث ، واستمر إلى زمان يزدجرد ، فلما انتهى ملكهم تركوا الكبس).

٥) زاد في نسخة ش (عهد).

٦) يزدجرد بن شهريار آخر ملوك الساسانية، كان جلسوه على العرش (٦٣٢ ـ

العجم، [ولذلك يسمى] [١] بتاريخ يزدجرد[٢].

وعلامات الأيام، رقوم أعدادها.

الشهور	الايام	الشهور	الايام	الشهور	الايام	الشهور	الايام
فروردين ماه	ل ٣٠	اردیبهشت ماه	س ٦٠	خرداد ماه	ص ٩٠	تير ماه	قك ١٢٠
مرداد ماه	قن ١٥٠	شهريور ماه	قف ١٨٠	مهرماه	ري ٢١٠	آبان ماه	رم ٢٤٠
آذر ماه	رع ٢٧٠	دي ماه	ش ٣٠٠	بهمن ماه	شل ٣٣٠	اسفند ارمذ ماه	شس ٣٦٠

الجدول رقم (٦)

وربما تسمّى [أسماء أيام الشهر بأسماء فارسيّة] [٣]، وهي هذه: اورمزد، بهمن، اردیبهشت، شهريور، اسفندارمذ، خرداد، مرداد، ديباذر، آذر، آبان، خور، ماه، تير، جوش، ديمهر، مهر، سروش، رش، فروردين، بهرام، رام، باد، ويبدين، دين، آرد، اشتاد، سمان، زامياد، مارسفند، انيران[٤].

---

٦٥١) الموافق لسنة (٣١) هجرية قمرية.

١) في نسخة ش (ويسمى ذلك).

٢) في نسخة م و ج (يزدجردي) .

٣) في نسخة م (ايام الشهر بالاسماء الفارسية) وفي ش (الشهر بالايام الفارسية).

٤) ذكر السيد ابن طاووس في الدروع الواقية ٧٩ ـ ١٢٠ حديثاً مفصلاً عن سلمان الفارسي في علل تسمية هذه الايام بهذه الاسماء ، وما يصلح منها للاعمال فلاحظ.

وتسمّى الأيام المسترقة بهذه: [اهنود، اشتود][1]، اسفندمذ، هشت، هشتويش.

اهنود		اورمزد ١	بهمن ٢	اردیبهشت ٣	شهريور ٤	اسفندرامذ ٥	خرداد ٦
اشتود		مرداد ٧	ديبادر ٨	آذر ٩	آبان ١٠	خور ١١	ماه ١٢
اسفندمذ	أسماء الأيام الثلاثين لتاريخ الفرس	تير ١٣	جوش ١٤	ديمهر ١٥	مهر ١٦	سروش ١٧	رش ١٨
وهشت		فروردين ١٩	بهرام ٢٠	رام ٢١	باد ٢٢	ديبدين ٢٣	دين ٢٤
هشتويش		آرد ٢٥	اشتاد ٢٦	آسمان ٢٧	زامياد ٢٨	ملرسفند ٢٩	انيران ٣٠

الجدول رقم (٧)

١) في نسخة م (اشتوز ، اشنوز) ، وفي ش (اهنوز ، اشنوز).

الفصل السادس

في تاريخ الملكي

وضع في عهد[١] جلال الدولة[٢] ملك شاه[٣] تاريخ، أسماء شهوره هي أسماء شهور الفرس، وعدد أيامها ثلاثون ثلاثون، ويزاد في آخر اسفندارمذ[٤] الخمسة المسترقة، وفي كلّ أربع أو خمس سنين يزاد في آخر

١) زاد في نسخة م و ج وش (السلطان) .

٢) في نسخة م (جلال الدين) وفي نسخة ش (جلال الدولة والدين).

٣) السلطان جلال الدين، ملك شاه السلجوقي، وقد تمّ تنظيم هذا التقويم عام ٤٦٧ للهجرة النبوية .

قال العلامة المجلسي في البحار ٥٥ / ٣٤٧ : (التاريخ الملكي، وهو منسوب إلى السلطان جلال الدين ملك شاه ، والسبب في وضعه أنّه اجتمع في حضرته ثمانية من الحكماء منهم الخيام ، فوضعوا تاريخ مبدؤه نزول الشمس أول الحمل ، وأول السنة يوم تكون الشمس في نصف نهاره في الحمل، سموه بالنيروز السلطاني ، وسنوّه شمسية حقيقية ، وكذا شهوره إذا اعتبرت بحلول الشمس في أوائل البروج كما فعله بعض المنجمين ، وإذا اخذت ثلاثين ثلاثين، وألحقت الكسر بآخر السنة، وكبس الكسر في كلّ أربع سنين أو خمس بيوم ، ليوافق أول السنة دائماً نزول الشمس الحمل ، كما فعله أكثر المنجمين كانت اصطلاحية ، وأسماء شهورها أسماء شهور الفرس القديم المتقدم، وعليه بناء التقاويم الآن.

أقول : التاريخ الشمسي الذي يعمل به اليوم على النحو التالي : أول السنة يوم تكون الشمس في نصف نهاره في الحمل، فسموه بالنيروز، ثم جعلوا للأشهر الست الاولى احد وثلاثون، احد وثلاثون يوماً، وللأشهر الخمس الاخرى ثلاثين ثلاثين يوماً، وعدد أيام الشهر الثاني عشر من السنة ٢٩ يوماً، ويلحق الكسر فيه، فيكون كبس الكسر في كلّ أربع أو خمس سنين، فيكون اسفند ماه ٣٠ يوماً، وفي هذا العام ١٣٩١ يكون اسفند ماه ٣٠ يوماً .

٤) زاد في نسخة م وش (ماه).

الخمسة[١] يوم الكبيسة.

ويكون أول يوم من فروردين ماه، هو أول يوم يكون في انتصاف نهاره الشمس[٢] في الحمل.

وبعضهم يجعلون[٣] أول السنة، وأوائل الشهور الباقية الأيام[٤] التي تنتقل فيها أو في الليلة المتقدّمة عليها الشمس إلى الحمل، أو إلى ساير البروج الإثنى عشر، وتقيّد شهور [هذا التاريخ بالجلالي أو الملكي .

ومبدأ هذا التاريخ][٥] الكبيسة الملكشاهيّة.

وأيام الجمعات مع هذه التواريخ الأربعة، توضع في التقاويم في خمسة جداول دقاق، بحذاء[٦] كلّ يوم ما يطابقه من التواريخ، بعد أن يتخذ إثنا عشر ورقة بحسب شهور [هذه التواريخ] [٧].

أسماء شهور ملك شاهي	نو ماه ١	نو بهار ماه ٢	گرمافرا ماه ٣	روز افزون ماه ٤
	جهان تاب ماه ٥	جهان ارای ماه ٦	مهرگان ماه ٧	حشران ماه ٨
	افرين ماه ٩	شب افزون ماه ١٠	سرمافرا ماه ١١	روز افزون ماه ١٢

اسماء الخمسة المستورة	افرين	فرح	فيروز	راست	دروز

الجدول رقم (٨)

١) زاد في نسخة م (المسترقة).
٢) في نسخة ج (بلوغ الشمس) .
٣) في نسخة م (يجعلونه).
٤) في نسخة م و ش (هي أيام) .
٥) ما بين المعقوفين ساقط من نسخة ج .
٦) في نسخة ج (بازاء) .
٧) في نسخة م و ج وش (هذا التاريخ) .

الفصل السابع

في الكواكب السبعة السيّارة

وأفلاكها [هي سبعة] [١] : زحل، المشترى، المريخ، الشمس، الزهرة،

---

١) في نسخة م (وهي) .

قال القلقشندي في صبح الاعشى ٢ / ١٦٥ - ١٦٧ : (الكواكب السبعة السيّارة وهي زحل ، والمشتري ، والمرّيخ ، والشّمس ، والزّهرة ، وعطارد ، والقمر . ويتعلق القول بها من جهة مراتبها ، واشتقاق أسمائها ، ومقادير أبعادها من الأرض ، وقدر محطّ كل كوكب منها.

فأما القمر، فمأخوذ من القمرة وهي البياض ، سمي بذلك لبياضه ؛ وقد تقدّم أنّ فلكه أقرب الأفلاك إلى الأرض ؛ وهو المعبر عنه بالسماء الدّنيا ، ودوره ألف ومائة وخمسة وثمانون ميلا ، وهو جزء من تسعة وثلاثين جزءا من الأرض ؛ وبعده عن الأرض مائة ألف وسبعة آلاف وخمسمائة وتسعون ميلا. وهو يسمّى هلالا الليلة الأولى والثانية والثالثة، ثم هو قمر إلى آخر الشهر . ويسمّى في ليلة أربع عشرة : بالبدر، قيل لمبادرته الشمس قبل الغروب ، وقيل : لتمامه وامتلائه ، كما قيل لعشرة آلاف : بدرة لأنها تمام العدد ومنتهاه . ويستسرّ ليلة في آخر الشهر ؛ وربما استسرّ ليلتين فلا يرى ، بمعنى أنه يختفي فلا يرى ، ويسمّى هذا الاختفاء السّرار.

وأما عطارد فمعناه النافذ في الأمور ، ولذلك سمي الكاتب ، وهو في الفلك الثاني بعد فلك القمر ، ودور قرصه سبعمائة وعشرون ميلا ، وهو جزء من اثنين وعشرين جزءا من الأرض ؛ وبعد ما بينه وبين الأرض مائتا ألف وخمسة آلاف وثمانمائة ميل.

وأما الزّهرة فمأخوذة من الزاهر وهو الأبيض ، سميت بذلك لبياضها ، وهي في الفلك الثالث من القمر ، ودور قرصها ستة آلاف وسبعة وأربعون ميلا وهي جزء من ستة وثلاثين جزءا من الأرض ؛ وبعدها عن الأرض خمسمائة ألف وخمسة وثلاثون ألفا وستمائة وأربعة عشر ميلا.

وأما الشمس فسميت بذلك لشبهها بالشمسة وهي الواسطة التي في المخنقة ، لأن الشمس واسطة بين ثلاثة كواكب سفليّة ، وهي القمر وعطارد والزّهرة ، وبين ثلاثة علويّة ، وهي المرّيخ والمشتري وزحل ، وذلك أنها في الفلك الرابع من القمر ؛ ودور قرصها مائة ألف وثمانمائة وثمانون ميلاً ، وهي مثل الأرض مائة وستّ وستون مرة وربع وثمن مرة ، وبعدها عن الأرض ثلاثة آلاف وخمسة آلاف واثنان وتسعون ألفا ومائة وثلاثة وأربعون ميلا.

عطارد، القمر، كلّ واحد منها على فلك[١].

وأفلاكها على الترتيب المذكور، أبعدها من الأرض زحل، وأقربها[٢] القمر. وعلاماتها حروف أواخر أسمائها.

وتسمّي الشمس والقمر بالنيّرين، الشمس أعظمهما، والقمر أصغرهما، والباقية بالخمسة[٣] المتحيّرة، لأنّ لكلّ واحد منها استقامة، ثمّ وقوفاً، ثمّ رجوعاً ثانياً[٤]، ثمّ عوداً إلى الاستقامة. ولا يكون للنيّرين غير الاستقامة.

وأما المرّيخ فمأخوذ من المرخ ، وهو شجر تحتكّ أغصانه فتوري النار ، فسمّي بذلك لشبهه بالنار في احمراره ، وقيل : المرّيخ في اللغة هو السهم الذي لا ريش له ، والسهم الذي لا ريش له يلتوي في سيره ، فسميّ النجم المذكور بذلك لكثرة التوائه في سيره ؛ وهو في الفلك الخامس من القمر ؛ وهو مثل الأرض مرّة ونصفا ، وبعده عن الأرض ثلاثة آلاف وتسعمائة ألف واثنا عشر ألفا وثمانمائة وستة وستون ميلا.

وأما المشتري فسمّي بذلك لحسنه، كأنه اشترى الحسن لنفسه ، وقيل : لأنه نجم الشّراء والبيع عندهم ، وهو في الفلك السادس من القمر، ودور قرصه أحد وتسعون ألفا وتسعمائة وتسعة وسبعون ميلاً، وهو مثل الأرض خمس وسبعون مرة ونصف وثمن مرّة، وبعده عن الأرض ثمانية وعشرون ألف ألف وأربعمائة ألف وثمانية وستون ألفا ومائتا ميل.

وأما زحل فمأخوذ من زحل إذا أبطأ ، سمي بذلك لبطئه في سيره ؛ وقد فسّر به بعض المفسرين قوله تعالى : (النَّجْمُ الثَّاقِبُ) ودور قرصه تسعون ألفا وسبعمائة وتسعة عشر ميلا ، وبعده عن الأرض ستة وأربعون ألف ألف ومائتا ألف وسبعمائة وسبعة وسبعون ميلا).

١) قال ابن قتيبة في ادب الكاتب : الفلك مدار النجوم الذي يضمها ، لقوله تعالى بعد ذكر النجوم : « وكلّ في فلك يسبحون » قال : وسمّي فلكا لاستدارته ، ومنه قيل: فلكة المغزل لاستدارتها .

٢) زاد في نسخة م و ش (فلك) .

٣) في نسخة ج (بالخمس) .

٤) زاد في نسخة م وج وش (ثم وقوفاً ثانياً).

وتسمّى الثلاثة الأُول بالعلوية، وزحل والمشتري منها بالعلويين[١]، [والزهرة، وعطارد][٢] بالسفليين.

وباقي الكواكب التي على السماء غير هذه السبعة تسمّى بالثوابت[٣]، وهي على [فلك ثامن، وفوقه فلك تاسع] [٤] يسمّى بفلك الأفلاك.

و[فلك الأطلس] [٥] يحرك الجميع من المشرق إلى المغرب، ولا كوكب عليه، وكل واحد من السبعة[٦] يتحرك حركة خاصة مخالفة لتلك الحركة.

---

١) زاد في نسخة ج [والثلاثة الأخيرة منها بالسفلية] .

٢) في نسخة ش (وعطارد والزهرة) .

٣) في نسخة ج (الثوابت) .

٤) في نسخة ش (الفلك الثامن، وفوقه الفلك التاسع) .

٥) في نسخة م (والفلك الاطلس والفلك الاعظم) وفي نسخة ج وش (الفلك الاعظم والفلك الاطلس وهو) .

قال القلقشندي في صبح الاعشى ٢ / ١٦٢ - ١٦٤: (ذكر الجمهور من علماء الهيئة أن الفلك عبارة عن تسع أكر متسقة ، ملتفة بعضها فوق بعض التفاف طبقات البصلة، بحيث يماسّ محدّب كلّ كرة سفلى مقعر كرة أخرى عليا إذ لا خلاء بينهما عندهم . قالوا: وأقرب هذه الأكر إلى الأرض كرة القمر ، ثم كرة عطارد ، ثم كرة الزّهرة ، ثم كرة الشّمس ، ثم كرة المرّيخ ، ثم كرة المشتري ، ثم كرة زحل ، ثم كرة الكواكب الثابتة ، ثم كرة الفلك الأطلس ؛ وسمّي بالأطلس لأنه لا كواكب فيه ، ثم الفلك المحيط ، ويسمّى فلك الكل ، وفلك الأفلاك ، والفلك الأعلى ، والفلك الأعظم).

٦) في نسخة ش (الباقية) .

الفصل الثامن

في البروج واجزائها

قُسّم دور الفلك الذي [تسير فيه الكواكب اثني] (١) عشر قسماً، يُسمّى كلّ قسم بُرجاً، وكذلك يُقسّم(٢) كلّ برج ثلاثين(٣) قسماً، يُسمّى كلّ قسم درجة، وتُقسّم كلّ درجة بستين قسماً، ويسمّى كلّ قسم دقيقة، وكذلك تُقسّم الدقيقة بستين ثانية، والثانية بستين ثالثة، وهكذا إلى ما لا نهاية له.

وأسماء البروج(٤): الحمل ها، الثور ألف، الجوزاء ب، السرطان ج،

---

١) في نسخة ش (يسير الكواكب فيه باثني) .

٢) ساقط من نسخة ج.

٣) في نسخة ج وش (بثلاثين).

٤) زاد في نسخة م (هذه)، وفي ج (بعلاماتها هذه) .

قال القلقشندي في صبح الاعشى ٢ / ١٦٨ - ١٧٣ : (نجوم البروج التي تنتقل فيها الشمس في فصول السنة وهي اثنتا عشرة صورة في اثني عشر برجا ، بعضها من منازل القمر ، وبعضها من صور أخرى جنوبية وشمالية ، وبعضها من كواكب متفرقة لا تنسب إلى صورة.

الأوّل: الحمل وهو الكبش، وهو صورة كبش على خط وسط السماء، مقدّمه في المغرب، ومؤخره للمشرق ، وأوّل ما يطلع منه فمه ؛ وهو الكوكب الجنوبي المنفرد من الكوكبين الشّماليين من مفصل اليد من الشّرطين ، وعلى قرنيه الكوكبان الجنوبيان المقتربان من الشّرطين، وعلى عينه اليمنى الكوكب الشّماليّ المضيء من الشّرطين ، وعلى عينه اليسرى كوكب خفيّ بقرب الشّماليّ من الشّرطين، وعلى لحييه آخر مثله، وعلى مفصل يده الكوكبان الشّماليان اللذان على عقب الرّجل اليسرى من الثريا ، وهو الذي يقال له البطين، ويده وساقاه ممتدان إلى الشّمال ، وكأنه إنما يظهر منه يد واحدة ورجل واحدة ، والثريا على طرف أليته.

الثاني الثّور، وهو صورة ثور على خط السماء ، مقدّمه إلى المشرق ومؤخره إلى المغرب، وظهره إلى الشمال ، ويداه ورجلاه إلى الجنوب ، وعلى مؤخره أربعة كواكب

تسمّى القطع أي هي موضع ذنبه المقطوع ، والدّبران وجهه ، وركن الدّبران فمه ، والكوكب المضيء الذي في الدّبران عينه ، وكوكبان خارجان عن الدّبران فردة قرنه ، وقرنه الآخر كوكب متباعد عن الدبران نفسه إلى الشّمال ، وليس وجهه مستويا ولكنه شبيه بالمقطوع الذي جعل خدّه على رأس عنقه ويداه منحطتان إلى الجنوب ، ويظهر منه رجل واحدة ويدان ، وذنبه أبتر ، والثريا خارجة عنه إلى الشّمال وكذلك اللَّطخة ، وهي ثلاثة أنجم تشبه الثريا بين الثريا والدّبران وليستا من صورته.

الثالث التّوأم: وهو المعبّر عنه في ألسنة الناس بالجوزاء . قال الحسين بن يونس الحاسب في كتابه في « هيئة الصّور الفلكية » : والناس مخطئون في ذلك وإنما الجوزاء هي الصورة المعروفة بالجبّار في الصور الجنوبية ، وقدم التوأم الأيمن بعض كواكب الجبّار التي على تاجه . قال : والتوأم على خط وسط السماء جسدان ملتصقان برأسين ، يظهر لكل واحد منهما يد واحدة ورجل واحدة ، والرأسان في جهة المشرق ، ورجلاهما في جهة المغرب ، والذراع الشاميّ هو الرأسان ، ويده اليمنى وهي التي في جهة الشّمال هي الذراع اليماني ، والمضيء من الذّراع اليمانيّ يسمّى الشّعرى الغميصاء ، ويده اليسرى ممتدّة إلى التوابع.

الرابع السّرطان : وهو صورة سرطان على وسط السماء ، رأسه إلى الشّمال ومؤخره إلى الجنوب ؛ والنّثرة على صدره ؛ وعيناه كوكبان خفيّان تحت النثرة يدعيان بالحمارين وزباناه كوكبان فيهما خفاء ، وأحدهما أضوأ من الآخر ، يكونان شماليين من التوأم ، ومؤخّره كفّ الأسد.

الخامس الأسد، في وسط السماء ، فمه مفتوح إلى النّثرة ، وعلى رأسه كواكب مضيئة، والطَّرف على عنقه ، والجبهة على صدره ، وقلبه الكوكب الجنوبي المضيء من النّثرة؛ وهو عظيم النور ، وكاهله كواكب خفية خارجة عن الطَّرف والجبهة إلى الشّمال، والخراتان خاصرته ، والصّرفة ذنبه ، وكفّه المتقدّمة في آخر السّرطان ، وكفه الأخرى بعد هذه الكف إلى المشرق ، ورجله الأولى تخرج من الكوكب القبليّ من الخراتين إلى الجنوب، والأخرى تحت هذه للمشرق ، وكبده كوكب يتوسط مع الجبهة شماليّ منها، وسائر فقاراته إلى المشرق.

السادس العذراء في وسط السماء. قال حسين بن يونس: والعرب تسميها السّنبلة وهو خطأ، وإنما هي حاملة السنبلة ، ورأسها في الشّمال بميلة إلى المغرب ورجلاها في الجنوب ؛ وهي مستقبلة المشرق وظهرها إلى المغرب. قال : ورأسها كواكب صغار مستديرة كاستدارة رأس الإنسان تكون جنوبية من كوكبي الخراتين ، ومنكباها أربعة

كواكب تحت هذه إلى الشرق ، وجناحها الأيمن ستة كواكب كهيئة الجناح.

السابع الميزان ، وهو صورة ميزان ، كفّتاها إلى جهة المشرق وقبّها إلى جهة المغرب، والسماك الأعزل على قبّها من الجهة اليمنى ومقابله كوكب آخر على قبّها من الجهة الشّمالية ، وكوكب آخر خارج من وسطها إلى المغرب على علاقتها ، وهو على قصبة السّنبلة ؛ وكوكبان من الغفر على محامله مع كواكب أخر ؛ وزبانيا العقرب كفّتاه.

الثامن العقرب، وهو صورة عقرب على وسط السماء ، رأسه في المغرب ، وذنبه في المشرق ، وإحدى رجليه في الجنوب ، والأخرى في الشّمال ، والغفر على رأسه، والزّبانيان اللذان هما كفّتا الميزان زبانياه ، وعيناه كوكبان خفيان فيما بينهما وبين الإكليل، والإكليل على صدره ، والقلب هو قلبه ، ونياط القلب كوكبان خفيان والقلب في وسطهما ، وهو خارج عنهما إلى الشّمال ، والشّولة ذنبه ، والكواكب التي على طرفها جبهته ، وإبرته لطخة مستطيلة فيما بين الشّولة والنّعائم الصادرة ؛ ففيه من منازل القمر خمس منازل ، وهي الغفر ، والزّبانيان ، والإكليل، والقلب ، والشّولة ؛ وأظهر ما تكون صورة العقرب وهو على الأنف عند الغروب ، ففيه من منازل القمر ثلاث منازل : الإكليل والقلب والشولة.

التاسع القوس، ويسمّى الرامي ، ونجوم هذا البرج نصفه شبه فرس ، وهو مؤخّره إلى جهة المغرب ، ونصفه وجه إنسان تقوس وهو في جهة المشرق ، ورأسه في الشّمال ورجلاه في الجنوب ، والنّعائم الواردة على وسطه ، وهو على الجسد الذي يشبه بدن القوس ، وذنبه يشبه لطخة مستطيلة مع كوكب صغير تحتها والكواكب رعبان أي النعائم ، والبلدة على مقبض القوس ويده اليمنى قابضة على رأس السهم ، وهي كواكب تكون تحت لطخة صغيرة قريبة منها.

العاشر الجدي : وهو صورة جدي مستلق على ظهره ، مقدّمه في المغرب ، ومؤخّره في المشرق ، وظهره للجنوب ويداه ورجلاه إلى الشّمال ، وهو شبيه بالمنقلب إلى القوس، وقرناه إلى بطنه ، وفمه إلى القوس ، وليس له إلا يد واحدة ، والكوكب الشّمالي من سعد الذابح أحد قرنيه ، والجنوبيّ منه قرنه الآخر ، وكوكب آخر خفيّ تحت سهم القوس غربيّ سعد الذابح فمه ، وعلى كتفيه سعد بلع ، وعلى وركه سعد السّعود ، والمضيء من سعد السعود حقّ وركه ، وشق الحوت الجنوبيّ على ظهره ، وطرف يده ثلاثة كواكب مضيئة بقرب اللامح فيها خفاء ، وطرف رجله الكوكب المسمّى رأس الدّلو.

الحادي عشر الدّلو، وهو صورة رجل قائم بيده دلو ؛ رأسه إلى الشّمال ورجلاه إلى

الأسد د، السنبلة هـ، الميزان و، العقرب ز، القوس ح، الجدي ط، الدلو ي، الحوت يا.

وعلاماتها: للحمل صفر، وللثور علامة الواحد، وللجوزاء علامة الإثنين، وهكذا إلى الحوت، فيكون له علامة الأحد عشر.

وعلامات الدرج والدقائق علامات أعدادها.

ولا يزيد عدد الدرج(١) على تسعة وعشرين، لأنّها إذا زادت عليها(٢) صارت ثلاثين برجاً(٣)، وأيضاً لايزيد عدد الدقائق على تسعة وخمسين، لأنّها إذا زادت عليها صارت ستين(٤) درجة.

الجنوب ، وظهره إلى المشرق ، ووجهه إلى المغرب ، والكواكب التي تسمّى الخباء من سعد الأخبية رأسه ، ويده اليسرى من فوق رأسه حتّى تنزل إلى الدّلو الذي عن يمينه، وسعد الأخبية مرفقه الأيسر ، وبطنه يسمّى الجرّة ، ودلوه أربعة سعود من السّعود السبعة التي ليست من منازل القمر ، هي سعد ناشرة ، وسعد الملك ، وسعد البهام وسعد الماتح ؛ وكل سعد منها كوكبان ، وعلى رجله اليسرى كوكب عظيم النور ، وعلى رجله اليمنى كوكب أبيض يقرب في العظم من الذي قبله ، والفرع المقدّم خارج عن صورته إلى الشّمال.

الثاني عشر الحوت :وهو صورة سمكتين إحداهما المنزلة التي تسميها أصحاب المنازل بطن الحوت وهي شمالية ، والثانية جنوبية عنها وهي أطول منها وأخفى الكواكب ؛ والكواكب السبعة السيارة ترسم الجنوبية منهما بمسيرهن ، وشقّ السمكة الجنوبية ثلاثة من السّعود السبعة التي من غير منازل القمر هي سعد الهمام وسعد البارع وسعد الماطر ، وليس الفرغ المؤخّر في جسم الحوت بل خارج عنه إلى الشّمال والمغرب) .

١) يعني في البرج الواحد .

٢) زاد في نسخة م (درجة) .

٣) في نسخة م (الثلاثون برجاً)، وفي ش (برج).

٤) زاد في نسخة م (الستون درجة) وفي ش (وهي) .

وتوضع في التقاويم بعد جداول التواريخ (١) على الصفحة اليمنى من الأوراق الاثنى عشر التي هي الشهور، سبعة جداول لمواضع الكواكب السبعة السيارة لنصف نهار الأيام المثبّتة في جداول التاريخ(٢)، فيوضع ما لكلّ يوم منها في جدول بازائه، ويثبّت في كلّ جدول ثلاثة أسطر، أولها للبروج [الذي فيه الكوكب] (٣)، والثاني للدرج، والثالث للدقائق، وهي مقدار ما سار الكوكب من ذلك البرج.

ويبدأ بالنيّرين، ثمّ يورد الخمسة على ترتيب أفلاكها، فإذا رأيت الأجزاء تتزايد يوماً فيوماً، كان الكوكب مستقيماً، وإذا رأيتها تتناقص كان راجعاً، وإذا رأيتها لا تتفاوت كان مقيماً.

---

١) في نسخة ش (التاريخ) .
٢) في نسخة م و ش (التواريخ).
٣) في نسخة م (التي فيها الكواكب) .

الفصل التاسع

في سير الكواكب

الشمس: تتمّم دورة في سَنَةٍ، وتسير كلّ برجٍ في شهرٍ تقريباً.

والقمر: يُتمّم دورة في [سبعة وعشرين يوماً وثلث يوم](١)، ويسير كلّ برج في أرجح من يومين، وأنقص من ثلاثة أيام.

وزُحل: يُتمم دورة في قريب من ثلاثين سنة، ويسير برجاً في سنتين ونصف، ويرجع في كلّ إثني عشر شهراً ونصف أربعة أشهر ونصف.

والمشتري: يُتمم دورة في إثنى عشر سنة، ويسير برجاً في سنة، ويرجع في كلّ ثلاثة عشر شهراً أربعة أشهر.

والمريخ: يُتمم دورة في سنتين إلّا شهراً ونصفاً، ويقطع(٢) برجاً إذا كان(٣) سريع السير في شهر ونصف، ويرجع في كلّ سنتين وشهر ونصف، قريباً من شهرين ونصف.

والزهرة: تتمم الدورة(٤) في حدود سنة، وتقطع برجاً إذا كانت سريعة السير في سبعة وعشرين يوماً، وتكون في كلّ سنة وسبعة أشهر ونصف راجعة شهراً ونصفاً تقريباً.

وعطارد: يتمم الدورة(٥) أيضاً في حدود سنة، ويقطع برجاً إذا كان سريع السير مستقيماً في ستة عشر يوماً، ويكون في كلّ مائة وستة عشر يوماً

---

١) في نسخة ش [في ثمانية وعشرين يوماً وثلثا يوم].
٢) في نسخة م (ويسير).
٣) زاد في نسخة ش (مستقيمًا).
٤) في نسخة ج (دورة) .
٥) في نسخة ج (دورة) .

راجعاً إثنين وعشرين يوماً.

وأمّا الثوابت فتُتمم الدورة (١) في أربعة وعشرين ألف سنة، وتقطع برجاً في ألفي سنة، ودرجة في ستة وستين(٢) تقريباً.

سير الكواكب	الشمس	القمر	زحل	المشتري	المريخ	الزهره	عطارد
تمام الدورة	سنة واحدة	سبع وعشرون يوماً وثلث	ثلاثون سنة	اثنى عشر سنة	ينقص سنتان وشهر ونصف	حدود السنة	حدود السنة
برج واحد	شهر واحد	يومين ونصف	سنتان ونصف	سنة واحدة	خمسة واربعون يوماً	سبعة وعشرون يوماً	ستة عشر يوماً
الرجوع	لا يوجد	لا يوجد	أربعة أشهر ونصف	أربعة اشهر	خمسة وسبعون يوماً	خمسة واربعون يوماً	اثنان وعشرون يوماً

الجدول رقم (٩)

---

١) في نسخة ج (دورها) .

٢) زاد في نسخة م وج وش (سنة) .

الفصل العاشر

في الجوزهر[١] وعرض القمر والكواكب

للشمس مدار[٢] يمرّ بأوساط البروج يُسمّى منطقة البروج.

وللقمر مدار آخر يُقاطع مدار الشمس في موضعين متقابلين يُسمّيان الجوزهرين والعقدتين، فيكون نصف مدار القمر في الجانب الشمالي من مدار الشمس، ونصفه[٣] في الجانب الجنوبي منه.

والعقدة التي إذا جاوزها القمر صار في الشمال من مدار الشمس يُسمّى بالرأس، والتي إذا جاوزها[٤] صار في الجنوب تُسمّى بالذنب.

وبُعد القمر من مدار الشمس يُسمّى عرض القمر.

وتقويمه ـ أعني بُعده ـ عن رأس الحمل على توالي البروج يُسمّى طوله.

وللرأس والذنب سير معكوس، كما [للكوكب الراجع] [٥] يُتمان الدورة في كلّ تسعة عشر سنة، والبرج في كلّ تسعة عشر شهراً، والدرجة في كلّ تسعة عشر يوماً تقريباً.

ويورد موضع الرأس في التقويم بعد تقويم عطارد، فيثبّت(٦) برجه ودرجته ودقيقته.

ويكون موضع الذنب في البرج السابع من ذلك البرج بمثل تلك الدرج

---

١) في نسخة ش (جوزهرين).
٢) زاد في نسخة م (اعلم إنّ للشمس مدار) وفي ج (مداره).
٣) زاد في نسخة م و ش (الآخر) .
٤) زاد في نسخة م وش (القمر).
٥) في نسخة ش (في الكواكب الرواجع) ، وفي نسخة ج (للكواكب الرواجع).
٦) في نسخة ج (فيثلث).

والدقائق[١].

وربّما يورد عرض القمر في جدول بجنب تقويمه في سطرين أحدهما للدرج، والثاني للدقايق.

ولا يزيد عرض القمر على خمس درجات، ويكون العرض في الربع الذي جاوز القمر الرأس شمالياً صاعداً زايداً، وفي الربع الذي يليه إلى موافاته[٢] الذنب شمالياً هابطاً ناقصاً، [وفي الربع الذي جاوز الذنب جنوبياً هابطاً زائداً، [وفي الربع الذي يليه إلى موافاته[٣] الرأس جنوبياً صاعداً ناقصاً][٤].

ويكون للخمسة المتحيّرة أيضاً عروض، وربّما يوضع عرض كلّ كوكب بجنب تقويمه، ولا يكون للشمس عرض، لأنّ عروض الكواكب هي بُعدها عن مدار الشمس، [والشمس لا تزيل][٥] عن مدارها.

وعلامات الشمالي والجنوبي، والصاعد والهابط حروف أوائلها، وعلامات الرأس والذنب، والزايد والناقص حرفان من أواخرها.

---

١) زاد في نسخة م وج و ش (بعينها ولذلك لا يورد موضعه) .
٢) في نسخة م (موازاته).
٣) في نسخة م (موازاته).
٤) ما بين المعقوفين ساقط من نسخة ج .
٥) في نسخة ش (لا تزول)، وفي نسخة ج (لا يزول).

لمعس زحل مع الرأس	يمعس المشترى مع الرأس	خمعس المريخ مع الرأس	همعس الزهره مع الرأس	دمعس عطارد مع الرأس
لمعنب زحل مع الذنب	يمعنب المشترى مع الذنب	خمعنب المريخ مع الذنب	همعنب الزهره مع الذنب	دمعنب عطارد مع الذنب

الجدول رقم (١٠)

الكواكب	غاية عرض الشمال		غاية عرض الجنوب		غاية ميل الجنوب		غاية ميل الشمال	
	الدرجة	الدقيقة	الدرجة	الدقيقة	الدرجة	الدقيقة	الدرجة	الدقيقة
الشمس	ها صفر	ها صفر	ها صفر	ها صفر	لـه ٣٥	كج ٢٣	لـه ٣٥	كج ٢٣
القمر	هـ ٥	ها صفر	هـ ٥	ها صفر	لـه ٣٥	يح ١٨	لـه ٣٥	يح ١٨
زحل	ج ٣	ب ٢	ج ٣	ب ٢	لز ٣٧	كو ٢٦	لز ٣٧	كو ٢٦
المشتري	ب ٢	هـ ٥	ب ٣	هـ ٢	م ٤٠	كه ٢٥	م ٤٠	كه ٢٥
المريخ	د ٤	ها صفر	د ٤	ها صفر	له ٣٥	كز ٢٧	له ٣٥	كز ٢٧
الزهرة	و ٦	كب ٢٢	و ٦	كب ٢٢	نز ٥٧	كط ٢٩	نز ٥٧	كط ٢٩
عطارد	د ٤	هـ ٥	د ٤	هـ ٥	م ٤٠	كز ٢٧	م ٤٠	كز ٢٧

الجدول رقم (١١)

الفصل الحادي عشر

في الساعات والارتفاعات [١]

يُقسّم اليوم وليلته[٢] [على أربعة] [٣] وعشرين قسماً، ويُسمّى كلّ قسم ساعة، وتُقسّم كلّ ساعة بستين قسماً، ويُسمّى كلّ قسم دقيقة.

ويوضع في التقويم بعد الرأس بإزاء كلّ يوم ساعات ذلك اليوم ودقايقه، وإذا نقص ذلك من أربع وعشرين ساعة، بقيت ساعات الليلة[٤] ودقايقها.

وساعات النهار تزيد من وقت انتقال الشمس إلى الجدي إلى وقت انتقالها إلى السرطان، وينقص[٥] في النصف الآخر.

وساعات الليل بعكس ذلك، فيكون أطول أيام السّنة وأقصر لياليها وقت [انتقال الشمس] [٦] إلى السرطان. وأقصر أيامها[٧] وأطول لياليها وقت انتقالها إلى الجدي.

ويتساويان عند انتقالهما إلى الحمل والميزان، وهذه الساعات المذكورة هي المستويات.

وإذا قُسّم كلّ يوم و[٨]كلّ ليلة بإثني عشر قسماً متساوية تُسمّى تلك

---

١) في نسخة ش (الايقاعات) .
٢) في نسخة م وج وش (بليلته).
٣) في نسخة م (باربعة).
٤) في نسخة م و ج وش (الليل) .
٥) زاد في نسخة م و ش (ذلك) .
٦) في نسخة ش (وقت انتقالها) .
٧) في نسخة ش (أيام السنة).
٨) في نسخة م (أو).

الساعات بالزمانيات والمعوجّات. ويزيد وينقص مقدار ساعات كلّ يوم و[١] ليله بحسب طول الأيام والليالي أو قصرهما.

وأما ارتفاع الشمس فهو مقدار بُعدها عن سطح الأُفق المار بالأرض الفاصل بين الظاهر والخفي من السماء بالدرج والدقائق. وغايته يكون عند انتصاف النهار.

ويوضع في التقويم غايته في كلّ يوم بُعد الساعات، ولا يزيد الارتفاع على تسعين[٢]، ويكون زيادة الارتفاع ونقصانه مع زيادة الساعات ونقصانها.

---

١) في نسخة م (أو).

٢) زاد في نسخة م و ج وش (درجة) .

الفصل الثاني عشر

في نظر الكواكب وتناظرها[١] بعضها إلى بعض

أمّا النظر: فإذا اجتمع كوكبان في[٢] دقيقة واحدة من برج، كان ذلك قرانهما، أو[٣] مقارنتهما.

فإن كان ذلك بين الشمس والقمر سُمّي اجتماعاً. وإن كان بين الشمس وأحد[٤] المتحيّرة، سُمّي[٥] احتراقاً لذلك الكوكب.

وإذا تساوت درج كوكبين ودقائقهما في برجين أحدهما ثالث للآخر[٦]، سُمّي[٧] ذلك تسديساً، لأنّ البُعد[٨] بينهما يكون سدس الفلك.

[وإن كان أحدهما رابع للآخر[٩] يُسمّى تربيعاً][١٠].

وإن كان أحدهما خامس [للآخر سُمّي][١١] تثليثاً.

وإن كان أحدهما سابع [للآخر سُمّي][١٢] مقابلة، ومقابلة [النيّرين

---

١) في نسخة م و ش (تناظر) .
٢) زاد في نسخة م و ش (درجة).
٣) في نسخة ش (و).
٤) في نسخة م و ش (وواحد من) ، وفي نسخة ج (واحد من).
٥) في نسخة م و ش(يُسمّى).
٦) في نسخة م و ج وش (الآخر) .
٧) في نسخة م و ش (يُسمّى).
٨) ساقط من نسخة ج .
٩) في نسخة م و ش (الآخر).
١٠) ما بين المعقوفين ساقط من نسخة ج .
١١) في نسخة م و ج و ش (الآخر يُسمّى).
١٢) في نسخة م و ش(الآخر يسمى).

تُسمّى][1] استقبالاً.

وإن كان أحدهما ثاني للآخر[2] أو سادسه، أو ثامنه [3] لم يكن بين الكوكبين نظر.

فظهر أنّ لكلّ كوكب تسديسين، وتربيعين، وتثليثين من جانبين[4]، ومقابلة واحدة، ومقارنة واحدة، ويكون الجميع ثمانية أنظار، ولا يُعتبر للرأس [وللذنب من][5] الكواكب إلّا المقارنة، وتُسمّى مجاسدة.

ولا يكون للزهرة وعطارد مع الشمس إلّا الاحتراق، ولا لأحدهما مع الآخر إلّا القران والتسديس، وذلك لأنّهما لا يبعدان عن الشمس بُعد سائر الكواكب.

أمّا الزهرة، فلا تبعُد عنها في جانبيها أكثر من سبعة وأربعين درجة.

وأمّا عطارد، فلا يبعُد عنها في جانبيها أكثر من سبعة[6] وعشرين درجة.

والكوكب إذا كان متوجهاً [إلى أحد][7] الأنظار، كان متصلاً، وإذا زال عنه كان منصرفاً.

وتثبّت هذه الأنظار للكواكب غير القمر على حاشية التقويم عن جانب اليمين، وتُسمّى بالاتصالات الكلّية[8]، وتُثبت هناك أوائل الشهور والأيام المشهورة من كلّ تاريخ، وتحويلات الكواكب من البروج إلى البروج.

---

١) في نسخة ش (بالنيرين سميت) .
٢) في نسخة م و ج وش (الآخر) .
٣) سقطت من نسخة ش، وزاد في نسخة م وج (أوثاني عشره).
٤) في نسخة م و ش (جانبيه) .
٥) في نسخة م وج وش (والذنب مع).
٦) في نسخة م و ش (سبع).
٧) في نسخة م (الى آخر باحد).
٨) سقطت من نسخة ش .

وأمّا التناظر[١] فعلى وجهين:

أحدهما: بين كوكبين يكونان في جزئين متساوين في طول النهار، أعني في جزئين عن جنبتي[٢] أول السرطان والجدي، متساويتي[٣] البُعد عنه. مثلاً يكون أحدهما في عشرين درجة من الثور، والآخر في عشر درجات من الأسد، فإنّ[٤] بُعد كلّ واحد منهما إمّا عن أول السرطان ببرج وعشر درجات. وإمّا عن أول الجدي بأربعة بروج وعشرين درجة.

والثاني: يكون بين كوكبين[٥] في جزئين متساويين في المطلع، أعني في[٦] جزئين عن جنبتي أول الحمل والميزان، متساوين[٧] البُعد عنه[٨]، كما يكون أحدهما في عشرين درجة من الحمل، والآخر في عشر درجات من الحوت، فإنّ بُعد كلّ واحد منهما عن أول الحمل عشرون درجة، وعن أول الميزان خسمة بروج وعشر درجات، وتثبّت التناظرات مع الاتصالات الكلّية.

وعلامات الأنـظار وما يُكتبُ [منها هذه نه المـقارنة، ق القران][٩] س التسديس، ع التربيع، ث التثليث، له المـقابلة[١٠]، ع الاجتماع، قه للاحتراق، مجا المجاسدة، ظر التناظر، يل التحويل، ر النهار، ل الليل.

---

١) في نسخة ج (الاتصالات والانصرافات).
٢) زاد في نسخة م (من).
٣) في نسخة م (متساوي).
٤) زاد في نسخة م و ش (كان).
٥) زاد في نسخة ش (يكونان) .
٦) زاد في نسخة ش (أحد) .
٧) في نسخة م (متساوي).
٨) في نسخة ش (عنهما) .
٩) في نسخة م و ج وش (معها هذه المقارنة والقران) .
١٠) زاد في نسخة م و ش (والاستقبال ل) .

الفصل الثالث عشر

في ممازجات القمر بالكواكب وانتقالاته[١]

يبدأ في الصفحة التي عن جانب اليسار لكلّ شهر باعادة لأيام[٢] الأسابيع وأيام [الشهر العربي] [٣]، إمّا بأسمائها وأعدادها[٤]، وإمّا بعلاماتها في جدولين.

ومحلّ القمر أعني البرج الذي يحلّ [فيه القمر] [٥]، ويكون في نصف نهار ذلك اليوم فيه في جدول ثالث، وساعات انتقاله من ذلك البرج، إلى ذلك البرج بالرقوم، وعلامة نهار الانتقال أو ليلته[٦] في جدول رابع، ثمّ يوضع نظر القمر إلى الكواكب الستة الباقية في ستة جداول متوالية.

يبدأ بالشمس، ثم يورد[٧] المتحيرة على الترتيب، ويوضع بإزاء كلّ يوم يقع فيه أو في الليلة التي يتلوه اتصال، علامة ذلك الاتصال، وعدد ساعاته، ورقم النهار أو الليل، ويبقي ما بإزاء كلّ يوم لا يقع فيه ولا في الليلة التي تتلوه اتصال في الجداول الستة خالياً، وتُسمّى هذه الاتصالات بمزاجات القمر للكواكب، أو ممازجاته بها.

ويوضع على الصفحة اليمني عن يمين الاتصالات الكلّية جدول دقيق،

---

١) زاد في نسخة م و ج و ش (وسائر احواله) .
٢) في نسخة م (أيامه وأيام) وفي نسخة ج و ش (ايام).
٣) في نسخة م (الشهور العربية).
٤) سقط من نسخة ج .
٥) في نسخة م و ش (القمر فيه).
٦) في نسخة ش (وليله).
٧) زاد في نسخة ج (الخمسة).

يُثبّت فيه الاجتماع والاستقبال الواقعان في ذلك الشهر، ويُعيّن فيه أيّامها ولياليها، والساعات الماضية من أي واحد منهما، اتفق الاتصال فيه، ويُثبّت برجا الطالع والعاشر بدرجاتهما ودقايقهما.

والطالع[١] هو الجزء من الفلك الذي يطلع من الأُفق الشرقي في ذلك الوقت، والعاشر هو الجزء الذي يكون في ذلك الوقت على وسط السماء بين المشرق والمغرب.

ويُثبّت أيضاً الجزء، وهو البرج والدرجة والدقيقة التي يقع فيها الاجتماع، والتي تكون الشمس فيها في الاستقبالات النهارية، أو[٢] القمر فيها في الاستقبالات الليلية، وتُثبّت الحالات إمّا في جدول مفرد، وإمّا في أثناء جداول المزاجات [بلون يتميّز عن لون المزاجات] [٣].

والحالات خمسة:

أولها : مجاسدة القمر و[٤] الرأس.

والثانية : مجاسدته مع الذنب.

والثالثة : وصوله إلى أول درجة شرفه[٥].

والرابعة : وصوله إلى أول درجة هبوطه[٦].

والخامسة : وصوله إلى أول درجة هبوط الشمس، وهو أول الطريقة المحترقة.

---

١) في نسخة ش (والتاسع).
٢) في نسخة ش (و).
٣) ما بين المعقوفين ساقط من نسخة ش .
٤) في نسخة م و ج و ش (مع).
٥) في نسخة م (هبوطه).
٦) في نسخة م (شرفه).

والطريقة المحترقة هي درجتا هبوط النيّرين مع ما بينهما من الدرجات، ومجموعهما يُقدّر[١] نصف برج، وسيأتي ذكر موضع الاشراف والهبوطات.

وقوم يضيفون إليها حالتين أُخريين:

إحديهما : وصول القمر إلى موضع يبقي البُعد بينه وبين الشمس (إثنتا عشر)[٢] درجة، وهو مبدأ دخوله تحت الشعاع.

وثانيهما : مجاسدته مع الكيد، وهو كوكب نحس فيما زعموا، يسير[٣] معكوساً كالرأس والذنب، فيتمّم دورة في مائة وأربعة وعشرين[٤] سنة، ويقطع برجاً في إثنى عشر سنة، وليس لذلك الكوكب على الفلك أثر مرئي[٥]، فهذه [هي الحالات.

ويُثبّت][٦] في التقويم علاماتها، وساعاتها[٧]، وأيامها، ولياليها.

وهذه علاماتها : مع الرأس معس، مع الذنب معنب، في الشرف ف، في الهبوط ط، في الطريقة المحترقة قه، مع الكيد د، تحت الشعاع تحت.

---

١) في نسخة ش (تعدل)، و في نسخة ج (بقدر).
٢) في نسخة ج و ش (اثنى عشرة) .
٣) في نسخة ج (يمشي) .
٤) في نسخة م و ج و ش (وأربعين).
٥) زاد في نسخة م (على السماء) و في ج (في السماء).
٦) في نسخة ج وش (الحالات تثبت) .
٧) ساقطة من نسخة ش .

العلامات	الممازجات	الاختيارات الطريقة النيرة
س	الرأس مع القمر	للقاء الزُهّاد، والحج والعمرة، والخيرات والصدقات، وبناء المساجد.
نب	الذنب مع القمر	لا يصلح إلّا لعمل السمومات، والمكر و الحيلة، وهلاك الأعداء.
ف	القمر في الشرف	عطله، ولهدم المباني، واستعمال الأدوية، وتقليم الأظفار.
ط	القمر في الهبوط	لبناء المساجد وغيرها، والتزويج، وبيع العقار، والزراعة، والزفاف والسفر
قه	الطريقة	عطله، وقصد دشمن وعقار وسحر وتعويذ وعدات دشمن
تح	تحت الشعاع	عطله، وللحذر والحقد وإخفاء الأشياء.
د	القمر مع الكيد	للقتل والسياسة وإظهار العداوة.
	خالي	للخلوة ، والزينة، والحمام، وبناء العمارات.

الجدول رقم (١٢)

الفصل الرابع عشر
في منازل القمر

وهي ثمانية وعشرون، وهذه أسماءها: الشرطين، البطين، الثريا، الدبران، الهقعة، الهنعة، الذراع، النثرة، الطرفة، الجبهة، الزبرة، الصرفة، العوّاء، السمّاك، الغفر، الزبانا، الإكليل، القلب، الشولة، النعايم، البلدة، سعد الذابح، سعد بلع، سعد السعود، سعد الأخبية، الفرع المقدّم، الفرع المؤخر، الرشاء.

وتسقط منها ألفاظ السعد والفرع تخفيفاً.

والقمر يكون كلّ يوم في منزل، ويُثبّت بأزاء كلّ يوم المنزل الذي يكون القمر فيه في نصف نهار [1] ذلك اليوم، في جدول بعد المزاجات.

١) قال القلقشندي في صبح الاعشى ٢ / ٣٧٦ - ٣٧٨ : (النهار الطبيعيّ أوّله طلوع الشمس وآخره غروبها ، والنهار الشرعيّ أوله طلوع الفجر الثاني وآخره غروب الشمس ؛ فيخالفه في الابتداء ويوافقه في الانتهاء ، وطلوع الشمس وغروبها ظاهر يعرفه الخاصّ والعامّ ، أما الفجر فإن أمره خفيّ لا يعرفه كلّ أحد ، وقد تقدّم انقسامه إلى كاذب : وهو الأول ، وصادق : وهو الثاني ، وعليه التعويل في الشرعيات ، فيحتاج إلى موضّح يوضّحه ويظهره للعيان ، وقد جعل المنجّمون وعلماء الميقات له نجوما تدّل عليه بالطّلوع والغروب والتوسط ، وهي منازل القمر ، وعدّتها ثمان وعشرون منزلاً، وهي الشّرطان ، والبطين ، والثّريّا ، والدّبران ، والهقعة ، والهنعة ، والذّراع ، والنّثرة ، والطَّرف ، والجبهة ، والخرتان ، والصّرفة ، والعوّاء ، والسّماك ، والغفر ، والزّبانان ، والإكليل ، والقلب ، والشّولة ، والنّعائم ، والبلدة ، وسعد الذابح ، وسعد بلع ، وسعد السّعود ، وسعد الأخبية ، والفرع المقدّم ، والفرع المؤخّر، وبطن الحوت.

والمعنى في ذلك أن الشمس إذا قربت من كوكب من الكواكب الثابتة أو المتحركة سترته وأخفته عن العيون ، فصار يظهر نهاراً ويختفي ليلاً، ويكون خفاؤه غيبة له ، ولا يزال كذلك خافياً إلى أن تبعد عنه الشمس بعداً يمكن أن يظهر معه للأبصار، وهو عند أوّل طلوع الفجر ، فإن ضوء الشمس يكون ضعيفاً حينئذ ،فلا يغلب نور

وربما يزيد سير القمر[١] على مقدار كلّ منزل، فينطوي منزل لم يؤلفه[٢] القمر في نصف نهار[٣] المتقدّم، وجاوزه في نصف نهار[٤] المتأخر.

وأيضاً ربما ينقص سير القمر عنه، فيتكرر منزل يكون القمر في أوله في نصف نهار المتقدّم، وفي آخره في نصف نهار المتأخر.

وربما يوضع جدول بجنب جدول منازل القمر، ويثبّت فيه أرقام ساعات انتقاله من منزل إلى منزل، وعلامة النهار أو الليل الذي يقع فيه[٥]، ويكون الدور منقسماً بالبروج الإثنى عشر، وبالمنازل الثمانية والعشرين، يكون[٦] قسط كلّ برج من المنازل منزلين وثلث منزل[٧].

والشمس تقطعها جميعاً في مدة السنة، وإذا جاوزت منزلاً ظهر ذلك المنزل قبل طلوع الشمس، فيكتب بأزاء ذلك اليوم طلوع ذلك المنزل في أثناء الاتصالات الكلّية، ومع طلوع كلّ منزل يكون سقوط الخامس عشر منه، وهو رقيبه.

الكوكب، فيرى الكوكب في الأفق الشرقيّ ظاهراً).

١) زاد في نسخة ش (في يوم وليلة).

٢) في نسخة م و ج (يوافيه) وفي ش (يوافقه) .

٣) في نسخة م و ش (النهار).

٤) في نسخة م و ش (النهار).

٥) زاد في نسخة ش (ذلك).

٦) في نسخة م (فيكون) ، وفي نسخة ج (فيكون اذا).

٧) سقط من نسخة ش .

المنزل	الصورة	المنزل	الصورة	المنزل	الصورة	المنزل	الصورة
الشرطين		البطين		الثُّرَيَّا		الدَّبَران	نحس
الهقعة	نحس	الهَنعة	نحس	الذِّراع		النَّثْرَة	
الطَّرفة		الجَبهة		الزُّبرة		الصَّرفة	نحس
العَوّاء		السِّماك	نحس	الغَفر		الزُّبان	نحس
الإكليل	نحس	القَلب		الشَّولة	نحس	النَّعائم	
البَندة	نحس	الذابح	نحس	البُلَع		السعود	
الأخبية	نحس	المقدَّم	نحس	المؤخَّر		الرشاء	

الجدول رقم (١٣)

المنزل	البرج	الدرجة	الدقيقة	المزاج	المزاج	الدقيقة	الدرجة	البرج	المنزل
الشرطان	ها صفر	يب ١٢	نا ٥١	و ٦	ي ١٠	نا ٥١	يب ١٢	و ٦	الغفر
البطين	ها صفر	كه ٢٥	مب ٤٢	لو ٣٦	هـ ٥	يب ١٢	كه ٢٥	ز ٧	الزبانا
الثريا	ا ١	ح ٨	لد ٣٤	س ٦٠	ح ٨	لد ٣٤	ح ٨	ز ٧	الاكليل
الدبران	ا ١	كا ٢١	كه ٢٥	هـ ٥	هـ ٥	كه ٢٥	كا ٢١	ز ٧	القلب
الهقعة	ب ٢	ب ٢	يو ١٦	ي ١٠	س ٦٠	يو ١٦	د ٤	ح ٨	الشوله
الهنعة	ب ٢	يز ١٧	ط ٩	ل ٣٠	و ٦	ط ٩	يز ١٧	ح ٨	النعايم
الذراع	ج ٣	ها صفر	ها صفر	ل ٣٠	ل ٣٠	ها صفر	ها صفر	ط ٩	البلده
النثرة	ج ٣	يب ١٢	نا ٥١	ي ١٠	هـ ٥	نا ٥١	يب ١٢	ط ٩	الذابح
الطرفة	ج ٣	كه ٢٥	يب ١٢	و ٦	ي ١٠	مب ٤٢	كه ٢٥	ط ٩	البلع
الجبهة	د ٤	ح ٨	لد ٣٤	ل ٣٠	ي ١٠	لد ٣٤	ح ٨	ي ١٠	السعود
الزبرة	د ٤	كا ٢١	كه ٢٥	هـ ٥	ي ١٠	كه ٢٥	كا ٢١	ي ١٠	الاخبية
الصرفة	هـ ٥	د ٤	يو ١٦	س ٦٠	هـ ٥	يو ١٦	د ٤	يا ١١	المقدم
العواء	هـ ٥	يز ١٧	ط ٩	ي ١٠	هـ ٥	ز ٧	يز ١٧	يا ١١	المؤخر
السماك	و ٦	ها صفر	ها صفر	ل ٣٠	ل ٣٠	ها صفر	ها صفر	ها صفر	الرشاء

الجدول رقم (١٤)

الفصل الخامس عشر

في ظهور الكواكب واختفائها وسائر أحوالها

العلوية : تختفي في المغرب قبل احتراقها بأيام، وتظهر[١] بعده بأيام، ويكون احتراقها في وسط[٢] استقامتها، ومقابلة الشمس إياها في وسط أيام رجوعها[٣] فيما بين تثليثي الشمس[٤].

والسفليان : يحترقان في وسطي[٥] رجوعهما واستقامتهما، فتختفيان[٦] في المغرب في أوائل رجوعهما، ويظهران في المشرق في أواخرهما[٧]، وتختفيان في المشرق قبل احتراقهما الذي في وسط استقامتهما، ويظهران في المغرب بعده.

وتثبت جميع ذلك في التقاويم التامة على الحاشية في أثناء الاتصالات الكلّيه.

وأمّا رؤية الأهلة وجهاتها وأحوالها، فيورد في صفحة مفردة غير الأوراق الإثنى عشر.

وربما يورد أحوال مسيرات الكواكب، فيُعلّم لسرعتها أي [زيادة مسيرها][٨] على الوسط يد، ولإبطائها أي نقصانه منه قص، و[لمسيرها

---

١) زاد في نسخة م و ج و ش (في المشرق) .
٢) زاد في نسخة م و ج و ش (أيام).
٣) زاد في نسخة م و ش (ورجوعها).
٤) زاد في نسخة ش (اياها).
٥) في نسخة ج (وسط) ش (وسط ايام).
٦) في نسخة م (ويختفيان).
٧) في نسخة م و ش (اواخره).
٨) في نسخة ش (لزيادة سيرها).

للأوسط][1] سط، و[لإقامتها مقيم، ولاستقامتها مستقيم][2]، ولرجعتها[3] جع[4].

وأيضاً لكلّ كوكب أربعة نطاقات في فلك الأوج، وأربعة في فلك التدوير، فيعلّم للنطاق الأول الأوجي قا ج، ولثانيه قب ج، ولثالثه قج ج، ولرابعه قدج، وللنطاق الأول التدويري قار، ولثانيه قب ر، ولثالثه قج ر، ولرابعه قد ر، ولا يكون للشمس والقمر[5] نطاقات تدويرية.

---

١) في نسخة ش (لسيرها الاوسط).
٢) في نسخة ج (لاقامتها م ، ولاستقامتها مت).
٣) في نسخة م (ولرجوعها).
٤) زاد في نسخة م و ش [ولاختفائها (خف) ولظهورها (ظه)].
٥) ساقط من نسخة م و ج و ش .

الفصل السادس عشر

في بقايا ما يورد في التقويمات

يورد في الأوراق الإثنى عشر بأزاء كلّ يوم ما يصلح لذلك اليوم أو الليلة من الأعمال، وما يجب أن يحترز فيهما عنه، وسنُورِد ذلك فيما بعد على الإجمال.

ويوضع قبل الشهور الإثنى عشر طالع السنة، وزايجته، ومواقع[١] الكوكب[٢] في البروج وقت التحويل فيها، ودرجات البيوت الإثنى عشر، ومواضع السهام، وهي دلائل لأشياء مخصوصة توخذ من مواقع الكواكب[٣]، وأقواها سهم [السعادة، وسهم الغيب][٤].

ويثبّت قبل وضع الزايجه وقت تحويل السنة، وموامرة استخراجه، وربما يورد طوالع[٥] الفصول والاجتماعات والاستقبالات خصوصاً المتقدّمة على الفصول الأربعة في زايجات مفردة.

ويورد في آخر التقويم الخسوف والكسوف الواقعين في السنة إن اتفق وقوعهما فيها، ويبيّن أوقاتهما، وطوالعهما، وما يتعلّق بهما.

وأمّا سائر ما يورد في [أول التقاويم][٦] من التواريخ والأحكام والزوائد فمستغني عن البيان لوضوحه.

فهذا ما أردنا إيراده، ولنذكر طرفاً ممّا[٧] يحتاج الناظر في التقويم إلى معرفته.

---

١) في نسخة م و ج (مواضع) .
٢) في نسخة م (الكواكب) .
٣) في نسخة ج (في البيوت) .
٤) في نسخة ج (الغيب وسهم السعادة)، وفي ش (السعادة) .
٥) في نسخة ج (طالع) .
٦) في نسخة م و ج وش (أوايل التقويم) .
٧) في نسخة ج (فيما) .

الفصل السابع عشر
في بيوت الكواكب ووبالاتها

الجدي والدلو، بيتا زحل.

والقوس والحوت ، بيتا المشتري.

والحمل والعقرب ، بيتا المريخ.

والثور والميزان ، بيتا الزهرة.

والجوزاء والسنبلة ، بيتا عطارد.

والسرطان ، بيت القمر.

والأسد ، بيت الشمس.

ومقابل كلّ[1] واحد وباله، فبيتا النيرين وبالا زحل، وبيتاه وبالاهما.

وبيتا المشتري وبالا عطارد، وبيتاه وبالا المشتري.

وبيتا المريخ وبالا الزهرة، وبيتاها وبالا المريخ.

وليس للرأس والذنب بيت، ولا وبال.

---

١) في نسخة ج وش (بيت كل كوكب) .

الفصل الثامن عشر

في أشراف الكواكب وهبوطاتها

شرف الشمس في الدرجة التاسعة عشر من الحمل.

وشرف القمر في الدرجة الثالثة من الثور.

وشرف زحل في الحادية والعشرين من الميزان.

وشرف المشتري في الخامسة عشر من السرطان.

وشرف المريخ في الثامنة والعشرين من الجدي.

وشرف الزهرة في السابع والعشرين من الحوت.

وشرف عطارد في الخامسة عشر من السنبلة.

وشرف الرأس في الثالثة من الجوزاء.

وشرف الذنب في الثالثة من القوس.

وبرج الشرف كلّه[١] شرف، إلّا أنّ تلك الدرجة أقوى.

وما دام الكوكب[٢] متوجهاً اليها، يكون قوة الشرف[٣] في الازدياد، وإذا جاوزها صارت في الانتقاص.

وهبوط كلّ كوكب يقابل شرفه، ودرجاتها واحدة، وحال الهبوط كحال الشرف، وقد ذكرنا أنّ الطريقة المحترقة ما بين هبوط[٤] النيرين، فهي من أول الدرجة التاسعة عشر من الميزان، إلى أول الدرجة الرابعة من العقرب.

---

١) في نسخة ج و ش (بجملته).

٢) في نسخة م و ج (الكواكب) .

٣) ساقط من نسخة ج .

٤) في نسخة م وج وش (هبوطي) .

أشراف الكواكب	الدرجات	يط ١٩	ج ٣	كا ٢١	يه ١٥	كح ٢٨	كز ٢٧	يه ١٥	ج ٣	ج ٣
	البروج	الحمل	الثور	الميزان	السرطان	الجدي	الحوت	السنبلة	الجوزاء	القوس
	الكواكب	الشمس	القمر	زحل	المشتري	المريخ	الزهرة	عطارد	الرأس	الذنب

الجدول رقم (١٥)

هبوطات الكواكب	الكواكب	الشمس	القمر	زحل	المشتري	المريخ	الزهرة	عطارد	الرأس	الذنب
	البروج	الميزان	العقرب	الحمل	الجدي	السرطان	السنبلة	الحوت	القوس	الجوزاء
	الدرجات	يط ١٩	ج ٣	كا ٢١	يه ١٥	كح ٢٨	كز ٢٧	يه ١٥	ج ٣	ج ٣

الجدول رقم (١٦)

الفصل التاسع عشر

في المثلثات وأربابها [1]

الحمل، والأسد، والقوس هي المثلثة النارية، وأربابها بالنهار الشمس، والمشتري، وزحل، وبالليل يُقدّم المشتري على الشمس.

والثور، والسنبلة، والجدي هي المثلثة الأرضية، وأربابها بالنهار الزهرة، والقمر، والمريخ، وبالليل يُقدّم القمر على الزهرة.

والجوزاء، والميزان، والدلو هي المثلثة الهوائية، وأربابها بالنهار زحل، وعطارد ،والمشتري، وبالليل يُقدّم عطارد على زحل.

والسرطان، والعقرب، والحوت هي المثلثة المائية، وأربابها بالنهار الزهرة والمريخ والقمر، وبالليل يُقدم المريخ على الزهرة.

جدول ارباب المثلثات بالنهار			
ناري	الشمس	المشتري	زحل
تربي	الزهرة	القمر	المريخ
هوائي	زحل	عطارد	المشتري
مائي	الزهرة	المريخ	القمر

جدول ارباب المثلثات بالليل			
ناري	المشتري	الشمس	زحل
تربي	القمر	الزهرة	المريخ
هوائي	عطارد	زحل	المشتري
مائي	المريخ	الزهرة	القمر

الجدول رقم (١٧)

---

١) ساقطة من نسخة ش، وفي نسخة م (في ارباب المثلثات) .

الفصل العشرون

في حدود الكواكب [١]

لكلّ كوكب من المتحيرة درجات معدودة[٢]، في كلّ برج هي حدّه[٣]، وللأُمم فيها خلاف، وأشهر الحدود حدود المصريين، وقد وضعناها في جدول، وهي هذه.

---

١) زاد في نسخة ج (وأربابها).
٢) في نسخة ج (مقدرة).
٣) في نسخة ج و ش (حدوده).

البروج	الكواكب	الدرجات	الكواكب	الدرجات	الكواكب
الحمل	و ٦ المشتري ٦	و ٦ الزهرة ١٢	ح ٨ عطارد ٢٠	هـ ٥ المريخ ٢٥	هـ ٥ زحل ٣٠
الثور	ح ٨ الزهرة ٣	و ٦ عطارد ١٤	ح ٨ المشتري ٢٢	هـ ٥ زحل ٢٧	ج ٣ المريخ ٣٠
الجوزاء	و ٦ عطارد ٦	و ٦ المشتري ١٢	هـ ٥ الزهرة ١٧	ز ٧ المريخ ٢٤	و ٦ زحل ٣٠
السرطان	ز ٧ المريخ ٧	و ٦ الزهرة ١٣	و ٦ عطارد ١٩	ز ٧ المشتري ٢٦	د ٤ زحل ٣٠
الأسد	و ٦ المشتري ٦	هـ ٥ الزهرة ١١	ز ٧ زحل ١٨	و ٦ عطارد ٢٤	و ٦ المريخ ٣٠
السنبلة	ز ٧ عطارد ٧	ي ١٠ الزهرة ١٧	د ٤ المشتري ٢١	ز ٧ المريخ ٢٨	ب ٢ زحل ٣٠
الميزان	و ٦ زحل	ح ٨ عطارد ١٤	ز ٧ المشتري ٢١	ز ٧ الزهرة ٢٨	ب ٢ المريخ ٣٠
العقرب	ز ٧ المريخ ٧	د ٤ الزهرة ١١	ح ٨ عطارد ١٩	هـ ٥ المشتري ٢٤	و ٦ زحل ٣٠
القوس	يب ١٢ المشتري ١٢	هـ ٥ الزهرة ١٧	د ٤ عطارد ٢١	هـ ٥ زحل ٢٦	د ٤ المريخ ٣٠
الجدي	ز ٧ عطارد ٧	ز ٧ المشتري ١٤	ح ٨ الزهرة ٢٢	د ٤ زحل ٢٦	د ٤ المريخ ٣٠
الدلو	ز ٧ عطارد ٧	و ٦ الزهرة ١٣	ز ٧ المشتري ٢٠	هـ ٥ المريخ ٢٥	هـ ٥ زحل ٣٠
الحوت	يب ١٢ الزهرة ١٢	د ٤ المشتري ١٦	ج ٣ عطارد ١٩	ط ٩ المريخ ٢٨	ب ٢ زحل ٣٠

الجدول رقم (١٨)

الفصل الحادي والعشرون

في وجوه الكواكب وغيرها من الحظوظ

أمّا الوجوه فهي أن يُقسّم كلّ برج بثلاثة أثلاث، ويبدأ من الحمل، فيعطي الثلث الأول منه للمريخ، والثلث الثاني للذي دونه في الفلك وهو الشمس، والثالث[١] للذي يليها وهي الزهرة.

والثلث الأول من الثور للذي دونها وهو عطارد، والثلث الثاني للذي دونه وهو القمر، والثالث[٢] للذي فوق الكلّ وهو زحل.

ثم نبدأ بالجوزاء ، والمشتري، وهكذا إلى أن تتمّ البروج، فيكون الوجه الآخر من الحوت للمريخ، ويتوالى لـه وجهان، لكون أول الحمل [متصلاً بآخر الحوت] [٣]، ويسمي الوجه صورة أيضاً.

وربما تقسّم البروج بالأثلاث، ويعطى الثلث الأول لصاحب البرج، والثاني لصاحب البرج الذي يليه من مثلثه، والثالث أيضاً[٤] لصاحب البرج الثالث[٥] من مثلثه ، مثلاً :

أول الحمل للمريخ، وهو صاحبه، ووسطه[٦] للشمس، وهو صاحب الأسد، وآخره للمشتري وهو صاحب القوس، وهكذا في البروج الأُخرى، وتُسمّى هذه القسمة بالدريجان.

---

١) في نسخة م و ش (والثلث الثالث).
٢) زاد في نسخة ج (والثلث).
٣) في نسخة ج (أيضاً وجهاً له)، وزاد في نسخة م (أيضاً له وجه) .
٤) ساقط من نسخة ج .
٥) ساقط من نسخة ج .
٦) في نسخة ش (واوسطه).

وأيضاً ربما [يقسّم البرج] [١] بالاتساع، ويعطى التسع الأول من الحمل للمريخ وهو صاحبه، والثاني[٢] لصاحب البرج الذي يلي الحمل أعني الزهرة، والثالث لصاحب الجوزاء وهو عطارد، وإلى أن يتمّ الحمل .

ثم نبدأ بالثور، ويكون أوله لصاحب الجدي وهو زحل، وثانيه لصاحب الدلو وهو أيضاً زحل، وثالثه لصاحب الحوت وهو المشتري، ورابعه لصاحب الحمل وهو المريخ، وهكذا إلى آخر البروج.

ويلزم أن يكون أصحاب [٣] أقسام المثلثات متحدة، مثلاً : صاحب أول الثور والسنبلة والجدي ثلاثتها زحل[٤] وتُسمّى هذه القسمة بـ(النهبهرة)[٥].

[وأيضاً ربما يُقسّم البرج] [٦] بإثنى عشر قسماً، فيعطى الأول لصاحب البرج[٧] ، والثاني لصاحب البرج الذي يليه، إلى الأقسام الاثنى عشر، وتُسمّى[٨] بـ(الاثنى عشرية).

وإذا كان[٩] كوكب أو دليل في برج وقد قطع منه درجات ودقايق، يُعطى [من درجاته درجتان ونصف درجة] [١٠] لذلك البرج[١١] ودرجتان

---

١) في نسخة م و ج وش (تقسم البروج).
٢) ساقط من نسخة ج ، وفي نسخة م (والتسع الثاني).
٣) ساقط من نسخة ج .
٤) زاد في نسخة ش (وهكذا)، وزاد في نسخة م (وهكذا الى الاخر).
٥) في نسخة ش (بالنهبرية) . أقول : (النهبهره) كلمة فارسية تعني (التسع فوائد)
٦) في نسخة م (وربما يقسم أيضاً البروج)، وفي نسخة ش (البروج).
٧) زاد في نسخة ج (الثاني).
٨) زاد في نسخة ش (وهذه القسمة).
٩) ساقط من نسخة ج .
١٠) ما بين المعقوفين ساقط من نسخة ج .
١١) زاد في نسخة ج (من درجاته) .

ونصف[١] للذي يليه، إلى أن يبقى أقل من نصيب برج، فيعطى كلّ درجة من الباقي لاثني عشر درجة، وكل درجة[٢] لاثني عشر دقيقة، فحيث انتهى الحساب.

قالوا: إنّ اثنى عشرية فلك[٣] الكوكب أو الدليل هناك، مثاله: كوكب في [إحدى عشرة] [٤] درجة وثلثي درجة من الثور، يعطى من هذه الدرجات والدقائق عشر درجات لأربع بروج هي: الثور والجوزاء والسرطان والأسد، ويبقي درجة [وثلثا درجة][٥]، فيعطي الدرجة [اثنى عشر] [٦] درجة، [وللثلثين ثمانية][٧] درجات، ويكون الجميع عشرين درجة، فيكون موضع اثنى عشرية ذلك الكوكب في عشرين درجة من السنبلة، وعلى هذا القياس.

---

١) زاد في نسخة م (درجه) .
٢) في نسخة م و ش (دقيقة).
٣) في نسخة م و ش (ذلك).
٤) في نسخة ج (اثنى عشرة) .
٥) في نسخة ج (وثلثان).
٦) في نسخة م وج (اثنتى عشرة) .
٧) في نسخة ج (والثلثان ثماني) ، وفي نسخة م (وللثلثين ثماني).

جدول الوجوه والدريجان وارباعها					
البروج	الوجوه		الارباب		الدريجان	
الحمل	ي ١٠ المريخ	ك ٢٠ الشمس	ل ٣٠ الزهرة	ى ١٠ المريخ	ك ٢٠ الشمس	ل ٣٠ المشتري
الثور	ي ١٠ عطارد	ك ٢٠ القمر	ل ٣٠ زحل	ى ١٠ الزهرة	ك ٢٠ عطارد	ل ٣٠ زحل
الجوزاء	ي ١٠ المشتري	ك ٢٠ المريخ	ل ٣٠ الشمس	ى ١٠ عطارد	ك ٢٠ الزهرة	ل ٣٠ زحل
السرطان	ى ١٠ الزهرة	ك ٢٠ عطارد	ل ٣٠ القمر	ى ١٠ القمر	ك ٢٠ المريخ	ل ٣٠ المشتري
الأسد	ى ١٠ زحل	ك ٢٠ المشتري	ل ٣٠ المريخ	ى ١٠ الشمس	ك ٢٠ المشتري	ل ٣٠ المريخ
السنبلة	ى ١٠ الشمس	ك ٢٠ الزهرة	ل ٣٠ عطارد	ى ١٠ عطارد	ك ٢٠ زحل	ل ٣٠ الزهرة
الميزان	ي ١٠ القمر	ك ٢٠ زحل	ل ٣٠ المشتري	ى ١٠ الزهرة	ك ٢٠ زحل	ل ٣٠ عطارد
العقرب	ى ١٠ المريخ	ك ٢٠ الشمس	ل ٣٠ الزهرة	ى ١٠ المريخ	ك ٢٠ المشتري	ل ٣٠ القمر
القوس	ى ١٠ عطارد	ك ٢٠ القمر	ل ٣٠ زحل	ى ١٠ المشتري	ك ٢٠ المريخ	ل ٣٠ الشمس
الجدي	ى ١٠ المشتري	ك ٢٠ المريخ	ل ٣٠ الشمس	ى ١٠ زحل	ك ٢٠ الزهرة	ل ٣٠ عطارد
الدلو	ى ١٠ الزهرة	ك ٢٠ عطارد	ل ٣٠ القمر	ى ١٠ زحل	ك ٢٠ عطارد	ل ٣٠ الزهرة
الحوت	ى ١٠ زحل	ك ٢٠ المشتري	ل ٣٠ المريخ	ى ١٠ المشتري	ك ٢٠ القمر	ل ٣٠ المريخ

الجدول رقم (١٩)

الدرجات	الدقائق	مثلث ناري: الأسد / القوس — الحمل		مثلث ترابي: السنبلة / الجدي — الثور		مثلث هوائي: الميزان / الدلو — الجوزاء		مثلث مائي: العقرب / الحوت — السرطان	
ج ٣	ك ٢٠	الحمل	المريخ	زحل	الجدي	الميزان	الزهرة	السرطان	القمر
و ٦	م ٤٠	الزهرة	الثور	زحل	الدلو	العقرب	المريخ	الأسد	الشمس
ي ١٠	ها صفر	عطارد	الجوزاء	الحوت	المشتري	المشتري	القوس	عطارد	السنبلة
يج ١٣	ك ٢٠	السرطان	القمر	الحمل	المريخ	زحل	الجدي	الزهرة	الميزان
يو ١٦	م ٤٠	الأسد	الشمس	الثور	الزهرة	زحل	الدلو	العقرب	المريخ
ك ٢٠	ها صفر	عطارد	السنبلة	عطارد	الجوزاء	الحوت	المشتري	المشتري	القوس
كج ٢٣	ك ٢٠	الزهرة	الميزان	السرطان	القمر	الحمل	المريخ	الجدي	زحل
كو ٢٦	م ٤٠	العقرب	المريخ	الشمس	الأسد	الثور	الزهرة	زحل	الدلو
ل ٣٠	ها صفر	القوس	المشتري	السنبلة	عطارد	الجوزاء	عطارد	الحوت	المشتري

الجدول رقم (٢٠)

المشتري	زحل	زحل	المشتري	المريخ	الزهرة	عطارد	الشمس	القمر	الحوت
عطارد	الزهرة	المريخ	المشتري	زحل	زحل	المشتري	المريخ	الزهرة	الدلو
عطارد	الشمس	القمر	عطارد	الزهرة	المريخ	المشتري	زحل	زحل	الجدي
المشتري	المريخ	الزهرة	عطارد	الشمس	القمر	عطارد	الزهرة	المريخ	القوس
المشتري	زحل	زحل	المشتري	المريخ	الزهرة	عطارد	الشمس	القمر	العقرب
عطارد	الزهرة	المريخ	المشتري	زحل	زحل	المشتري	المريخ	الزهرة	الميزان
عطارد	الشمس	القمر	عطارد	الزهرة	المريخ	المشتري	زحل	زحل	السنبلة
المشتري	المريخ	الزهرة	عطارد	الشمس	القمر	عطارد	الزهرة	المريخ	الأسد
المشتري	زحل	زحل	المشتري	المريخ	الزهرة	عطارد	الشمس	القمر	السرطان
عطارد	الزهرة	المريخ	المشتري	زحل	زحل	المشتري	المريخ	الزهرة	الجوزاء
عطارد	الشمس	القمر	عطارد	الزهرة	المريخ	المشتري	زحل	زحل	الثور
المشتري	المريخ	الزهرة	عطارد	الشمس	القمر	عطارد	الزهرة	المريخ	حمل
درجة دقيقة	ح ن ك خ ر ا	ح ن ك خ ر ا	ح ن ك خ ر ا	ح ن ك خ ر ا	ح ن ك خ ر ا	ح ن ك خ ر ا	ح ن ك خ ر ا	ح ن ك خ ر ا	ح ن ك خ ر ا

الجدول رقم (٢١)

ز ٧	و ٦	هـ ٥	د ٤	ج ٣	ب ٢	ا ١	سبعة أقسام
كط ٢٩	كه ٢٥	كا ٢١	يز ١٧	يب ١٢	ح ٨	د ٤	درجة
نط ٥٩	مب ٤٢	كه ٢٥	ح ٨	نا ٥١	لد ٣٤	يز ١٤	دقيقة
نط ٥٩	نا ٥١	مب ٤٢	لد ٣٤	كه ٢٥	يز ١٧	ح ٨	ثانية
يح ١٨	كد ٢٤	ن ٥٠	يو ١٦	مب ٤٢	ح ٨	لد ٣٤	ثالثة
ي ١٠	ل ٣٠	ز ٧	د ٤	هـ ٥	س ٦٠	ح ٨	ها صفر
س ٦٠	ح ٨	ي ١٠	ل ٣٠	ز ٧	د ٤	هـ ٥	ا ١
هـ ٥	س ٦٠	ح ٨	ي ١٠	ل ٣٠	ز ٧	د ٤	ب ٢
د ٤	هـ ٥	س ٦٠	ح ٨	ي ١٠	ل ٣٠	ز ٧	ج ٣
ح ٨	ي ١٠	د ٤	ز ٧	د ٤	هـ ٥	س ٦٠	د ٤
هـ ٥	س ٦٠	ح ٨	ي ١٠	ل ٣٠	ز ٧	د ٤	هـ ٥
س ٦٠	ح ٨	ي ١٠	ل ٣٠	ز ٧	د ٤	هـ ٥	و ٦
ي ١٠	ل ٣٠	ز ٧	د ٤	هـ ٥	س ٦٠	ح ٨	ز ٧
ل ٣٠	د ٤	د ٤	هـ ٥	س ٦٠	ح ٨	ي ١٠	ح ٨
ز ٧	د ٤	هـ ٥	س ٦٠	ح ٨	ي ١٠	ل ٣٠	ط ٩
ز ٧	د ٤	هـ ٥	س ٦٠	ح ٨	ي ١٠	ل ٣٠	ي ١٠
ل ٣٠	ز ٧	د ٤	هـ ٥	س ٦٠	ح ٨	ي ١٠	يا ١١

الجدول رقم (٢٢)

ترتيب الاثنى عشرية بالدرجات والدقائق والبروج بطريق الجنوب

ي كد ٢٤١٠	يب ١٢	و كد ٢٤٦	ل ٣٧	و كد ٢٤٦	ك ٢٢	ا كد ٢٤١	ز ٧	ح كد ٢٤٨	ك ٢٢	يب كد ٢٤١٢	ز ٧
ي لو ٣٦١٠	يج ١٨	و لو ٣٦٦	لح ٣٨	و لو ٣٦٦	كج ٢٣	الو ٣٦١	ح ٨	ط و ٦٩	كج ٢٣	ج و ٦٣	ح ٨
ي مح ٤٨١٠	و ٦	زمح ٤٨٧	لط ٣٩	ومح ٤٨٦	كد ٢٤	امح ٤٨١	ط ٩	ط مح ٤٨٩	كد ٢٤	يب يج ١٨١٢	ط ٩
يا ها ٢١ صفر	نه ٥٥	ح ها ٨ صفر	م ٤٠	هها ٥ صفر	كه ٢٥	ب ها ٢ صفر	ي ١٠	ي ها ١٠ صفر	كه ٢٥	وها ٦ صفر	ي ١٠
يا يب ١٢٢١	لو ٣٦	ح يب ١٢٨	ا ١	هـ يب ١٢٥	كو ٢٦	ب يب ١٢٢	يا ١١	ي يب ١٢١٠	كو ٢٦	و يب ١٢٦	صفر ها
يا كد ٢٤٢١	يز ١٧	ح كد ٢٤٨	يب ١٢	هـ كد ٢٤٥	كز ٢٧	ب كد ٢٤٢	يب ١٢	ي كد ٢٤١٠	كز ٢٧	وكد ٢٤٦	يب ١٢
يا لو ٣٦١١	يج ١٨	ح لو ٣٦٨	مد ٤٣	هـ لو ٣٦٥	كح ٢٨	ب لو ٣٦٢	يج ١٣	يا لو ٦١١	كح ٢٨	هـ هـ ٥٤٥	يج ١٣
يا مح ٤٨١١	يط ١٩	ح مح ٤٨٨	مد ٤٤	هـ مح ٤٨٥	كط ٢٩	ب مح ٤٨٢	يد ١٤	يا مح ٤٨١١	كط ٢٩	هـ مح ٤٨٥	يد ١٤
يب ها ١٢ صفر	طـ ها ٩ صفر	مـ ٤٥	ل ٣٠	وها ٦ صفر	ح ها ٨ صفر	يه ١٥	هاها صفر صفر	ل ٣٠	وها ٦ صفر	يه ١٥
و ٦	يب ب ٢١٢	كا ٢١	يب ح ٨١٢	و ٦	يب ا ١١٢	كا ٢١	يب و ٦١٢	لو ٣٦	يب و ٦١٢	نا ٥١	يب ح ٨١٢
هـ ٥	ب ها ٢ صفر	ل ٣٠	ح مح ٤٨٨	هـ ٥	له ا ١٣٥	ل ٣٠	و ها ٦ صفر	له ٣٥	هاو صفر ٦	ن ٥٠	ح ها ٨ صفر
و ٦	هـ ا صفر ١	ها	يط ١٩	و مح ٤٨٦	و ٦	هامح صفر ٤٨	يط ١٩	ج ح ٨٤	لد ٣٤		
ج ٣	ا د ٤١	ها صفر	ز و ٦٧	ج ٣	لو ها ٣٦ صفر	يح ١٨	لوح ٨٣٦	لج ٣٣	و لو ٣٦٦	ح ٤٨	ط لو ٣٦٩

الجدول رقم (٢٣)

البروج	جدول الاثني عشرية											
حمل	المريخ	الزهرة	عطارد	القمر	الشمس	عطارد	الزهرة	المريخ	المشتري	زحل	زحل	المشتري
الثور	الزهرة	عطارد	القمر	الشمس	عطارد	الزهرة	المريخ	المشتري	زحل	زحل	المشتري	المريخ
الجوزاء	عطارد	القمر	الشمس	عطارد	الزهرة	المريخ	المشتري	زحل	زحل	المشتري	المريخ	الزهرة
سرطان	القمر	الشمس	عطارد	الزهرة	المريخ	المشتري	زحل	زحل	المشتري	المريخ	الزهرة	عطارد
الأسد	الشمس	عطارد	الزهرة	المريخ	المشتري	زحل	زحل	المشتري	المريخ	الزهرة	عطارد	القمر
السنبلة	عطارد	الزهرة	المريخ	المشتري	زحل	زحل	المشتري	المريخ	الزهرة	عطارد	القمر	الشمس
الميزان	الزهرة	المريخ	المشتري	زحل	زحل	المشتري	المريخ	الزهرة	عطارد	القمر	الشمس	عطارد
العقرب	المريخ	المشتري	زحل	زحل	المشتري	المريخ	الزهرة	عطارد	القمر	الشمس	عطارد	الزهرة
القوس	المشتري	زحل	زحل	المشتري	المريخ	الزهرة	عطارد	القمر	الشمس	عطارد	الزهرة	المريخ
الجدي	زحل	زحل	المشتري	المريخ	الزهرة	عطارد	القمر	الشمس	عطارد	الزهرة	المريخ	المشتري
الدلو	زحل	المشتري	المريخ	الزهرة	عطارد	القمر	الشمس	عطارد	الزهرة	المريخ	المشتري	زحل
الحوت	المشتري	المريخ	الزهرة	عطارد	القمر	الشمس	عطارد	الزهرة	المريخ	المشتري	زحل	زحل

الجدول رقم (٢٤)

جدول الاثنى عشرية البروج وأربابها

البروج	المريخ	الزهرة	عطارد	القمر	الشمس	عطارد	الزهرة	المريخ	المشتري	زحل	زحل	المشتري
الحمل	أ ١	ب ٢	ج ٣	د ٤	هـ ٥	و ٦	ز ٧	ح ٨	ط ٩	ي ١٠	يا ١١	يب ١٢
الثور	يب ١٢	أ ١	ب ٢	ج ٣	د ٤	هـ ٥	و ٦	ز ٧	ح ٨	ط ٩	ي ١٠	يا ١١
الجوزاء	يا ١١	يب ١٢	أ ١	ب ٢	ج ٣	د ٤	هـ ٥	و ٦	ز ٧	ح ٨	ط ٩	ي ١٠
السرطان	ي ١٠	يا ١١	يب ١٢	أ ١	ب ٢	ج ٣	د ٤	هـ ٥	و ٦	ز ٧	ح ٨	ط ٩
الأسد	ط ٩	ي ١٠	يا ١١	يب ١٢	أ ١	ب ٢	ج ٣	د ٤	هـ ٥	و ٦	ز ٧	ح ٨
السنبلة	ح ٨	ط ٩	ي ١٠	يا ١١	يب ١٢	أ ١	ب ٢	ج ٣	د ٤	هـ ٥	و ٦	ز ٧
الميزان	ز ٧	ح ٨	ط ٩	ي ١٠	يا ١١	يب ١٢	أ ١	ب ٢	ج ٣	د ٤	هـ ٥	و ٦
العقرب	و ٦	ز ٧	ح ٨	ط ٩	ي ١٠	يا ١١	يب ١٢	أ ١	ب ٢	ج ٣	د ٤	هـ ٥
القوس	هـ ٥	و ٦	ز ٧	ح ٨	ط ٩	ي ١٠	يا ١١	يب ١٢	أ ١	ب ٢	ج ٣	د ٤
الجدي	د ٤	هـ ٥	و ٦	ز ٧	ح ٨	ط ٩	ي ١٠	يا ١١	يب ١٢	أ ١	ب ٢	ج ٣
الدلو	ج ٣	د ٤	هـ ٥	و ٦	ز ٧	ح ٨	ط ٩	ي ١٠	يا ١١	يب ١٢	أ ١	ب ٢
الحوت	ب ٢	ج ٣	د ٤	هـ ٥	و ٦	ز ٧	ح ٨	ط ٩	ي ١٠	يا ١١	يب ١٢	أ ١
الدرجة	ب ٢	هـ ٥	ز ٧	ي ١٠	يب ١١	يه ١٥	يز ١٧	ك ٢٠	كب ٢٢	كه ٢٥	كز ٢٧	ل ٣٠
الدقيقة	ل ٣٠	ها صفر	ل ٣٠	هأ صفر	ل ٣٠	ها صفر	ل ٣٠	ها صفر	ل ٣٠	هأ صفر	ل ٣٠	ها صفر

الجدول رقم (٢٥)

الفصل الثاني والعشرون

في أوجات الكواكب وحضيضاتها

أوج[١] الشمس والخمسة[٢] المتحيرة تنتقل في كلّ ألفي سنة من برج إلى برج، ويسير في كلّ مائة[٣] سنة شمسية درجة ونصفاً[٤]، وحضيضاتها تكون مقابلة لأوجاتها إلّا في عطارد.

فأوج زُحل في هذا التاريخ وهو ستمائة وبضع وخمسون[٥] من الهجرة في عاشرة القوس.

وأوج المشتري في الدرجة الاخيرة من السنبلة.

وأوج المريخ في السابعة عشر من الأسد.

وأوج الشمس في [ثمانية وعشرين][٦] من الجوزاء.

وأوج الزهرة في [ثمانية عشرة][٧] من الجوزاء.

وأوج عطارد في أول العقرب.

ومقابلاتها[٨] بهذه الدرجة حضيضاتها.

---

١) في نسخة م و ج وش (أوجات).
٢) ساقط من نسخة م و ج وش .
٣) في نسخة ج (سنة وستين).
٤) سقط من نسخة ج ، وفي نسخة ش (ونصف درجة).
٥) في نسخة ج ٦٥٨ ، وفي نسخة ش (تسع وخمسون).
أقول : يستفاد من هذا ان تاليف هذه الرسالة كان في تلك السنة .
٦) في نسخة م و ج و ش (الثامنة والعشرين).
٧) في نسخة م و ش (الثامنة عشر) .
٨) في نسخة ش (ومقابلتها) .

ولعطارد حضيضان، وهما في تثليثي[١] أوجه هذا بالزيج الشاهي، وفي الزيجات[٢] فيه اختلاف .

وأمّا القمر فيكون في الأوج عند الاجتماع والاستقبال، وفي الحضيض في تربيعي الشمس.

---

١) في نسخة ج (ثلثي).
٢) زاد في نسخة ش (الاخر).

الفصل الثالث والعشرون

في أحوال البروج

الحمل، والثور، والجوزاء بروج الربيع.

والسرطان، والأسد، والسنبلة بروج الصيف.

والميزان، والعقرب، والقوس بروج الخريف.

والجدي، والدلو، والحوت، بروج الشتاء.

وبروج أوائل الفصول منقلبة، وهي: الحمل، والسرطان، والميزان، والجدي.

وبروج أوساطها[١] ثابتة وهي: الثور، والأسد، والعقرب، والدلو.

وبروج أواخرها ذو جسدين وهي: الجوزاء، والسنبلة، والقوس، والحوت.

وبروج الربيع والصيف شمالية، وبروج الخريف والشتاء جنوبية.

وأمّا المثلثات، فقد سبق ذكرها، والمثلثة النارية والهوائية مُذكّرة نهارية، والأرضية والمائية، مؤنثة ليليّة.

وبروج الربيع والشتاء معوجّة الطلوع، وبروج الصيف والخريف مستقيمة الطلوع[٢].

---

١) في نسخة م و ش (أواسطها).

٢) يتضح ذلك فى الجدول رقم (٣٩ ـ ٤٠) الآتى .

الفصل الرابع والعشرون

في أحوال الكواكب

زحل والمريخ نحسان، أكبرهما زحل.

والمشتري والزهرة سعدان، أكبرهما المشتري.

وعطارد سعد مع السعود، نحس مع النحوس.

والنيّران سعدان في التثليث والتسديس، ونحسان في المقابلة، والتربيع، والمقارنة.

والرأس سعد.

والذنب والكيد نحسان.

وأيضاً العلوية والشمس ذكور، والزهرة والقمر انثيان[١]، وكلّ ذكر نهاري إلاّ المريخ.

والمريخ[٢] وكلّ أُنثى ليليـّة.

وزحل بارد يابس، والمريخ والشمس حارّان يابسان، والمشتري والزهرة حارّان رطبان باعتدال.

والقمر باردرطب.

وعطارد مع كلّ كوكب يأخذ طبيعته وخاصيته[٣].

---

١) زاد في نسخة ش (وعطارد ممتزج).

٢) سقط من نسخة ش .

٣) يتضح ذلك فى الجدول رقم (٤١ ـ ٤٢) الآتى .

الفصل الخامس والعشرون

في البيوت الإثنى عشر

البيت [التي تطلع] [١] من المشرق في كلّ وقتٍ هو الطالع، وهو بيت [الحياة، والنفس، والجسد] [٢]، والعمر، ومبدأ أمره[٣].

ويتلوه الثاني: وهو بيت المال، والمعاش، والأعوان.

ثمّ الثالث: وهو بيت الأُخوة، والأقرباء، والتحويل[٤] من موضع إلى موضع.

ثمّ الرابع: وهو وتد الأرض، وبيت الآباء[٥] والأملاك وعواقب الأُمور.

ثمّ الخامس: وهو بيت الأولاد، والأفراح، والهدايا، والرسل.

ثمّ السادس: وهو بيت العبيد، والخدم، والأمراض، ودواب الصغار.

ثمّ السابع: وهو وتد الغارب، نظير الطالع، وبيت[٦] الأزواج، والشركاء، والأضداد.

ثمّ الثامن: وهو بيت [الخوف، والموت][٧]، والنكبات.

ثمّ التاسع: وهو بيت السفر، والعلم، والدين.

---

١) في نسخة م و ج و ش (الذي يطلع).

٢) في نسخة م (النفس والحياة والجد) .

٣) في نسخة م و ش (كل أمرٍ) .

٤) في نسخة ش (والتحريك والتحويل).

٥) في نسخة ش (الآبار).

٦) زاد في نسخة ج (النساء).

٧) في نسخة ش (الخوف والنكبات والموت والمواريث)، وفي نسخة م و ج (الموت والخوف والمواريث).

ثمّ العاشر: وهو وسط السماء، وبيت العمل والسلطان[١].

ثمّ الحادي عشر: وهو بيت الرجاء، والأصدقاء، والسعادات.

ثمّ الثاني عشر: وهو بيت الأعداء، والشقاوة، والدواب[٢].

ولكلّ بيت درجة ودقيقة من برج، وحدّ ذلك البيت من خمس درجات قبل ذلك الجزء، [أو للخمس] [٣] درجات قبل جزء البيت الذي يليه.

فالطالع، والعاشر، والسابع، والرابع أوتاد، والحادي عشر، والثاني[٤]، والثامن مائل الأوتاد، والتاسع، والثالث، والسادس، والثاني عشر زائلة[٥].

والسواقط من الطوالع هي: الثاني عشر، والسادس، والثامن[٦].

وأقوى البيوت: الطالع، ثمّ العاشر، ثمّ السابع، ثمّ الرابع، ثمّ الحادي عشر[٧] ثمّ التاسع، ثمّ الثالث، ثمّ الثاني، ثمّ الثامن.

وأضعفها: الثاني عشر، والسادس لكونهما زائلين ساقطين.

---

١) زاد في نسخة م و ج (والجاه).
٢) زاد في نسخة م و ج و ش (الكبار).
٣) في نسخة م وج و ش (إلى خمس).
٤) في نسخة م و ج و ش (والخامس).
٥) زاد في نسخة م و ش (الاوتاد) ، وفي ج (زائلها).
٦) زاد في نسخة ج وش (والثاني).
٧) زاد في نسخة ج و ش (ثم الخامس).

الفصل السادس والعشرون

في أفراح الكواكب وما يشبهها

فَرَح زحل في الثاني عشر، وفَرَح المريخ في السادس، وفَرَح المشتري في الحادي عشر، وفَرَح الزهرة في الخامس، وفَرَح الشمس في التاسع، وفَرَح القمر في الثالث، وفَرَح عطارد في الطالع.

ومقابل الفَرَح يُسمّي تَرَحاً وآفة.

والكوكب النهاري بالنهار فوق الأرض، وبالليل تحتها، والليلي بالعكس يكون في خيرة.

وأيضاً الكواكب[١] الذكر في الربع المذكر، وهو الذي بين العاشر والطالع، والرابع الذي يقابله له قوة.

والكوكب الأُنثى في الربعين المؤنثين له قوة. وكذلك الكوكب الذكر في البيوت المذكرة، وهي التي أعدادها فرد كالطالع، والثالث، والخامس، والمؤنث[٢] في البيوت المؤنثة، وهي الباقية له قوة.

---

١) في نسخة م و ش (الكوكب).

٢) في نسخة م (والكوكب المؤنث).

الفصل السابع والعشرون

في أحوال الأنظار

التثليث والتسديس نظر المودة، وأقواهما التثليث.

والمقابلة والتربيع نظر المبغضيّة، وأقواهما المقابلة.

ونظر الصداقة إلى السعود محمود.

ونظر العداوة منها[١] غير مذموم.

ونظر العداوة إلى النحوس مكروهة[٢].

ونظر الصداقة إليها ليس [بذلك الكراهة] [٣].

والمقارنة والمجاسدة مع السعود أتمّ في السعادة، ومع النحوس أشدّ في النحوسة. والتناظر يقوم مقام النظر.

وحدّ النظر لكلّ كوكب يُسمّى جرمه.

وجرم العلويين تسع درج قدّامهما، وتسع درج خلفهما.

وجرم السفليين سبع درج من جانبيهما.

وجرم المريخ ثمان درج كذلك.

وجرم الشمس خمس عشرة درجة.

وجرم القمر إثنا عشرة درجة كذلك، ويقرب من ذلك جرم الرأس والذنب.

---

١) في نسخة ج (عنها)، وفي نسخة ش (اليها).

٢) في نسخة ج و ش (مكروه).

٣) في نسخة م (بتلك الكراهية).

ويقوى الاتصال عندما يكون من[١] الكوكبين[٢] نصفي جرميهما، ثم إذا صار بقدر نصف أقلّهما جرماً بلغ النهاية، وقس عليه الاتصال.

والقمر إذا انتقل إلى برج ولم يكن متصلاً بكوكب [لكنّه سيتصل فيه يكون بُعيد الاتصال، وإذا انصرف ولم يتصل فيه بكوكب] [٣] آخر يكون خالي السيّر، وإذا لم ينظر فيه إلى كوكب أصلاً كان[٤] وحشي السّير.

---

١) في نسخة ج و ش (بين).
٢) زاد في نسخة م و ش (قدر).
٣) ما بين المعقوفين ساقط من نسخة ش.
٤) في نسخة م و ج (يكون).

الفصل الثامن والعشرون

في مدلولات الكواكب السبعة

زُحل: كوكب المشايخ، والدهاقين، وأرباب البيوتات القديمة.

والمشتري: كوكب القُضاة[١]، والأشراف، وأصحاب المناصب.

والمريخ: كوكب المتجندة، وأصحاب الأسلحة، والأتراك[٢]، واللصوص.

والشمس: كوكب الملوك[٣]، وأصحاب الأمر والنهي.

والزهرة: كوكب النساء، والخُدام[٤]، وأهل الطرب والمعاشرين.

وعطارد: كوكب الكتّاب وأصحاب الدواوين، والعلماء[٥]، والأزكياء.

والقمر: كوكب الرُسل[٦]، والبُرُد، والقيود[٧]، والمسافرين.

---

١) زاد في نسخة م و ش (والعلماء).

٢) زاد في نسخة م و ش (وارباب الضباباج).

٣) في نسخة م و ج (والعظماء) .

٤) في نسخة م و ج (الخدم).

٥) في نسخة م و ج (العُمال).

٦) في نسخة م (ابناء السبيل).

٧) زاد في نسخة م (والفتوح، والرسل).

الفصل التاسع والعشرون
في أحوال الأيام

إذا كان القمر ناظراً إلى السعود، كان صالحاً للأُمور[١].

فإن كان إلى المشتري من برج منقلبٍ، كان صالحاً للتجارة، والبيع والشراء.

ومن برج ثابت، لدخول البلد، وتأسيس الأُمور الثابتة[٢].

ومن برج ذي جسدين، للسفر.

وإن كان إلى الزهرة من برج منقلب، [كان صالحاً][٣] للبس الجدد.

ومن برج ثابت، للزفاف.

ومن برج[٤] ذي جسدين، للتزويج، والشركة.

وإن كان ناظراً إلى النحوس نظر عداوة، فلا يصلح إلاّ للشرّ، والتخريب، وقتل السباع.

وإن كان نظر صداقة، وكان إلى زحل من البروج الثابتة[٥] يصلح[٦]

١) في نسخة ش (لأكثر الامور).
٢) في نسخة م و ج (وتاسيس ... والامور التي يراد ثباتها) .
٣) سقط من نسخة ش .
٤) في نسخة ش (بروج).
٥) في نسخة ش (المائية) .
٦) زاد في نسخة م و ج (الارضية يصلح للعمارات والزراعات، ومن البروج المائية) .

لحفر[١] الأنهار والقنوات.

ومن البروج الثابتة [٢]، لبناء المدن[٣].

وإن كان إلى المريخ من البروج المنقلبة، [صلح للفروسيّة، وضرب الصولجان.

ومن البروج الثابتة] [٤]، لتعبية[٥] العساكر.

ومن بروج ذوات الأجساد، لإصلاح الأسلحة.

وإن كان ناظراً إلى الشمس نظر صداقة من البروج المنقلبة، صلح للسفر والدخول على الملوك.

ومن البروج الثابتة لدخول البلد، وابتداء الأعمال السلطانية[٦].

[ومن البروج ذوات الأجساد، لسائر الأعمال] [٧].

ومن البروج النارية، لأخذ [الحلي و] [٨] عمل الصياغة.

وإن كان ناظراً نظر عداوة فلا خير فيه، إلاّ أنّه إن كان في الاجتماع حسن الحال صلح لإخفاء الأسرار، وكتم الأشياء.

وإن كان في الاستقبال كذلك، صلح لضدّ ذلك.

---

١) سقط من نسخة ج .
٢) زاد في نسخة م (ومن البروج المائية يصلح لحفر) .
٣) زاد في نسخة ج (والقلاع) .
٤) ما بين المعقوفين ساقط من نسخة ش .
٥) في نسخة ج (لبعثة) .
٦) زاد في نسخة م و ش (وعقد الالوية).
٧) ما بين المعقوفين ساقط من نسخة ش ، وزاد في نسخة م (السلطانية).
٨) سقط من نسخة ش .

وإن كان ناظراً إلى عطارد وعطارد مسعود، كان كأحد[١] السعود، ويصلح أيضاً [للتعليم والكتابة] [٢]، والبحث، والمجادلة.

وإن كان منحوساً فلا خير فيه[٣].

وبالجملة اتصال القمر إلى[٤] كوكب إتصالاً حَسناً يصلح للأُمور المنسوبة إلى ذلك الكوكب.

والقمر مع الذنب والكيد، [وبين نحسين و] [٥] وحشي السير، وفي الطريقة المحترقة، وخالي السير، وخصوصاً إذا كان منصرفاً من نحس[٦] لا يصلح لابتداء الأعمال.

---

١) في نسخة م و ج (اتصاله الى) .
٢) في نسخة ج (للتعلم والكتاب).
٣) زاد في نسخة م (خصوصاً بنظر العداوة) .
٤) زاد في نسخة م و ج (كل).
٥) في نسخة ش (وهو غير و).
٦) في نسخة ج (نحسين).

الفصل الثلاثون

في امور[١] يحتاج إليه

في الاختيارات الجزئية

بحسب صلاح حال القمر، وصاحب بيته

في الاختيارات[٢]، وصلاح حال الكوكب الذي ينسب إليه العمل المطلوب، وصلاح طالع الوقت وصاحبه، وصلاح حال البيت الذي ينسب اليه العمل، وصلاح[٣] صاحبه، وصلاح حال البيوت وخلوّها[٤] من النحوس،[٥] ونظر السعود إليها .

فصلاح حال الكواكب هو قوّتها الذاتيّة، وهي كونها في البيت، أو الشرف، أو المثلثة، أو الحدّ[٦]، أو الوجه، أو الربع الذي يسير فيه إلى الأوج، أو صعودها في الشمال، أو كونها مستقيم[٧] السير زائداً، أو العرضية، وهي كونها في الأوتاد أو مايلها، أو [ناظرة الى الطالع] [٨]، أو في فرحها أو خيرها[٩]. أو سعادتها وهي ممازجتها بالسعود، وفساد حالها بأضداد

---

١) في نسخة م و ج و ش (في اصول يحتاج اليها).
٢) زاد في نسخة ج (الجزئية).
٣) زاد في نسخة م و ج و ش (حال).
٤) في نسخة م و ج (هو خلواً) .
٥) زاد في نسخة م و ش (ونظر النحوس).
٦) في نسخة ج (الجسد).
٧) في نسخة م و ش (مستقيمة).
٨) في نسخة ج (ناظراً بالطالع).
٩) زاد في نسخة ج (أو يكون في البيت الذي يكون موافقا لطبعها أو يكون

ذلك مثل الوبال، والهبوط، والحضيض، والرجوع، والاحتراق، والكون في البيوت الزائلة[١]، والترح والممازجة بالنحوس وأمثال ذلك.

والسعد القوي يزيد في الخير، والضعيف [ينقص منه][٢]، والنحس[٣] القوي يكفّ عن الشر، والضعيف يزيد فيه.

وينبغي أن يختار للأعمال المنقلبة البروج المنقلبة، وللثابتة البروج الثابتة، واتصال القمر بالكوكب المناسب لذلك العمل. مثلاً: للبس الجدُد كون القمر في برج غير ثابت متصلاً بالزهرة.

وللسفر في برج غير ثابت أرضي إن كان السفر في البر. ومائي إن كان في البحر[٤]، متصلاً بسعد[٥]، والتاسع والسابع مسعودان.

وللتعليم في برج انسي ـ هو أحد البروج الهوائية ـ والسنبلة، والنصف الأول من القوس ممتزجاً بعطارد إمتزاجاً محموداً.

وللاستحمام كونه في أحد بيوت المريخ أو المشتري.

وللفَصْدِ كونه في برج ناريّ أو هوائي صالح الحال، [وليحذر كونه في الجوزاء][٦].

وللبناء كونه صاعداً شمالياً في برج ثابت، أو ذي جسدين، وزحل والرابع صالحان.

مسعودة وهي اتصال بالسعود بالنظر أو التناظر).

١) زاد في نسخة م (والساقطة) .

٢) في نسخة ج (يبعّض فيه).

٣) في نسخة ش (والنقص).

٤) في نسخة م (الماء) .

٥) زاد في ج (ومنصرفاً عنه) .

٦) ما بين المعقوفين ساقط من نسخة ش .

وللأعمال السلطانية كونه في الشرف، أو في بيت الشمس، ناظراً [إلى الشمس] [١] نظر مودة.

وللتجارة كونه في برج منقلب مسعود[٢] بالمشترى وعطارد.

وللبيع والشراء كونه في برج منقلب منصرفاً عن سعد للبيع ومتصلاً إلى سعد للشراء.

ولنقتصر في هذا المختصر [على هذا] [٣] القدر، وليرجع من أراد[٤] الزيادة عليه إلى الكتب المؤلفة في هذا الفن[٥]، والله ملهم الخير والصواب.

تمت في أوائل شعبان بـكوفن[٦]
سنة ٨٢٩ هجرية ولله الحمد والمنّة

---

١) في نسخة ش (اليها) .
٢) ساقط من نسخة ج .
٣) في نسخة ج (بهذا).
٤) في نسخة ج (يراد).
٥) في نسخة م (الموفق للصواب واليه الرجع والمآب).
٦) بليدة صغيرة بخراسان، على ستة فراسخ من أبيورد، أحدثها عبد الله بن طاهر في خلافة المأمون . انظر معجم البلدان للحموي ٤ / ٤٩٠ مادة (كوفن) .

مصادر التحقيق

آداب المتعلمين	محمد بن محمد نصير الدين الطوسي
اعيان الشيعة	محسن الامين العاملي
أمل الآمل	محمد بن الحسن الحر العاملي
بحار الانوار	محمد باقر بن محمد تقي المجلسي
البداية والنهاية	اسماعيل بن كثير الدمشقي
بغية الوعاة في طبقات اللغوين والنحاة	جلال الدين عبد الرحمن السيوطي
تاريخ الاسلام	محمد بن احمد الذهبي
تاريخ المختصر الدول	غريغوريوس المعروف بابن العبري
تذكرة الحفاظ	محمد بن احمد الذهبي
جهان گشای	الجويني
الحوادث الجامعة	عبد الرزاق بن احمد بن الفوطي
الدرر الكامنة	أحمد بن علي بن حجر العسقلاني
الدروع الواقية	علي بن موسى بن طاوس
الذريعة الى تصانيف الشيعة	آغا بزرك الطهراني
رجال ابن داود	الحسن بن علي بن داود الحلي
الروضة البهية شرح اللمعة الدمشقية	زين الدين الجبعي العاملي
سير أعلام النبلاء	محمد بن احمد الذهبي
شذرات الذهب	عبد الحي بن العماد الحنبلي
شرح إحقاق الحق	شهاب الدين النجفي المرعشي
صبح الاعشى	احمد بن علي القلقشندي
طبقات الشافعية الكبرى	عبد الوهاب بن علي السبكي

طرائف المقال	علي البروجردي
العبر في اخبر من غبر	محمد بن احمد الذهبي
عقد الجُمان في تاريخ أهل الزمان	محمود بدر الدين العيني
العلامة الخوجة نصير الين الطوسي	محمد تقي مدرس الرضوي
عيون الانباء في طبقات الاطباء	ابن أبي اصيبعة
فرحة الغري	عبد الكريم بن طاوس
فلاح السائل	على بن موسى بن طاوس
فوات الوفيات	ابن شاكر الكتبي
فهرس منتجب الدين	علي بن عبد الله الرازي
كتاب العين	الخليل بن احمد الفراهيدي
كشف الظنون	الحاج خليفة
الكنى والالقاب	عباس القمي
مجمع الآداب في معجم الألقاب	عبد الرزاق بن احمد بن الفوطي
المختصر في اخبار البشر	عماد الدين إسماعيل أبو الفداء
مستدرك اعيان الشيعة	حسن الامين العاملي
مستدرك الوسائل	ميرزا حسين النوري
معجم البلدان	ياقوت بن عبد الله الحموي البغدادي
معجم رجال الحديث	ابو القاسم الخوئي
النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة	يوسف ابن ثغري بردي
نقد الرجال	مصطفى بن الحسين التفريشي
الوافي بالوفيات	صلاح الدين خليل بن ايبك الصفدي
وفيات الاعيان	ابن خلكان
هدية العارفين	اسماعيل باشا البغدادي

المحتوى

المقدّمة	٧
نماذج من النسخ المخطوطة المعتمدة	٦٣
النسخة المعتمدة	٧٣
الفصل الاول : في حساب الجُمَل	٩٧
الفصل الثاني : في أيام الجمعات	١٠٠
الفصل الثالث : في تاريخ العرب	١٠١
الفصل الرابع : في تاريخ الروم	١٠٧
الفصل الخامس : في تاريخ الفرس	١٠٩
الفصل السادس : في التاريخ الملكي	١١٢
الفصل السابع : في الكواكب السبعة السيارة	١١٤
الفصل الثامن : في البروج واجزائه	١١٧
الفصل التاسع : في مسير الكواكب	١٢٢
الفصل العاشر : في الجوزهر وعرض القمر والكواكب	١٢٤
الفصل الحادي عشر : في الساعات والارتفاعات	١٢٨
الفصل الثاني عشر : في نظر الكواكب وتناظرها بعضها الى بعض	١٣٠
الفصل الثالث عشر : في مزاجات القمر بالكواكب وانتقالاته	١٣٣
الفصل الرابع عشر : في منازل القمر	١٣٧
الفصل الخامس عشر : في ظهور الكواكب واختفائها وسائر احوالها	١٤١
الفصل السادس عشر : في بقايا ما يورد في التقويمات	١٤٣

الفصل السابع عشر : في بيوت الكواكب ووبالاتها ١٤٤
الفصل الثامن عشر : في اشراف الكواكب وهبوطاتها ١٤٥
الفصل التاسع عشر : في المثلثات وأربابها ١٤٧
الفصل العشرون : في حدود الكواكب ١٤٨
الفصل الحادي والعشرون : في وجوه الكواكب وغيرها من الحظوظ ١٥٠
الفصل الثاني والعشرون : في اوجات الكواكب وحضيضاتها ١٦٠
الفصل الثالث والعشرون : في أحوال البروج ١٦٢
الفصل الرابع والعشرون : في احوال الكواكب ١٦٣
الفصل الخامس والعشرون : في البيوت الاثنى عشر ١٦٤
الفصل السادس والعشرون : في افراح الكواكب وما يشبهها ١٦٦
الفصل السابع والعشرون : في احوال الانظار ١٦٧
الفصل الثامن والعشرون : في مدلولات الكواكب السبعة ١٦٩
الفصل التاسع والعشرون : في أحوال الأيام ١٧٠
الفصل الثلاثون : في امور يحتاج إليه في الاختيارات الجزئية بحسب ١٧٣
مصادر التحقيق ١٧٦
المحتوى ١٧٨

Thlathon Faslan

by :

Nasir Al – Din Al – Toosi

597 – 672

Arrange by :

Muhammad Mahdi Najaf

Astronomical Research Center

(A.R.C.)